

كتاب

# ضيء النبراس في حل مفردات الانطياكي بلغة فاس



تأليف

العلامة عبد السلام بن محمد العلوي الحسيني

مكتبة دار التراش

زنقة طبرية - الرباط

كتاب

# ضيء النبراس في حل مفردات الانطاكى بلغة فلس

تأليف

العلامة عبد السلام بن محمد العلوي الحسيني

مكتبة دار التراث

زنقة طبرية - الرباط

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله ،

هذا كتاب «ضياء النبراس فى حل مفردات الانطاكي بلغة فاس» للعالم  
الطبيب ، المغربي : عبد السلام بن محمد العلمي .

نعيد نشره بعد أن نفذت طبعتيه الحجرية منذ زمن بعيد .

وقد قمنا بمعارضة طبعته الحجرية بالمخطوطة الموجودة منه فى مكتبة  
كلية الاداب بالرباط تحت رقم مكل 22 .

وأتبتنا الفوارق الموجودة فى المخطوطة فى أسفل الصفحات ، أما زيادتها  
على المطبوعة فقد أتبتناها فى أماكنها من النص داخل هلالين خفيفين .

وقد ترجم للمؤلف العلامة الطعارجي - رحمهما الله - فى الجزء الثامن من  
كتابه ، صفحة 490 حيث قال :

عبد السلام بن محمد بن أحمد بن العربي بن أحمد بن أحمد بن عمر بن  
عبد القادر بن أحمد بن عمر بن عيسى بن سيدنا عبد الوهاب بن محمد بن  
ابراهيم بن يوسف بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن محمد بن القطب  
الواضح مولانا عبد السلام بن مشيش رضي الله عنه ، العلمي الفاسي سكنى ،  
الفقيه الاديب ، الطبيب اللبيب ، الشريف ، ولد فى بضع وخمسين ومئتين  
وآلف بفاس ، وقرأ العربية وغيرها من العلوم المتعارفة بالقرويين ، ووجهه  
المولى الحسن لمصر لتعاطي المعارف الطبية والتشريحية والتوقييت والتعديل  
والقنجيم والارصاد وتخطيط الساعات الشمسية المعروفة بالمزاول ، وأخذ عن  
شيوخ الطب بمصر وقد سماهم فى تأليفه (ضياء النبراس) فى حل مفردات  
الانطاكي بلغة فاس) مع الخاتمة التي كشف فيها عن مفردات كنوز الصحة ،  
أتمه أواسط رجب عام 1302 وهو مطبوع بفاس سنة 1318 ، وطبع بهامشه  
تأليفه (البدر المنير ، فى علاج البواسير) صحائفه 133 مطبوعة حجرية، وقد  
أجازوه اجازات ما زالت محفوظة عند ولده المكرم سيدي مشيش ، وقد مهر  
فى الطب والتشريح ، وقرأ على أطباء فرنسويين واصبنيوليين وأجازوه كذلك ،  
وحضر تشريح 1600 جثة من موتى الحرب فى ثورة عرابي ، وشاهد العمليات  
الجراحية بمستشفى مصر ، ولما عاد من مصر اختصه مولاي الحسن رحمه  
الله طبيباً لنفسه وعياله ، ولزم الاعتاب الشريفة بصفته طبيباً ، وكان فتح

دكانا لاستقبال المرضى ووصف الامراض والعلاج من فاس بفاحية السلسلة  
المالية للحجام بالنجارين ، ولم يطل ذلك ، فأصيب رحمه الله بفالج في نصفه  
الاسفل ، فلزم داره من سنة 1304 الى أن أدركه أجله سنة 1323 .

وكان يتردد اليه طلبة فاس لقراءة ما يحسن من تلك العلوم الرياضية  
الميكاتية ، منهم الشيخ محمد بن علي الغزاوي ، ومنهم السيد عبد الكريم بن  
العربي بنيس مصحح طبع (ضياء النبراس) المذكور ، وجلب من مصر كتباً  
غريبة المنحى لم تكن معروفة بالمغرب في سائر العلوم العقلية والطبيعية  
والجغرافية وغيرها رحمه الله ، ومن موضوعاته أيضا (الاسرار المحكمة ، في  
حل رموز الكتب المترجمة) ولم يكمل .

انتهت الترجمة ، والله الموفق

الرباط : 14 جمادى الثانية 1407

الموافق لـ 16 دجنبر 1986

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

لك الحمد يا من انفرد بعلم خواص مفردات المولدات ، من حيوان ومعدن ونبات ، وأخرج لنا من فلق السماوات والارض بعد رتقها ما تنبت الارض بقلها وقثائها . ولك الشكر يا من فلق الحب والنوى ، وبث في البسيطة من كل فاكهة زوجين ، فانخضع كل حي لعبادته ، والنجم والشجر يسجدان . فسبحانك من اله قادر فاطر ماجد ، أوجدت من النبات صنوانا وغير صنوان تسقى بماء واحد . والصلاة والسلام على سيدنا محمد القائل : تداووا فان الذي أنزل الداء أنزل الدواء ، وعلى آله وأصحابه الذين ابرؤا بلطيف علاجهم جميع الاسواء والادواء .

وبعد : فيقول عبد السلام بن محمد الحسني العلمي عفا الله عنه لما توجهت بالافن الشريف لمصر القاهرة بقصد المزيد لما يخصني من علم الطب الجديد ، ووجدته مطلسم باصطلاحات غامضة ، واسماء غريبة متنافرة ، شرعت في مؤلف خاص ببيان تلك الاصطلاحات ، وكاشف لرموز تلك الاسماء والعبارات . وهو مؤلفنا المسمى بالاسرار المحكمة ، في حل رموز الكتب المترجمة ، فلما رأى ذلك بعض المحبين ممن لا تمكنني مخالفته ، وثبتت لدى محبته وأخوته ، وعلم أن لابد لاتمام ذلك الكتاب من زمن طويل ، لما رأى من كثرة أشغالي ولما فيه من التطويل ، طلب مني أن نقدم عليه كتابا مختصرا مفيدا ، لمن كان للطب القديم مستقيدا ، خاصا بكشف رموزه مع غاية الايجاز ، محاذيا لما في تذكرة الانطاكي من الحروف والألغاز ، مفسرا لها بما شاع من اسمائها بحضرة فاس مذيلا له بخاتمة نكشف فيها عن أسماء الادوية التي ذكرها صاحب كنوز الصحة ، حيث كان بعضها من الادوية الجديدة . وبعضها بأسماء كيماوية وفرنجية غير فصيحة ، وحين كمل على هذا المنوال ، وسمحت القريحة بذلك النوال ، رصعته ببيان فعل الادوية الخاصة على البينة ، كتتنغيص دورة الدم وضربان القلب بالديجتال وبيان الرتبة الخاصة

لكل مفرد عند المتأخرين ككونه مقويا أو منبها أو كاويا أو قابضا أو مژرا أو معرقا أو مخفرا أو مغثيا \* أو مرخيا أو له تأثير خاص على المجموع العصبي وعلى أعضاء التناسل ، أو طاردا للديدان ، أو مسهلا أو معدلا . وكذلك أن كان مفردا مشهورا عند المتقدمين في نفع كذا وحصلت منه أعراض سمية أو متلفة نبهت على ذلك كاستعمالهم غسل البلادر للحفظ وغيره وشرب لبن الاتان لنحو الجدري وغير ذلك وإن كان اسم مفرد عند المتقدمين أطلقه المتأخرون على مفرد آخر، بينت كلام الفريقين فيه، كإطلاق المتأخرين جذر البنفسج على جذر الزراوند والدلفين على المادة المستخرجة من بزر الميويج والتنين على المادة القابضة المستخرجة من العفص وحصى لوبان على النبات المعروف بكندر واللوبان على الكندر والكزبرة الخضراء على الاطريلال ، وكتسميتهم تراكيب معدنية باسم النباتية ، كالقربد المعدني والقرمز المعدني ، كما نبين المعدنية باسمها الأفرنجي وثقلها الكيماوي ودرجة ذوبانها. ولما وصلت الى هذه الرتبة ، وكشفت عن مفرداته تلك العجمة ، سميت **ضياء الفبراس** ، في **حل مفردات الانطاكي بلغة فاس** . وحيث تم جمع هذا الكتاب وتصحيحه وتهذيبه وتحريره وتنقيحه ، جعلته قرينة لاعتاب من تزينت الدنيا بوجوده ، وغمر الوافدين ببره وجوده ، وبذل في تحصيل المعارف أنفوس الاثمان ووفد اليه أربابها من جميع البلدان ؛ فابرزوا له كنوز أفكارهم ، وزفوا اليه عرائس اختراعهم وابتكارهم ، حتى أصبحت فاس في أيامه معدنا للمعارف والفنون ، وأقبل اليها طلاب العلوم ، وهم من كل حدب ينسلون ، وأنسيت بمحاسنه أيام بغداد ؛ وامست كان لم يخلق مثلها في البلاد ، فجدد المدارس بعد الدروس ، وحلاها بكل نفيس من أنواع الدروس ، ونشر الوية العلوم بعد طول طيها ، وظهر نفوس رعاياه من جهلها ، وغياها ، ورث الخلافة لا عن كلاله ، بل استحقها بالاصالة والجلالة ، وجمع الله له ما تفرق من المناقب ، وكمل أخلاقه بالنظر الثاقب الحميد العواقب ، والهمة التي يتعذر على غيره أن يحاولها والمكارم التي جلت عن أن يكون في الكرام من يطاولها ، والراحة التي تفتخر بتقبيلها شفاء الاماجد ، بل مسامحته لجباه الاعاظم مساجد ، فما ذكرت محاسن العظماء الا كانت محاسنه أعظم وأفخر ولو برز شاهد عدل بينهم وبينه ، لقال هذا أكبر معدن الحلم والآمان : السلطان مولانا الحسن بن السلطان سيدي محمد بن السلطان مولانا عبد الرحمن ، أدام الله سروره وسعوده ، وأعلى في معارج المعالي صعوده ، ولا زالت جيوشه منشورة ، وسيرته العادلة مشكورة ، ولا برح المجد خادما لاعتابه والظفر ملازما لجناحه ورايات عزه خافقة بمطالع اقباله ، وأعينه قارة بأنجاله .

\* خ : مقيثا

هذا وقد تفنن بلبل ثنائي في مدحه ، منشدا من لطائف مدحه :

بأمرها الشهم الجواد	فاس تفوق على البلاد
ولها الاله به بنى	مجدا على أقوى عمساد
مجدا يكاد بنساؤه	يعطو على السبع الشداد
والعلم فيها آخذ	في كل وقت في ازدياد
ربحت تجارتها فما	يخشى عليها من كساد
ملك له انطوت القلوس	ب على المحبة والوداد
حسن الصفات ومذبا	ما حاد عن نهج السداد
كالغيث في يوم الندا	والليث في يوم الجلال
ورث الملوك فخارهم	وعليهم أربى وزاد
لازال فينسا حكمه	يبدي معالم للرشاد.

اللهم انا نسألك يا أكرم مسؤول ، ونتوسل اليك بأعظم نبي وأكرم رسول ان تديم علينا أحكامه ، وتنشر على الخافقين اعلامه . والله أسأل أن يجعل هذا الكتاب خالصا لوجهه الكريم ، وسببا للفوز بجنت النعيم آمين.

**تتبييه :** نذكر فيه اصطلاحاتنا في هذا الكتاب ، اعلم بأنني قد التزمت فيه أن لا نعرف مفردا الا بما ثبت عند مهرة الاطباء وصحته عن عدة أسياف وعدة تأليف ، أو حررته وقت قراءتنا علم التاريخ الطبيعى المعروف بعلم المولدات الثلاث : الحيوان والمعدن والنبات بالاسبطالية الكبرى بقاهرة مصر؛ وان كان فيه خلاف بين اطباء الطب الجديد والقديم ، بينت كلام الفريقين فيه، وان كان مجهولا عند المتأخرين قللت لم نره في علم مادتهم الطبية أعني علم المفردات وان كان معروفا عند المتأخرين، ومجهولا عندنا بالمغرب فقط ، ومتعذرا وجوده بمصر قللت : مجهول عندنا وان كان مشهورا بفاس بما سماه الشيخ داود رحمه الله اكتفيت به ، وقللت معروف وان فسرت مفردا باسم غريب عرفته في حرف ذلك الاسم والا فنذكره في بعض المفردات استطرادا ، وان كان معتبرا في العلاج ، عند المترجمين من المتأخرين بينت رتبته من علم المادة عندهم ، بوضع رمز على رأس المفرد ، فان كان كاويا جعلت رمزه (ك) وان كان محمرا أو منفطا جعلته (ط) وان كان قابضا جعلت رمزه (ض) وجعلت للمقوي (ق) وللمنبه العام (هـ) ولمن له تأثير على أعضاء التناسل (س) وللمعرق (ع) وللمدر البسول (د) . وللمؤثر على العصب (ب) وللمخدر (ر) وللمقيء (ي) وللمسهل (م) وللملين (ن) . وللمعدل (ل) . وللمرخي (خ) . وللمضاد للديدان (يد) وحيث كانت فواعل هذه المفردات من أهم المهمات في هذا الفن ، وعليها مدار علم الادوية المعروف عند المترجمين في هذا الزمان ،

بعلم المادة الطبية ؛ ساغ لنا أن نشرح الانطباع التي تحدثه هذه الجواهر في المنسوجات الحسية \* أي الظاهرات التي تتولد من تأثيرها في أفعال الأجهزة العضوية ، ونجعل ذلك في مقدمة ؛ والله المسئول أن ينفع به أنه على ما يشاء تقدير وبالإجابة جدير .

### المقدمة ، وفيها رتب :

**الرتبة الأولى في الجواهر الكاوية :** الكاويات هي الجواهر التي اذا وضعت على جزء من الجسم أتلفته ، وتأثيرها يختلف على حسب درجة قوتها ، وقوة ملامستها للعضو وغير ذلك . وتستعمل الكاويات بالاكثـر لعمل مثل : الحمصة أي الفونتي في الاحوال التي يناسب فيها أحداث تصريف قوي ، ولا يقاف بعض آفات غنغرينية كالجمرة والبثرة الخبيثة ، ولفتح بعض خراجات غير مؤلمة ، ولتغيير كيفية حيوية الجلد في بعض قروح سرطانية ، أو قوباوية ، ولإزالة المنظر الفطري من الجروح ، ولمنع امتصاص المادة السمية التي رسبت على سطح الجروح المسمومة .

**الرتبة الثانية في الجواهر المحمرة والمنقطة :** الادوية المحمرة هي التي اذا وضعت على الجلد سببت فيه احمرارا وغيره . من أعراض الالتهاب ، فاذا كان هذا الفعل شديد القوة أو استطال زمنا طويلا حصل عقب الاحمرار افراز مصل يتجمع تحت البشرة ، فيفصلها فتحصل من ذلك نفاطات وتلك ظاهرات شبيهة بظاهرات حرق خفيف وتستعمل تلك الجواهر في الغالب لتغيير محل تهيج ثابت في عضو مهم باطني ، فكان المطلوب منها نقله الى الخارج ، أي أنها تؤثر تأثيرا محولا فتعرض التهابا في الجلد يحدث \* السيلان المقروح الناتج منه زمنا طويلا ، وقد يشفع في بعض الاحوال بتنبيه النفاطات في البنية عموما لمقاومة انحطاط القوى وأعراض أخرى ضعيفة .

**الرتبة الثالثة ، في الادوية القابضة :** الادوية القابضة هي التي خاصتها الذاتية أحداث انكماش في الاعضاء ، التي تلامسها بدون أن تهيجها أو تلهبها وكذا في الخلل التي بين اجزائها ، والغالب ان المكروسة هي التي تستعمل من الظاهر ، وتكون في الغالب على شكل سائل ، بحيث يمكن امتصاصها وذلك هو ما يقصد منها عند استعمالها ، فاذا وضعت على سطح جرح دام أحدثت فيه انكماشاً يوقف الدم الخارج من الاوعية الصغيرة ، فكل دواء يحدث انكماش المنسوجات يسمى قابضا ومكرشا .

\* خ : الحية .

\*\* خ : يحفظ .



**الرتبة الرابعة ، في الادوية المقوية :** الادوية المقوية أي المشددة هي الادوية التي فعلها العام على البنية يزيد تدريجاً في فاعلية الاعضاء ، ففترض بفعلها الموضعي فيضان الدم في الاوعية القريبة للمحل ، الذي وضعت عليه ، فتزيد بذلك فاعلية الاعضاء ، واذا استعملت بمقدار كبير ، واستديم استعمالها بالمناسبة ، فانها تحدث في أغلب الوظائف الحيوية تأثيراً قريباً غير متعلق بفعلها الموضعي ؛ فتصير انقباضات القلب ، حينئذ أقوى بدون أن تزيد في سرعة النبض (وانما يكتسب ذلك النبض) قوة ، ويصير أصلب وأضيق وأملأ . ومع ذلك لا يحيى لون الوجه ولا تزيد الحرارة الحيوية ما لم تطل مدة استعمال الدواء المقوي زمناً طويلاً .

**الرتبة الخامسة في الادوية المنبهة :** يسمى بالادوية المنبهة ما ينتج زيادة وقتية لشدة الوظائف الحيوية ، أو نقول هي أدوية خواصها تنبيهه المنسوجات ، وبمقتضى ذلك تزيد في فعل الاعضاء ، ووظائفها الضعيفة ، ونتائجها القريبة . هي الاذدياد السريع الوقتي لشدة الوظائف الحيوية ، فاذا استعملت بمقادير يسيرة كان تأثيرها بباديء الرأي قريباً من تأثير المقويات ، واذا استعملت بمقادير أرفع من ذلك سهل التمييز بينهما ، اذ تأثير المقويات انما هو شدة فقط ؛ ويمكن أن يصير تأثيرها الموضعي عاماً بدون أن ينتج منها عوارض متعبة عظيمة الاعتبار ؛ واما المنبهات ، فبالعكس لانها تؤثر بقوة على المجموع العصبي ، بل منها ما ينتج حركات تقلصية أي تشنجية غير منتظمة ، وغير ارادية أو حالة سكر وأيضاً فعل المقويات المستعملة بمقادير مناسبة لا يظهر الا مع طول الزمن ويدوم تأثيره زمناً طويلاً. واما فعل المنبهات فيحصل حالاً ولا يدوم، فحاصله انها (لا) تخالف المقويات بازدياد فعل الدورة والحرارة الحيوانية ، وكذا بسرعة نتائجها وقصر مدتها ، فهي أدوية قوية الفعل عطرية غالبية شديدة الطعم تحدث حرارة فيما يلامسها ، وازدياداً في فاعلية الدورة ، أي نوع حمى صناعية وقوة في الياف المنسوجات .

**الرتبة السادسة :** في الادوية التي تؤثر على الخصوص في الافراز الكلوي : أعني مدرات البول : الادوية المذرة للبول هي : التي اذا امتصت كان لها فعل خاص على الكليتين ، فتزيد في افرازهما ، والتجربة تؤكد التوضيح المعقول لهذا الفعل الخاص ، وذلك ان الادوية المذرة تخرج مع البول .

**الرتبة السابعة :** في الادوية المعركة الادوية المعركة ، هي التي من خواصها ان تساعد أو تيقظ تنفيس الجلد الدخاني والمائي .

**الرتبة الثامنة :** في الادوية التي تؤثر تأثيراً مخصوصاً على اعضاء

التناسل ، من الادوية المؤثرة على أعضاء التناسل : الادوية المذرة للطمث أي من طبيعتها تحريض نزول الطمث ، ومن المعلوم أن كل منبه عام ، يمكن كونه مخرًا للطمث ، حيث أن الجموع الرحمي لا يمكنه أن يفر من التنبيه الذي تنتجه هذه الفواعل ، في جميع الاجهزة العضوية ، وكما أن احتباس الطمث مرتبط بأسباب كثيرة مختلفة ، ومتعارضة غالبًا كذلك نجد أدوية مخرّة (للطمث) في جميع رتب الادوية الداخلة في صناعة العلاج ، وتعد من المادة الطبية ، بل قد تكون خارجة عنها ، وإنما المراد هنا تحصيل أدوية مخصوصة بتلك الغاية ، ولا تدخل في دلالة أخرى ، أي وهي التي تسمى محرضة الطمث ، والغالب أن تحصل عقب استعمالها نتائجها الخاصة ، بحيث تفضل على غيرها من الادوية المنبهة.

**الرتبة التاسعة :** في الادوية المنبهة التي يتوجه تأثيرها على خصوص الجموع العصبي : الادوية المنبهة هي التي يظهر أن تأثيرها على الجموع العصبي يزيل تكررات وظائف هذا الجهاز ، الذي يظهر بحركات غير منتظمة وانحرافات ، تسمى تقلصات أو حركات تشنجية وتسمى بمضادة التشنج.

**الرتبة العاشرة :** في الادوية المخدرة ، الادوية المخدرة تسمى أيضا بالمسكنة والمسببة والمهدئة والموقدة ، وتتميز عن غيرها من الادوية بتأثير خاص أولى ، وهو تأثيرها على الجموع العصبي ، وسيما المخ تأثيرا به تضعف فاعلية وظائف هذه الاعضاء المهمة ، بل تقطعها بالكلية ، فاذا استعملت بمقادير يسيرة كان تأثيرها موضعي خالصا ، وهو نقص حس الاعضاء التي تلامسها وقابلية تهيجها ، وفي مدة التخذير تكون الدورة تارة سريعة ، وتارة بطيئة ، ولكن يكون النبض دائما غير مستو وغير منتظم ، والتنفس شاقا ، وكان الدورة الشعرية الجلدية متعذرة السير ولدا كثيرا ما يعرض عرق كثير.

**الرتبة الحادية عشر :** في الادوية المقيئة ، المقيئات هي التي تسبب القيء مهما كانت كيفية ادخالها في دورة الدم ، وكانت تستعمل في العادة بأي مقدار كان ، لأجل التقيء ، ولذلك انفصلت عن كثير من الجواهر التي اذا أدخلت في المعدة بمقدار كبير ، جاز أن تسبب القيء ، ولكن تتميز عنها بنتائج أخرى ، اذا استعملت بمقدار يسير ، والمقيئات لها تأثير خاص على المعدة ، والعضلات البطنية ؛ ويظهر ذلك التأثير بالأكثر عقب امتصاص جواهرها ، ويحصل عقب استعمالها تواتر النبض وزيادة التنفس الجلدي أو إفراز البول.

**الرتبة الثانية عشر :** في الادوية المسهلة ، المسهلات هي الادوية التي تزيد زيادة عظيمة في الاستفراغات الثقيلة أو يقال هي الفواعل الدوائية ، التي تحدث قوتها في السطح الباطني للامعاء تهيجا وقتيا مخصوصا وتحرض

تُبخيرا أو افرازاً معويا ، وبذلك تحصل الاستفراغات الثفلية . ومن المسهلات ما يضعف أعضاء الهضم ، ويرخي منسوجاتها ، بحيث تكون وظيفة الهضم معيبة مدة أيام بعد حصول الاسهال ، ومنها ما تكون فاعليته بالاكتر على جزء معين ، من سطح القناة المعوية ، حسبما وجد بعلم التشريح ، فالصبر يؤثر بالاكتر على المعاء الغليظ والسقمونيا ورب الراوند على المعاء الدقيق والراوند يتوجه تأثيره على الاثنى عشرى ، والاملاح المسهلة تنظف الامعاء ، وتزيل ما بسطحها المخاطي من الزلق، وقد يعقبها نزف اذا أفرط في مقدارها، والحنظل يؤثر على المعدة والمستقيم أكثر من غيرهما ، وسيأتي لهذا مزيد بيان في مفرد مسهل.

**الرتبة الثالثة عشر :** في الادوية الملينة ، أي المسهلة بلطف ، الادوية الملينة هي التي تسبب استفراغات ثفلية بسبب تأثيرها الرخي الذي تحدثه في السطح الباطن للامعاء ، فالاستعمال المستطيل للملينات ، لا يسبب التهابا في الغشاء المخاطي المعدي المعوي ، كما تفعل ذلك المسهلات ، وانما يسبب ضعفا في المعدة ، وفقد شهية وبطئا في الهضم واسهالا ، وتلك أعراض تنقطع باستعمال الجواهر المنبهة أو المقوية ، والمليينات تؤثر تأثيرا معدا ملطفا ، فتسكن الاضطراب المرضى وتعزل الاحتراق الحمي ، وهذا كله كاف في تحقيق (فصل) المسهلات عن المليينات في التقسيم الاقربايني ، وأيضا أن المليينات لا تحدث تغييرا في المراكز العصبية ، فلا تعطي للتأثير العصبي صفة جديدة ، لا تحرض اعتقالا ، ولا تركزا في النبض ، ولا انتقاعا ولا تغييرا في الوجه ، ولا غير ذلك مما تفعله المسهلات اذا استعملت بمقادير كبيرة.

**الرتبة الرابعة عشر :** في الادوية المعلقة ، الادوية المعلقة جواهر تلتف شدة فاعلية الاعضاء ، وتؤثر بالاكتر بنقص سرعة الدورة ، ونقص توليد الحرارة الحيوانية ، وتسمى بالمبردة والمضادة للالتهاب وغير ذلك ، فإذا دخلت في دورة الدم ، كان تأثيرها قليل الوضوح في حالة الصحة ، وانما يظهر بالاكتر اذا كانت الدورة متواترة ، والحرارة الحيوانية زائدة ، وبالاختصار اذا كانت الوظائف في حال تنبه مرضى . واذا استعملت بالمناسب شوهد حينئذ نقص قوة النبض ، وسرعته وتلطيف الحرارة الحيوانية ، واطفاء العطش ، وازدياد التنفيس الجلدي ، والافراز البولي ، وسيكون جميع الاعراض \* الحمية ، واذا استعملت بمقدار كبير ، جاز ان تهيج الطرق الهضمية ، ويحصل منها استفراغات ثفلية ، وشوهد ان استعمالها زمنا طويلا ينتج ضعف الاعضاء الهضمية والنحافة العامة وانتقاع الجلد ونحو ذلك.

خ : الاعضاء .

**الرتبة الخامسة عشر :** في الادوية المرخية ، المرخيات ويقال لها المرهلات ، والملطفات هي الادوية التي من خواصها ارخاء الانسجة التي تلامسها ، وتقلل توترها وأضعاف حساسيتها وفاعليتها، وتلك الجواهر فيها خاصة التغذية ، وخاصة التداوي ، وهي عموما عديمة الرائحة نكهة الطعم ، لزجة أو سكرية ؛ وإذا أعطيت لشخص مريض مستحق لها فان تأثيرها يكون أوضح ونتائجها أظهر ، فاذا داوم على استعمال تلك الادوية أشخاص أصحاب بنية رخوة زمنا طويلا ، لم يلبث الحال قليلا حتى تظهر فيهم علامات فساد مرضي ، وإذا أعطيت لمريض مكدر بعطش وحرارة حادة ونبض قوي متواتر، وقلق وانزعاج مع أعراض تهيج عام ، فان المريض يستلذها ويطلبها . وان هذه المشروبات تسكن الاحتراق المقلق وتلطف التعب الذي تحس به الاعضاء، وتقلل افراط فاعليتها ، كما اذا وضعت أيضا على جزء من الظاهر ملتهب فان منسوج الجلد يسترخي ويلين وينتفخ انتفاخا ضعيفا ويزول منه التواثر المرضي والحرارة والالام . كما ان الاجزاء الدهنية الدقيقة كنقطة واحدة من الزيت الحلو اذا اسقطت على زر ملتهب مؤلم تدخل بين الالياف المتوترة بالالتهاب وترخيها فاذا يكون التأثير الدوائي للمرخيات مخالفا بالكلية لفعل المقويات ، لأن هذه تسبب انكماشاً ليفياً في المنسوجة الحية وتقوية في الاعضاء بخلاف المرخيات.

**الرتبة السادسة عشر :** في الادوية المضادة للديدان ، أي الطاردة لها ، الادوية المضادة للديدان هي التي من خواصها قتل الديدان المعوية أو قذفها الى الخارج وكيفية تأثيرها في ديدان الامعاء هو أن يتوجه فعلها الى القناة الهضمية ، بحيث تلامس للدود مباشرة ، أو بواسطة مع ان المقويات العامة طاردة للديدان بدون ملامسة ، لانها تداوى الضعف الذي هو أول شرط يساعد على نمو هذه الحيوانات ، ونقول ان الاحتياج للملامسة يعلن بأن الدواء يلزم وان يكون له طعم قوي ، أو رائحة واضحة ، وبالاختصار يحتوي على خواص منبهة قوية الفاعلية ، ثم ان طارد الدود لا يكون طاردا لنوع معين فان قاتل أحد الانواع قاتل الآخر ، وانما يلزم كونه في القوة والمقدار وغير ذلك على حسب قوة النوع المراد قتله وعدده وحجمه وغير ذلك ، فدود القرع مثلاً تستدعي دواء طاردا أقوى من الطارد للديدان المبرومة ، قال بعض حكماء الافرنج : يصح ان تنقسم مضادة الديدان الى قسمين : احدهما يحتوي على الجواهر المخصوصة بطرد دودة القرع ، وتسمى بطاردها وثانيهما يحتوي على الجواهر المعدة بالاكثرت لقتل الدود الاخرى المعوية فيوضع في القسم الاول جذر الرمان السرخس الذكر والقصدير ، وزيت التربينيا ، والدهن الحيواني للحكيم ديبيل ، ويوضع في القسم الثاني الكلوميلاس والاشنة

البحرية ، والشيوخ الخراساني ، ثم يلي ذلك جواهر أخرى نادرة الاستعمال مثل الثوم وثاقب الحجر والنفط وزيت الحجر ونحو ذلك ؛ وحيث انتهت هذه المادّة الطّبيّة ، فنشرع في تفسير مفردات تذكرة الشيخ داوود ، بلغة أهل فاس ، حسبما وعدنا به ، وإن فسرت مفردا باسم غريب ، عرفته في حرف ذلك الاسم ، والا فنذكره في بعض المفردات استطرادا ، حسبما اشرنا إليه في طالعة الكتاب . والله الموفق للصواب ، واليه المرجع والمآب .

**خاتمة :** نشرح فيها أسماء الشهور السريانية ، والقبطية والبروج بأسماء الشهور الرومية المتداولة ، عندنا بالمغرب لان الشيخ داوود رحمه الله كثيرا ما يقول مثلا ويجني في أذار وفي برمودة أو في شمس السرطان ولا يدري الطالب ما هو ذلك الزمان تدخل في هذا الجدول ، باسم الشهر السرياني أو القبطي أو البرج الذي جهلت زمانه تجد قبالة اسم الشهر العجمي ، الذي يوافق سبحانه وهذه صورته :

#### جداول البروج والشهور الرومية والسريانية والقبطية :

يناير	كانون الاخير	أمشير	الجدى
فبراير	سباط	برهومات	الدلو
مارس	أذار	برمودة	الحوت
أبريل	نيسان	بشنش	الحمل
مايو	أيار	بثونة	الثور
يونيه	حزيران	أبيب	الجوزاء
يوليه	تموز	مسرى	السرطان
أغشت	أب	توت	الاسد
شتنبر	أيلول	بابه	السنبلة
أكتوبر	تشرين الاول	هاتور	الميزان
نونبر	تشرين الاخير	كيهك	العقرب
دجنبر	كانون الاول	طوبه	القوس

## حرف الالف

**آلوسن** : عند اطباء المغرب افريفرا الغزالية ، وله أصل كفرون الغزال ، يعرفه أهل باديتنا ولم نره في علم المادة الطبية ، واما افريفرا البقرية فستأتي في جاوشين .

**أطريلال** : معروف بفاس بهذا الاسم أيضا ، ورأيته بالجريفة داخل باب الحديد أحد أبواب فاس ، ولم يذكره أصحاب علم المادة الطبية ، بل ذكر صاحب السراج الوهاج ، أنها المسماة عندهم بالكزبرة الخضراء .

**أبهل** : هو صنف من العرعار .

**ابريس** : هو الحرير الخام .

**انبوس** : هو اليابلوز .

**أبوقابس** : هو الأشنان اعني الغاسول العشبي ، وهو النبات الذي يجهز أي يستخرج منه الصود أي ملح الغلي كما في علم المادة الطبية ، وفكر في الاصل ان عشرة منه سم قاتل .

**ابن عرس** : هو فار الخيل .

**أبار** : هو الرصاص المحرق بالكبريت ، ويسمى في علم الكيمياء الطبية كبريتور الرصاص .

**ابزاز القطة** : هو حي العالم .

**اترج** : هو الترنج .

**اثل** : هو العظيم من الطرفاء وبزره تاكاوت اعني العذبة قال في المادة وخشب الاثل والطرفاء يقوم مقام خشب الانبياء فاعلمه . وستعرف خشب الانبياء في الخاتمة .

**اثمد** : هو حجر الكحل الاسود ويعرف في كتب الكيمياء الطبية ، بكبريتور الانتيمون وهو أيضا الكحل الاصبھاني ، وذكر في الاصل أنه سم قاتل .

**اثلق** : هو البنجنكشت وسيذكر \* في حرفه .

**أشرار** : هو الامير باريس وسيذكر في حرفه .

**اثناسيا** : مركب كالمعاجين أنظر الاصل .

**اجاص** : عند الاطباء يشمل البرقوق والخوخ .

\* خ : وسياتي .

**آجر :** هو اللبن المحرق الذي يبن به.

**أحيون** نبت مجهول .

**أحريض** هو العصفور.

**أحداق المرضي** هو البهار.

**أحداق البقر** عنب أسود.

**أخشاء البقر** هو ما في أجوافها ويطلق على الروث.

**أخضر** هو تبين مكة مفقود بفاس كثير بمكة.

**أفريون** هو ازويول.

**أذارقي** مجهول.

**آذان الفار** ذكر ابن البيطار ان البري منه يعرف عند أهل افريقية بعين الهدد ، اه . مجهول بفاس وذكر في المادة أنه من أنواع أناغاليس وقريبا ستعرفه.

**آذان الارنب والشاة :** هو حبني بالرز.

**آذان :** هي في الحيوان معروفة.

**آذان الفيل :** هو كبار اللوف.

**آذان الجدي :** هو الكبير من لسان الحمل.

**آذان الدب** هو البوصيرا.

**أذريو** هو العرطنيثا.

**أرز** معروف.

**أرمالك** سماه ابن البيطار أرمالك يشبه قرفة القرنفل يجلب من اليمن.

**أرخيقن** هو من أنواع العصفور البري الذي هو البادلورد.

**أراك** هو السواك العربي.

**أرقيطون** باللاتينية واليونانية أرقطيون بتقديم الطاء على الياء نبت معروف عند المتقدمين وعند المتأخرين من الأفرنج ، قال صاحب العمدة ويوجد عندنا بمصر وتحمله العرب مما حوالي الاسكندرية ويعرف عند المغاربة وعطاري بلادنا باسم لويه بضم اللام وفتح الواو وتشديد الياء وهاء آخره اه . وذكر له ما ذكر أطباء الغرب من المنافع ونحن مجهول عندنا .

**أرجوان** ابن البيطار شجر كثير باصبهان واخبرت أن منه أيضا شيئا كثيرا بكروم جبل قرطبة من جبال الاندلس اه . وقال أطباؤنا : يشبه أن يكون الورد السقلماسي \* بالمغرب.

\* غ : السقلماسي .

أرنب يشمل القنية وذكر في الاصل ان البحري منه سم قتال.  
ارندبرند هو أصل السوسن الابيض.  
ارطاناسيا هو البرنجاسف.  
ارسطونوجيا هو الزراوند الطويل.  
اربيان هو البهار أو نوع من السمك.  
ازادريخت ضرب من البنج وسياتي ثمرته تقتل.  
اسفاناخ ابن عداش هو الفواحة وهي معروفة عند أهل باديتنا.  
اسارون هو السنبل البري.  
اسطوخودس هو الحلحال.

اسل هو السمر ، قال في الاصل ( وشربته الى درهم وقيل خمسة عشر منه تقتل).

أسلج هو الليرون الذي يصبغ به .  
آس هو الريحان الذي يعمل عندنا على المقابر قاله ابن عراش وذكر في الاصل أن الاستياك بعوده يهيج الجدام)\*.  
آسيوس هو غفن خزحجر البحر.

اسفيداج هو بياض الوجه ويسمى بلسان الكيمياء الطبية تحت كربونات الرصاص قال في الاصل : وربما قتل منه خمسة دراهم.  
اسرنج هو الزرقطون ولسان الكيمياء منيوم وسليقون وثاني أوكسيد الرصاص.

اسفنج هو جفافة البحر.  
اسرار نبت مجهول.  
أسد حيوان معروف.

أسد العدس أقول لم نره في علم المادة الطبية ولعلمهم أدخلوه فسي أنواع الافتييمون كالاكشوث لان أنواعه تبلغ عندهم الى مائة وخمسة وعشرين كما ستعرفه . حيث أن أسد العدس والاكشوث من النباتات الخيطية المستقلة كالاftيمون.

اسقولوقندريون هو العقربان معروف عند صيادلتننا.  
استيوب هو الليمون الشط .  
اسفست هو الرطبة اعني الفصة.

\* : سقط في المطبوع



اسرب هو الرصاص.  
 اسقيل هو العنصل.  
 اسفيد مختلف فيه.  
 اسطرطيقوس كذلك.  
 أسد الأرض هي الحرباء ويطلق على الاشخيص.  
 اسفيوس هو البزرقطونا.  
 اسقورديون هو الثوم البري.  
 أسود سليم مركب كالمعاجين أنظر الاصل.  
 اسفيد باج نوع من طببخ اللحم ابن الحشاء هو التفايا البيضاء  
 وطرقها كثيرة بحسب توابلها.  
 أشق هو الفسنوخ.  
 اشترغاز يسمى بمصر اللحاح وبفاس الكرنين والكبير منه يسمى  
 بشارب عنتر وسيأتي في بالحزاز.  
 اشنة تشبه الشيبية وتتخلق على أصول الاشجار وتسمى عند  
 صاحب العمدة بالحززا الريثوي ، وقد تسمى بالحشيشة الصدرية لانه دواء  
 صدري كبدي.  
 أشخيص هو الداد وذكر في الاصل ان الاسود يقتل منه مثقالان.  
 أشراس نوع من البرواق ومن أشراس يصنع الوقيد قاله القلمساني.  
 وقال بقللوش في خنثى هي البرواق ، قال ورأيت أنه يعرف أشراس.  
 اشران : من أنواع الحية والميتة وسيأتي الكلام عليها في خصى الثعلب.  
 أشنان : هو ابو قابس علمته قريبا.  
 اشنان داود : هو الزوفا.  
 اشنان القصارين : هو العصفر.  
 أشنان الاسنان : هو اليارزد وستعرفه في حرفه.  
 اشقييل : هو العنصل.  
 اشيفاف : مركب يطلق على ما يخص العين مما يعجن ويقطع الى  
 استطالة ويجفف في الظل.  
 أصابع صفر : هو الكركم عند بقللوش وغيره.  
 أصابع فرعون : احجار تمتد بعقد كالقصب فارغة ، ولها صوت كصوت

الحجر ، تتولد باطراف اليمن ، ومنها ما فيه رطوبة سوداء ، وهذه تقوم مقام الموميا في سائر أفعالها .

أصابع العذاري : صنف من العنب .

أصابع القينات : هو الفرنجمشك .

أصابع هرمس : هو السورنجان .

أصف : هو ثمر الكبير .

اصطفلين : هو الجزر .

أصل : هو ما اتصل بالارض من النبات لجذب غذائه .

اصطرك : هو الميعة أو صمغ الزيتون .

اضراس الكلب : هو البسفايح .

اضراس العجوز : هو الحسك .

أطرية : هو الفداوش .

اطرايقوش : مجهول .

اطموط : هو البندق الهندي ويطلق على الفوفل .

أطباء الكلبة : هو السبستان .

اطريفال : مركب ومعناه الاهليلجات أنظره في الاصل .

أظفار الطيب : ابن سينا في القانون هو قطع يشبه الاظفار طيبة

الرائحة ، عطرية تستعمل في الدخن .

أظفار الجن : مجهول .

أعين السراطين : هو السبستان .

أعالوجي : هو عود البخور .

أعيس : هو البنجنكشت .

أغلوقي : هودبس العنب اذا بولغ في طبخه وشهر بالمختج .

افتيمون : ذكر صاحب العمدة أنه كثير الوجود في المروج الجافة والغابة الجديدة والمزارع الصناعية وسيما مزارع البرسيم أي الفصة وهو يعيش عولة على غيره مما يجاوره من النباتات ، فمنه ما يكون على الزعتر\* ومنه ما يكون على الخزامى وعلى الفصة وعلى الفراسيون وعلى الرتم وعلى

\* خ : الصعتر .

الانجرة وهكذا على حسب النباتات التي يتسلق عليها ، وهذا الجنس يحتوى في علم النباتات على نحو مائة وخمسة وعشرين نوعا لونها كلون الورق الميت دقيقة أي خيطية خالية من الاوراق ، تتشبهك بما يحيط بها من الحشائش والشجيرات الغربية ، وتعيش منها وتنمو ، ولم تمكث قليلا حتى تقتلها وسوقه خيطية خالية بالكلية من الاوراق . وتلتف التفافا حلزونيا من اليمين الى اليسار . وازهاره بيض تنضم ببعضها ، وهو لا ينبت على النباتات النجيلية أو منعزلا ، بحيث أن أجود كيفية لا تلافه من المزارع استنبات المزروعات الحبوبية ، لا المزروعات البقلية ، فانه يألفها وأول نمو لهذا النبات عظيم الاعتبار في علم النبات فان بزوره تنبت على الارض وتنغرس شروسها فيها وبرعومها الاول الذي يكون على شكل خيط دقيق يرتفع ، ويتكلب على ما يجاوره بواسطة مصاصات صغيرة . فعند ذلك لا يجذب غذاءه من الارض وانما يعيش بالكلية من النبات الذي اندغم فيه مجالا ينفصل ساقه عن جذره ولا يبقى بينه وبين الارض اتصال ومن الافتيمون نوع صغير يسمى افتيمون الصعتر ويتميز عن الكبير بازهاره التي هي عديمة الحاحل بالكلية بخلاف الكبير فانها فيه ذوات حوامل وهو يجني من الصعتر والحاشا والخنج والشهدانج وغير ذلك ، وهذا النبات الصغير عديم الرائحة ، وفيه بعض مرارة وقبض ويظهر على رأي بعضهم أنه يكتسب شيئا من خواص النباتات التي ينمو عليها ، فلا يصح ان يستعمل قبل أن يعرف أصله ، لان خواصه تختلف على حسب ذلك ، وقد أطل فيه صاحب العمدة الى ان قال : وبالجملة ذكروا أنه كما يبرىء من الماخيوليا يبرىء من الوسواس السوداوي اذا أخذ منه ستة دراهم مع أوقيتين من لبن حليب محلي بشيء من السكر. قال وطال ما شفى بذلك أشخاص بمارستان دمشق والرقّة أه .

**قلت :** وقد أخبرني بعض مغاربتنا بمصر أنه قطع به كثيرا من أنواع الماخيوليا وانما أطلت الكلام فيه لان كثيرا من الناس يبحثون عليه ولا يعرفونه.

**افسنطين :** هو الشيبية.

**افنقيطش :** هو السلجم البري.

**افيون :** هو العفيون وذكر في الاصل أنه متى زاد آكله على أربعة أيام ولا اعتاده بحيث يفضي تركه الى موته لانه يخرق الاغشية خروقا ولا يسدها غيره.

**أفيوس :** نبات مجهول.

**أفعى :** معروف بالحية.

**أفلنجة :** وبلا ألف ورق الجوزبوا أو هو حب هندي.

**أقريبون :** هو الفربيون.

**أفلونيا :** مركب كالمعجون أنظر الاصل وقد ذكر له في ترجمة المعاجين مضارا كثيرة .

**أقحوان :** هو شجر مريم بالمغرب ويغش بالبابونج قاله الانطاكي وعند الوزير هو بابونج الحمير والتحقيق أنه أنواع يطلق عليها وعلى البابونج. قال التلمساني : والاقحوان في كلام العرب هو البابونج ا هـ . وسيأتي أن الكركيش نوع من الاقحوان.

**اقاقيا :** هي عصارة القرظ كثيرة بمصر.

**اقسون :** هو راس الشيخ بالمغرب وهو نوع من الزرنخ ومن الباذورن.

**اقراص الملك :** هو ابوزعيكة وتسمى عند المتأخرين من حكماء مصر بعيش الغراب وجوز القيء وجوز الكوثل أعني كلها أسماء مترادفة عندهم بخلاف المتقدمين فان كل اسم عندهم يطلق على مفرد خاص.

**اقليميا :** هي خبث المعادن يطوها عند الذوبان وثفل يرسب تحت ذلك هذا على حسب ما عند المتقدمين ، وأما الآن فهي عند الكيماويين أحد أنواع المعدن ، الذي يستخرج منه الخارصين المعروف بروح التوتيا . ويطلق أيضا على حجر التوتيا قاله في العمدة.

**اقماع الرمان الهندي :** هو النارمشك.

**أقط :** هو اللبن الناسف ويطلق على الدوغ اذا عجن به جريش الشعير.

**أكليل الملك :** هو النفل قاله صاحب عمدة المحتاج في علمي الادوية والعلاج والانطاكي في نفل، وسيأتي. وذكر الوزير أنه يسمى عند العرب العرب بالعكيفة ، وعند العامة بفاس حميدش ، بالتصغير ومقيش بثلاث نقط .

**أكليل الجبل :** هو ازير وقد أطلقه بعض النباتيين على النبات المسمى عند المشاركة بحصا لوبان وعند بعضهم بكندري لكونه يشم منه رائحة الكندر وقد رأيت هذا النبات بقلعة مصر ، أنظر الكلام عليه في كندر.

**اكتهكت :** هو حجر الولادة وبداخله حجر يسمع اذا حرك ويجلب من اليمن وقد جلب من الصعيد الاعلى.

وقشرها سنجابي ، وخشبها أصفر ، سهل الكسر ، والشوك المصاحب لها انما هو أوراق غير تامة النمو ، والازهار صفراء أو بين صفرة وبياض والثمر غنبي أو كثر الآس بيضاوي مستطيل صغير لطيف الحمرة وهو المستعمل في الطب وعصارة هذا التمر فيها جميع صفات الحوامض التفاحية والليمونية فهي معدلة مضادة للحفر قابضة تستعمل في الحميات الالتهابية ، فافهمه ، فانه نفيس.

**امدريان :** هو شجرة التسبيح \* ، ابن البيطار : اذا نظر اليه الانسان يتوهم انه شجر الكبر حتى يمعن فيه نظره.

**أمسوح :** هو الشيالة بالمغرب ويسمى الانابيبي نبت كالقصب في العقد والفراغ وثمره في حجم الحمص.

**أم غيلان :** أشجارها كثيرة بمصر لا فرق بينها وبين القيقلان غير أن نوارها ضعيف الرائحة بل عديمها وحمل هذه الشجرة هو القرظ كما سيأتي في حرف القاف وعصارة القرظ هو الاقاقيا كما تقدم وصمغها هو العربي وتسمى الشجرة أيضا بالطلح وقد يطلق عليها أيضا اسم الاقاقيا وفي بعض الكتب المترجمة أكاسيا وليس هذه هي كاسيا مرة.

**امعاء :** هي مصارين الحيوان.

**أمروسيا :** معناه حابس المواد يطلق على نبات كالسذاب وعلى مركب كالمعجون.

**انجبار :** معروف بهذا الاسم وقد يقال له عندنا لنجبار باللام بدل الالف.

**انيليس :** نبت تمنشي مجهول

(أنفرا : شجر مجهول)

**أنف العجل :** نبت سمى بذلك لشبه ثمرته به في الهيئة مجهول.

**انجدان :** التحقيق ان الانجدان صنفان أسود وأبيض فالأسود نقتن وصمغه هو الحلتيت ، والابيض طيب الرائحة يوكل وعروق أصله تسمى المحروث يخرج منها جوهر صمغى راتينجي ثمين كان عند الرومانيين يقوم بمثل وزنه ذهباً ويسمونه لازير وكان موجودا بصحراء برقة من افريقية وهو الآن مفقود للجهل بأصله ولا زالت حكماء الافرنج تبحث عليه باسمه القديم اليوناني الذي هو سلفيون وباسمه اللطيني الذي هو لازربسيون ، وأعلم أن عند الافرنج نبتا آخر شبيها به يسمى لازربسيون أيضا واما القديم فلازال مجهولا أنظر العمدة.

\* خ : التسبيح

**انيسون** : هو حبة حلاوة.

**انجرة** : هي الحريق كما حررته في رياض النباتات بمصر ، وذكر صاحب العمدة ان الانجرة مغطاة بوبر مؤلم الوخز محرق.

**اندروصارون** : معروف عند أهل مكناسة الزيتون ومراكش يسمونه اكرنيبوش ورأيته بهما.

**اندروطاليس** : مختلف فيه.

**اناغالس** : نبت معروف عند المتقدمين والمتأخرين مذكور في المادة الطبية ، عند الافرنج ويسمونه ويرونيكا يعني لبلاب المجوس أو شيخ \* المجوس ، وضعوه في رتبة المنبهات العامة ، من الفصيلة المضادة للخنزير ، وهو ذكر وأنثى ، والذكر منه هو المسمى عندهم بشاي الاروبا قاله في العمدة وهو مجهول عندنا وستعرف في غيبيرا أن الافرنج يطلقون شاي الاروبا على اليزيفون أيضا ومنه نوع يسمى بالافرنجية مورون معروف عندهم أيضا مجهول عندنا موضوع عندهم في رتبة القوابض وذكروا أن ورقه يشبه ورق الصنف الصغير من آذان الفأر ، وغلط من جعله نفسه.

**انزروت** : هو سميد العنزروت جلبته معي من مصر ، ويسمى بالكحل الفارسي والكرمانسي أيضا.

**انبا** : هو المعروف عند المشاركة بالعنبا وهي غير العنب المعروف ثمرة شجرة هندية في حجم الجوز مجهول عندنا.

**انتله** : هذا النبات بالمغرب هو الزاز ويأتي في كردمان ويقال كردمانه ، قال أبو جعفر أحمد بي أبي عبد الله بن الحشاء رحمه الله في تفسيره الالفاظ الطبية واللغوية الواقعة في الكتاب المنصوري خاصة ما نصه: كردمانه أكثر المفسرين وعمدتهم على أنه حب النبات المسمى بالمغرب المتنان ويسمى بالبربرية الصاص بين الصاد والزاي ، ا هـ . وهذا كما يأتي أحد نوعي المتنان الذي ورقة كورق المازريون والابيض من الانتلة يسمى الفيهق وستعرف ان الانتلة أحد أنواع الجدار الهندي.

**أنس النفس** : نبات لا فرق بينه وبين الجرجير الا ان ورقه غير مشرف وزهره ليس بالاصفر ، وأصله مربع. الى سواد ما ويحيط بزهره أوراق بيض تميل مع الشمس كالخبازي وتتحرك عند عدم الهواء كالشهدانج ، ومنابته بطون الاودية ومجاري المياه وكثيرا ما يكون بأرض مصر وأطراف الشام ، ولم نره في علم المادة.

\* خ : شيخ .

**أنسان : معروف.**

**أنقوانقون :** بالفارسية هي المريخة مجهول.

**أناغالس :** يطلق أيضا على آذان الفار .

**أنبج :** بالهندية كل ما ربي كالزنجبيل والاملج.

**أنامج :** هي المعد الصغار من الحيوانات وما فيها من اللبن الجامد.

**أنب :** هو الباذنجان.

**أنطونيا :** نوع من الهندبا.

**اندروبيلون :** اسم يوناني للدواء المسمى فاسا.

**أنفرويا :** هو البلادر.

**أنجبا :** هو الشنجار.

**اندرونيا :** اسم بالشام للنوع الكبير من الهيوفاريقون وسياتي كل ذلك.

**أنبوب الراعي :** هو الكبير من حي العالم.

**أنفاق :** ما اعتصر من الزيت قبل انضاجه وهو الزيت الركابي أيضا.

**اندروصاقاس :** يقال انه جفت افرند وسياتي في حرف الجيم.

**أنوش داروا :** مركب كالمعاجين مشهور من تراكيب الهند أنظر الاصل.

**اهليلج :** معروف بهذا الاسم أيضا ومنه أصفر وأسود يقال له الصيني وكابلي وهندي شعيري ويقال لهذه الاربعة مع الاملج الاخوات الخمس.

**أوافينوس :** معناه شبيه الحديق وهو نبات شتوى كثير بالشام مجهول عندنا.

**أوز :** هو البرك وهو وما قاربه من الحجم اذا بات مطبوخا استحال الى السمية خصوصا بنحو مصر قاله الانطاكي.

**أوقيموبداس :** هو اللسيعة وهي نبات دقيق الى الغبرة له غلف كالبنج داخلها بزر كالشونيز ولم نره في المادة.

**أونيا :** نبات محرق الاوراق كالمأكول بالسوس قليل المائية له زهر الى الحمرة والصفرة . ابن البيطار وله زهرة لونه شبيه بلون الزعفران وأوراق زهرة كبار ولذلك ظن قوم أنه صنف من أصناف شقائق النعمان.

**أورمالي :** ويقال أورمالي هو ماء العسل باليونانية ، وليس هو السائل من شجرة تدمر ، اذ ذاك هو الالومالي ، وقد تقدم.

**أكارع :** هي أطراف الحيوان.

**أكشوت :** هو توتية الكتان أعني الخيوط التي تجتمع عليه.

**أكروفس :** هو الجوز الرومي.

**أكر البحر :** هو ليفه.

**أكرار :** هو الصامريوما.

**أكراز :** هو حب الثوم المعروف بالغزلجك.

**آكل نفسه :** هو الكافور لتصعده اذا لم يكن معه الفلفل ويسمى به النفط أيضا لذهابه ، اذا لم يكن معه التين ويطلق على الفربيون.

**أكثرين الملك :** مركب وهو من الذرورات النافعة في الارماد.

**النـج :** ابن البيطار : الشريف وهو عندي من أنواع الجزر البري أو عروقه بعينه . ابن رضوان : هو عروق تؤتى بها من الهند ولونها أبيض وفيها نكت سود.

**الومالي :** هو غسل داوود وهو كالمية السائلة يستخرج من ساق شجرة مجهولة.

**الوتي :** نبت يشبه السلق ينبت بالعراق.

**اليـة :** هي في الحيوان معروفة وذكر في الاصل انها في النساء أوفق تورث الوخم والكرب والكسل وضعف الهضم وربما قتل المبرود فجأة ويصلحها الحوامض والافاوية وان تبزر.

**السنة العصافير :** هو بزر الحردار وهو أيضا لسان الطير.

**الفافس :** هو لسان الابل والناعمة وستعرف انها السالمية.

**الشن :** نوع من العكرش والعكرش نوع من الثيل وسياتي.

**أملج :** هو من أنواع الاهليلجات وقد اشتريته من مصر.

**امير باريس :** هو ارغيس قاله بقلوش وسيدي عبد الرحمن القاسي وأصله هو الدرياس وصمغ هذا الاصل هو تافسيا وعند غيرهما هو العوسج الاحمر الكبير وبالجملة فالامير باريس معروف عند المتأخرين يسمى بالافرنجية عندهم ابينفنيث بفتح الهمزة وسكون الياء وكسر الموحدة والفاء وبينهما نون ساكنة وفتح النون الثانية ويسمى أيضا فنتيير بكسر الفاء والنون وباللسان النباتي بربيرس بكسر الباءين ، وصفة هذا النبات عندهم شجيرة ارتفاعها من أربعة أقدام الى ستة ، وربما اكتسب طولاً أكبر من ذلك في الاقاليم الجنوبية بحيث تبلغ شجرة التفاح وتلك الشجرة شائكة ،



**أونومالي :** هو ما يطبخ من الشراب العتيق والعسل.

**أوكسومالي :** هو السكندجيين العسلي.

**أوطلبيون :** هو الطيون ويقع على البرنوف.

**أوراساليون :** هو الكرفس الجبلي.

**أوفيمن :** هو البادروح.

**أوسبيد :** نوع من اللينوفر الهندي ذكر فيما لايسع أنه يفعل فعل اليبروح وهو مجهول عندنا.

**ايمارانوطالي :** هو المعروف بالكرمة، ويسمى بالمشرق الزويتنية، لقرب ورقة في الحجم من ورق الزيتون ، وأنظر ما سيأتي في دروفيقون أيضا وهو مجهول عندنا.

**ايرسا :** هو عود العنبر وهو أصل السوسان الازرق قاله ابن عداش وجذر الايرسا يسمى عند المتأخرين عرق الطيب قاله صاحب العمدة ، والسوسان الازرق ينبت عندنا بالمقابر، ويسمونه لؤلؤا بتشديد اللام الثانية.

**ايل :** هو معز الجبل ورأيت منه اثنين بالدار العالية بالله بمراكش، وذكر الانطاكي انه اذا صيد صيفا وذبح ، حال اصطياده وأكل قتل ، وإن ذنبه ، سم.

**ايدع :** هو دم الاخوين.

**ايهان :** هو الجرجير.

**ايكر :** هو الوج.

**ايارج :** اسم يوناني معناه المسهل ، وعندهم كل مسهل يسمى الدواء الالاهي والأيارجات مركبات يشترط فيها الا تمس بنار كالترياقات أنظرها في الاصل.

## حرف الباء

**باكزهو :** هو الباذرو\* وعند العامة ابن زهير أو جازهرة وبيض المهور.

**بادرنجوية :** هو حبق الترنج الذي يعمل مع الاتاي ويقال له في مصر الترنجا ، ويعرف عند الافرنج بالمليصة.

\* خ : الباذهر .

**باذاورد :** قال التلمساني : ويقال له بالبربرية بزركرسنة وذكر سيدي عبد الرحمن الفاسي انه يسمى أمساكرسا. وقال بقالوش : هو العصفور البري وذكر الانطاكي أنه يعرف بالشوكة البيضاء ، وان شوكة يشبهه شوكة شاكاعي يعني شوكة مغيلة بفتح الميم ، قاله في شكاعي قال : ويسمى في مصر باللحلاح ، وقال كاتبه عفا الله عنه ، وهذا النبات معروف عند المتأخرين وسموه بالشوكة المباركة ، وهو نبات سنوي من القسم الشوكي ، ويسمى باللسان النباتي بما معناه بالعربية : القنطريون المبارك ، وصفاته الطبيعية هو انه يكاد أن يكون عديم الرائحة ، ومرارته قوية ، لكن غير دائمة ، ويقال انه أنواع منه الزرنيج وتاورة الكرنيين ، وعند ابن الحشا : انه صنف من الشوك . قال : تحقق عن قريب بعد اختلاف كثير انه من أجناس العصفور البري.

**بادروح :** بالحاء المهملة لا بالجيم ، كذا في علم المادة الطبية. وذكر الانطاكي انه بقلة ، تستنبتها النساء في البيوت ، قال : وتعرف عندنا بالريحان الاحمر ، وعند بقالوش هو الحبق القرنفلي ، المعروف بالفرنجمشك. والفرنجمشك عند ابن عداش هو حبق السطوح يعني الذي تغرسه النساء في الشقوق ، وتجعله على سطوح الدور ، وذكر الوزير في شاه سفرم انه الحبق القرنفلي عند عامة فاس ، من نبات الصيف والخريف يغرسه النساء في اشقاف الاواني على سطوح الدور ، وقال الحكيم أحمد بن حسين الرشيد المصري في تأليفه المسمى : عمدة المحتاج في علمي الادوية والعلاج الموسوم في المادة الطبية ، حين رأى هذه الاختلافات ، ولا غرابة في ذلك ، فان اسم الريحان أطلقوه على أحباق كثيرة ، ليست من البادرود في شيء ، اهـ . والحاصل ان البادرود والفرنجمشك والشاه سفرم كلها أنواع للحبق القرنفلي ، وكلها متقاربة في الصنف والرائحة القرنفلية ، وكل واحد منها صنف من الآخر.

**بان :** شجر معروف بمصر منه ما يقارب الاثل ومنه صغير دون شجر الرمان ، ورقه يقارب الصفصاف ، قال فيما لا يسع الطبيب جهله وهو كثير بالحجاز والحبشة والمغرب.

**بادنجان :** معروف.

**بارود :** المراد به في المفردات ملحه وتسمى باللغة الكيماوية الطبية نترات البوتاس.

**بازي :** طائر معروف

**باشق :** طائر دون البازي يقال انه أبو عميرة لشبهه بالنازي.

**بابونج** : معروف سماه صاحب العمدة بالبابونج الرومي ،  
**بازرد** : هو القنفة .  
**بارنج** : هو النارجيل .  
**باقلي المصري** : هو الترمس والنبطي الفول .  
**باذامك** : نوع من الصفصاف .  
**بابادى** : هو الفلفل .  
**بارستاريون** : هو رعي الحمام .  
**باسلبقن** : كحل يوناني معناه جالب السعادة أنظر في الاصل .  
**سابعا** : هو الطائر المعروف عندنا ببابغي لسانه كلسان الانسان في  
مقاطع الحروف ، يجلب من الصين .  
**بتع** : نوع من نبيذ التمر .  
**بجم** : هو ثمر الاثل .  
**بج** : قاتل أبيه وهو القطب ، ويسمى الجثا الاحمر وسيأتي في  
حرفه .  
**بخور مريم** : هو ثمر العرطنيثا قاله الانطاكي وابن النفيس ويعرف عند  
أهل الشام بالركفة واليربع وخبز المشايخ والقروء ، والذي عليه أطباء المغرب  
ان أصله هو المفرد المعروف بسرغينة وسيأتي في عرطنيثا .  
**بخور الاكراد** : نبات يسمى بعجمية الاندلس بربطودة مجهول .  
**بخور السودان** : نبات مجهول .  
**بدراحج** : هو الامديان مجهول .  
**برنجاسف** : هو الشيخ الخراساني ، قاله في علم النباتات وهو ضرب  
من القيصوم ، ويسمى في الطب الجديد الازمواز والازمواى بالسين بدل  
الزاي ، ومنه نوع آخر لم يذكروا له قوة على استخراج الديدان بل خواصه  
الدوائية قليلة الواضح ، ذكره صاحب العمدة في المنبهات .  
**برشاوشان** : هو قصبية البير ، وذكر في الدرر اللامع انه يزيد الافراز  
الجلدي ويسكن تهيج المسالك الهوائية ، وينقي الصدر ويقويه . كيفية  
الاستعمال والمقدار يعطى منقوعا من درهمين الى أربعة ، في رطل من الماء ،  
وشرابا من أوقية الى ثلاث في مطبوخ صدري ، ا هـ .

**بردي :** معروف عندنا ومنه يصنع اسفط وبمصر القرطاس المصري ، وبعض العرب يطلقون عليه اسم الحناء وستأتي ابن البيطار في بردي ، وقد يستعمله الاطباء اذا أرادوا فتح أنفواء النواصير فاذا أرادوا استعماله بلوه أولا بالماء ثم لفوا عليه وهو رطب كتنا وتركوه حتى يجف ، ثم أدخلوه في النواصير ، فاذا دخل فيها وانتفخ فتحتها .

**برطانيقي :** نبت كالحماض البري الا أنه أشد سوادا منه وعليه زغب وهو يقبض اللسان ، وله ساق بها نور الى الحمرة ، وأصل يشبه لون الحشا وقوته مركبة ، والقبض ظاهر في اجزائها ، قلله فيما لا يسع .

**برنج :** نوع من الكابسون ، قاله في منهاج الدكان حيث تكلم على حب يسهل الدود ، قلت : والكابسون هو الشاو الحبشي بمصر ، وبه تخرج أطباء الافرنج الدودة الوحيدة ، التي طولها نحو الاربعين ذراعا ، وقد اشتريته من مصر .

**برباهصر :** بقلة تشبه الكرافس ، كانت معروفة بمصر .

**برنوف :** موجود بمصر ورأيت به ، له أوراق كأوراق المريمية المعروفة عندنا بالسالمية ، وفي رأسه جمّة ذات بذرة .

**برادي :** حجر يجلب من العراق يشارك الكهرباء والسندروس في جذب التبن ، وهو خفيف أصفر اذا حك ضربت حكاً كتبه الى البياض ، مجهول بفاس .

**برواني :** نبات فروع مع كثرتها معوجة كالقسي وزهره أبيض يخلف ثمرا كالزيتون ، لكنه حريف وينقشر أصله الابيض عن صفرة لطيفة .

**برتنش :** هو الاشق .

**برابوان :** هو السطاريون .

**برسنبدار :** هو عصا الراعي .

**برنجمشك :** هو الفرنجمشك .

**برهليا :** هو الرازيانج .

**برد وسلام :** هو لسان الحمل .

**بربير :** ثمر الاراك .

**برغشت :** هو القنابري .

**برغووث :** هو البزرقطونا .

- برقوق :** معروف وبلسان الطب الاجاص.
- برهناج :** المر أو المرماخور.
- برسوم :** بالمهلة القصب بالعراق.
- براح :** حجر معروف وهو من الرخام.
- برواق :** هو الخنثى.
- برسيم :** هو الرطبة بلسان المصريين وبلسان أهل فاس الفصة.
- برشعنا :** مركب كالمعجون أنظره في الاصل ، وقد ذكر له في ترجمة المعاجين مضارا كثيرة.
- برود :** بضم الباء وهو الكحل من حيث أنه لا يستعمل الا مسحوقا ، ولذلك كثيرا ما يترجم كل بالآخر ، وسبب تسميته بذلك أن أول ما صنع منه الكافوري وتطلق البرود على ما تداوي به العين ، ويقطع به الدم وتقوي به الاسنان غير أن ما يتعلق بالفم يسمى السنون.
- بزر :** البزر في الاصل ما حجب في بطن الثمار والحب ما برز في اكمام كالبطيخ والسوسم ، ومتى ذكر شيء منهما على خلاف هذا كان تبعا للعرق الذي فشا.
- بزرقطونا :** نبت موجود عندنا بفاس ورأيتته أسفل كاف الإشارة بباب عجيسة أحد أبواب فاس ، وقد جلبت بزره دعي من مصر وقد يسمونه البرلسية وذكر في الاصل ان الصواب اجتناب استعمال الاسود منه من داخل واذا استعمل الاحمر لعزة الابيض كما في مصر قليقل الى ان قال : والبزرقطونا اذا دق كان سما يغث ويكرب وعشرة منه تقتل.
- بزركتان :** معروف.
- بسفايج :** هو البسبيج يجلب الينا من جبل زرهون ويدعى بمصر وتطوان اشتيوان.
- بسباسة :** هي البسيبسة.
- بسند :** هو المرجان.
- بستان ابروز :** قيل لي ان أهل مكناسة الزيتون يسمونه ورد الجبل اما نحن فلا نعرفه.
- بسر :** هي المرتبة الرابعة من تمر النخل.

**بستناج** : هو الخلال.

**بستج** : هو الكندر.

**بستيني** : هو آذان الفار.

**بلسة** : بلغة أهل مصر نوع من الجلبان.

**بشام** : حبه يباع الآن بمكة مسمى باسم حب البلسان ، وعند اطباء المغرب هو الشجر الذي يؤخذ منه الصمغ المعروف بأمر الناس.

**بساريا** : هو السمك الصغار بلغة أهل مصر.

**بشنين** : يدعى بمصر عرائس النيل وهو البري من اللينوفر . واعلم أنه لا فرق عند حكماء الطب الجديد بين البشنين واللينوفر ، وسيأتي اللينوفر في حرف النون لان بعضهم كالانطاكي قدم فيه النون على اللام خلاف ما عليه الجمهور ، وانما سمته أهل مصر بعرائس النيل ، لانه ينبت فيما يخلفه النيل من الماء عند رجوعه ، ويقوم على ساق تطول بحسب عمق الماء ، فاذا ساواه فرش أوراقا خضراء تنظمها فلكة مستديرة كوسط الكف وزهره الى البياض أو الزرقة أو الحمرة أو الصفرة يظهر في الشمس ويخفى اذا غربت ودخل الفلكة الى صفرة ، وأصله نحو السلجم ، لكنه أصفر يسميه المصريون بيارون.

**بشمة** : هو الششم والجشمة أنظره في الجيم.

**بشيش** : هو ورق الحنظل.

**بصل** : معروف.

**بصل العنصل** : معروف والمفردة منه في أرضها قتالة قاله الانطاكي وذكر في الدرر اللامع في النباتات وما فيه من الخواص والمنافع . ان بصل العنصل مكونة من ثلاث طبقات متميزة ، الأولى : مكونة من طبقات رفيعة جافة محمرة ، وهذه لا تستعمل في الطب . ثانيها : مكونة من طبقات سمكية\* لحمية وردية لزجية يتصاعد منها بخار لطيف حريف يهيج العين تهيجاً شديداً ، واذا وضعت على الجلد تحمره وان استمرت موضوعة تنفطه مع انها ضعيفة الرائحة ، وطعمها مر مغثي حريف أكال حال رطوبتها وان جفت تزول رائحتها بالكلية ، وهذه الطبقة هي المستعملة في الطب . الثالثة رقيقة لزجة غروية لا لون لها وماؤها لم يستحل الى عصارة خاصة ، ولذلك لم تستعمل

\* خ : بسله .

\*\* خ : سمكة . وهي أصوب .

كالتي قبلها . - الخواص : منبهة قليلا مدرة للبول ، مقيئة لها تأثير خاص في أعضاء افراز البول منبهة للغشاء المخاطي الشعبي والرئوي في السعال المزمن ، ولذلك تستعمل بمنزلة مدلل لاسيما في الشيوخ ، فاذا أعطي منها مقدار عظيم كان مدرا للبول أو مقيئا ، نافعة لأمراض الصدر ، والاستسقاء الزقي لا ينبغي استعمالها عند ظهور أعراض الالتهاب ، فان متعاطيها يكون اذ ذاك على خطر ، كيفية الاستعمال والمقدار : تعطى مسحوقة من قمحتين الى ثمانية حبوب في اليوم ، ويصنع منها خل اشقيلي (وسكنجبين اشقيلي) ويعطي منهما من نصف أوقية الى أوقية ا هـ . قلت : واعلم : ان هذا المفرد يقوم مقام الديجتال عند حكماء الطب الجديد فاعلمه وستعرفه في الخاتمة.

**بصل الزير :** شبيه بالعنصل لكنه لا يكبر كثيرا ، الزهراوي وبقلاوش : هو في شكل القسطال ينبت في الربيع في الكرم وله ورق كورق البصل تجف سريعاً .

**بصل حنا :** ويقال بصل الحية يليه \*

**بطم :** شجر معروف ومن علكه تعمل الترمثينا قاله في العمدة وحبه هو الحبة الخضراء قاله الانطاكي وعند بقلاوش : الحبة الخضراء هي حب للضر ولانه عنده هو البطم البرى .

**بطيخ :** جنسان : أصفر وهو المعروف عندنا بهذا الاسم ، وأخضر يعرف عندنا بالدلاح ، ويقال الدلاع .

**بط :** هو دجاج الماء .

**بطارخ :** أولاد الحوت التي في جوفه .

**بطباط :** هو عصا الراعي .

**بطراساليون :** هو الكرفس الجبلي .

**بطارس :** هو السرخس .

**بطرالاون :** هو دهن النفط .

**بعر :** هو ما يخرج من روث الحيوان مبنحدا .

**بغل :** معروف .

**بغرة :** طعام فارسي أنظر التذكرة .

**بقلة حمقاء :** هي الرجل .

\* خ : يلي من قبله .

**بقلة الرمل :** نبت مجهول.  
**بقلة يمانية :** هي البربوز قاله الزهراوي مجهول عندنا.  
**بقلة خراسانية :** هي الحماض.  
**بقلة العدس :** هي الفوتنج.  
**بقلة يهودية :** هي حبق التمساح وعند بقلاوش هي القرصعنة ، ما لا يسع : وتقال على التفاف الذي هو نوع من الهندبا البري.

**بقلة مباركة :** هي الحمقاء.  
**بقلة الامصار :** هي الكرب.  
**بقلة باردة :** هي اللبلاب.  
**بقلة ذهبية :** هي القطف .  
**بقلة الضب :** هي البادرنجوية.  
**بقلة عائشة :** هي الجرجير.  
**بقل ، بالاطلاق :** الهندبا.  
**بقم :** خشبه معروف يصنع به.  
**بقس :** عود معروف.

**بقر :** حيوان معروف قال في الاصل ويضر أصحاب المفاصل والنساء ضررا بينا ، وربما قطع الحيض والولادة قبل وقتها ، وأحدث الحكمة والجرب وموت الفجأة بالسدة والبخار النتن.

**بق :** معروف.

**بكا :** ابن ابيطار أبو العباس النباتي : البكا شجر معروف عند أهل الحجاز ، اه . مجهول بفاس.

**بلسان :** هو الشجر الذي يجهز منه دهن البلسان المكي ويسمى في علم المادة الطبية بلسم مكة ، وقد يسمى بالبلسم الاسرائيلي ، وعند الاروبيين ببسلم مصر ، والقاهرة والقسطنطينية نسبة للمحال التي يجلب منها اليهم ، ولم نره في رياض النباتات الطبية الذي حول الاسبطالية المصرية.

**بليلج :** معروف عند أهل مصر بهذا الاسم يجلب من الهند كالاھليجات وقد جلبته معي من مصر.

**بلوط :** معروف عندنا ويسمى بمصر ثمر الفؤاد.

**بلح :** اسم لثمرة النخل اذا كانت في الرابعة فاذا نضج فهو البسير.

**بل :** هو الفقوس الهندي.



**بلادر :** ثمر يشبه قلوب العصافير معروف موجود عند صيادلة مصر ومن عندهم اشتريقته ، وقد ذكره صاحب العمدة في ترجمة فول سنتنياس من الجزء الثالث : وقال فيه التلمساني : ومن كان محرور المزاج لا يقربه ولا أرى له شرب هذا البلادر اصلا ، ولا رأيت محرورا قط استعمله ونجا منه ، ولا من هو يابس المزاج أو الدماغ ، اهـ . قلت : وقد رأيت من استعمله نلحفظ بفاس فمات به ولا يغرنك تسمية بعضهم له بحب الفهم وعسله انما استعمله الافرنج ، لكي الزوائد اللحمية الزهرية ونحوها وأحياء القوابي وتنويع القروح وتسكين أوجاع الاسنان المتسوسة كالكيروزوت ، أي روح القطران ويصنعون من هذا السائل والكلس لونا لا يحمي يوضع على الاقمشة ليكون علامة لها .

**بلبل :** طائر معروف بأمر الحسن .

**بلختا :** مغربي مجهول عندنا .

**بلسن :** هو العدس .

**بلنيس :** هو التين .

**بلمون :** من أنواع البتوع \*

**بلبوس :** من البصل .

**بلنجاسف :** من العبيثران .

**بنفسج :** معروف بهذا الاسم .

**بنجنكشت :** مجهول بفاس وعند صاحب العمدة ان البنجنكشت هو كف مريم وكف مريم عنده هو البطاقلن فاذا لا فرق بين البنجنكشت والبنطاقلن .

**بنطاقلن :** نبت مجهول بفاس معروف عند المتأخرين تسميه الافرنج كرنطيقول والمستعمل منه عندهم جذره وقد تلخص من كلام صاحب العمدة ان لا فرق عنده بين البنطاقلن والبنجنكشت .

**بنج :** هو المعروف عندنا بكنكط بثلاث نقط على كل كاف ، والمستعمل عندهم النباتات كله حتى البزور .

**بنديق :** ثمر معروف يباع بأسواق مصر ويسمى بالعربية الجلوز يوكل كالبوز .

**بنك :** فيه خلاف كثير .

**بنثوة :** هو الانجبار عند بقلوش وعند أطباء مكناسة الزيتون هو عاشق جاره .

\* خ : البتوع .

**بنات الشيخ :** الصحيح انها هي حمير جدة تصغير حمار ويسمى حمار قبان ويقال عنزقبان وحمار البيت والهدنة قاله غير واحد ، الانطاكي : بنات الشيخ : حيوان رطب أملس الى البياض اذا لمس باليد استدار كالبندقة وتسمى شحمة الارض.

**بنات وردان :** ويسمى دود الجرار حيوان أحمر له أجنحة شعرية رقيقة يطير بها وغلط من جعلها حمير جدة لانه لا أجنحة له وبنات وردان لا تستدير كالبندقة بخلاف بنات الشيخ.

**بن :** هو حب القهوة.

**بنات النار :** هي الابخرة.

**بنات الرعد :** هي الكمأة.

**بناشت :** هو صمغ البطم.

**بنجشكزوان :** هو لسان العصفور.

**بهمن :** ومن العدة يعرف بهذا الاسم جذران كانا مستعملين كثيرا ، والآن قل وجودهما في المتجر ، وفي بيوت الادوية لقلة استعمالهما. أحدهما يسمى البهمن الابيض وثانيهما يسمى بالبهمن الاحمر ، وذكر فيها أيضا حيث تكلم على القيصوم ان منه ذكرا وأنثى ، ومن أنواع الانثى ما يسمى عند العرب بهمن.

**بهمي :** نبات يكون في الاسطحة والظلال غب الامطار هيئته كالشعير ، لكن قصير وسنبله كالشيلم.

**بهار :** هو غير البقر من الاقحوان والبابونج.

**بهرامج :** هو البلخية أو الخلاف البلخي.

**بهرم :** ويقال بهرمان هو العصفور.

**بهيش :** من البلوط أو المقل.

**بهق الحجر :** هو حزاز الحجر وقيل جوز جندم.

**بهطة :** هو المهلبية.

**بوزيدان :** قطع خشبية كانت تجلب من الهند قد اختلف الاطباء في ماهيته ، وهو مفقود بل مجهول الآن ، وعند بقلوش وصاحب منهاج الدكان انه من اقسام خصى الثعلب.

**بواصيرا :** هو مصلح الاندر وتصحفه العامة ، وتسميه مصلح الانظار ، ويسمى مكنسة الاندر.

**بونيون :** يقال أنه هو \* بوزفور.

**بولامربيون :** يسمى بالحجاز حشيشة العقرب ، وبالعراق المخلصة مجهول بفاس.

**بورق :** هذا الاسم يطلق على اليطرون والشكار وعند العربيين من حكماء مصر يطلق على الشكار خاصة ويسمونه بورات لاصود وتحت بورات الصود بحسب الاصطلاح الكيماوى ، واما اليطرون فيعرف عندهم بالنطرون بالنون لا بالبورق ويسمونه سيسكوى كربونات الصود ، والبورق منه معدني وهو ملح يتولد من الاحجار السبخة ، وقد يتركب منها ، ومن الماء كالمخ ، وهذا الاسم يطلق على سائر أنواعه ، لكن المتعارف الآن ان البورق هو الابيض الخالص اللون ، الهش الناعم ، وحال الاطلاق يخص هذا بالارميني لتولده بها ، أولا . ويسمى بورق الصاغة لانه يجلو الفضة جيدا ، وبورق الخبازين هو الاغبر ، والنطرون هو الاحمر ، ويسمى النيطرون ومنه ماله دهنية ومنه قطع رقائق زبدية ، وهذا ان كانت خفيفة صلبة فهو الافريقي ، والافالرومي والمتولد بمصر اجوده ، ومن البورق ما يصنع من شجر الغرب بالطبخ حتى يغلظ ويقرص ويعرف هذا بخفته وقلة ملوخته ، ومنه ما يصنع من الزجاج والرصاص بالسواء يسحقان ويسقيان محلول القلي ثم يغمران به ويطبخان الى الاحتراق . ويعرف هذا برزائته وأنظر ما يأتي في قطف ، وذكر في الاصل ان البورق المصنوع من الرصاص استعماله شربا خطر.

**بول :** معروف.

**بول الابل :** اسم لاقراص مخصوصة قيل من نبات مخصوص بجبال احجاز يقرص ببول الابل وهو مشهور بصن الوبر وسيأتي.

**بيش :** نبت مشهور عند المتقدمين والمتأخرين مفقود بالمغرب ويسمى بالفرنجية اقونيطن أو يقال اقونيطن وهو سم قاتل . وكان المتقدمون من الخوانيين الذين هم أصل الفرانساويين يسقون حديد سهامهم بعصارة جوره ليتحققوا موت من يجرح بها قاله في العمدة.

**بيشهوش وبيشهيش :** ويقال بوحا نبت يوجد عند البيش ولا يقرب منه شجر الا منع اثماره.

**بيسم :** هو ما ركب من الكمثرى أو التفاح في البلوط أو الصفصاف أو لتسطل.

خ : عرق .

**بيل :** شجر هندي يكون بيرانى كابل يقارب التفاح والمستعمل منه ثمرته ، وهو كالتفاح حجما ، وفي طعمه عفوصة ، ورائحته كرائحة الخمر مجهول عندنا ، وعند بعض أطباء المغرب أنه نبت تماطيش قالوا : والتعريف يؤيده والطبع يساعده ، وقيل يحتمل أنه الشجر المعروف بالمزاج ، اذ له شبه في الطعم والطبع ولا يبعد ، ذكر الشجر في التعريف ، لأن الشجر ما قام على ساق ، وقيل ما سما بنفسه دق أو جل قاوم الشتاء أو عجز عنه كما لمجسد الدين رحمه الله ، ا هـ . وعندي أنه غيرهما لأن البيل ليس في داخله بزر ولا عروق صلبة كما صرح به الشيخ داوود وغيره . والتحقيق أنه مجهول كما قدمنا ، واما نبت تماطيش فمن أقسام الكاكنج واما المزاج فقد علمت ان داخله مملوء بزرا ، والله أعلم ، ا هـ .

( بيض : هو أصل كل حيوان لم يحمل ) .

## حرف التاء

**تانبول :** نبت هندي ، ابن البيطار : هو الذي يعرفه الناس باسم بيتل أي بباء موحدة فتحية ساكنة فمثلة فوقية مفتوحة وهو يسمى عند السنديين سيرمنجا ، وبالجملة هو نوع مشهور ببلاد الهند ، ا هـ . وقال غيره من حكماء الافرنج أكثر ما يستعمل ورقه بالهند لتقوية الهضم ، ا هـ . قلت : وقد رأيت بعض المتطببين عندنا يأخذ أوراق شجر الغار الذي يأتي لنا ملافا فيه رب السوس من عند الافرنج ويبيعها على انها ورق التانبول لجهله بأوراق الغار .

**تبين :** هو فضل الحبوب اذا درست .

**تخرج :** هو الطائر المعروف بالسمان .

**ترمس :** هو الفول المصري مر مفرطح .

**تربد :** جذور مستطيلة كعرق السوس مشهورة عند صيادلة مصر وقد اشتريتها منهم وهي عندي ، قال في الاصل ، وهو يغشى ويكرب حتى أن الردي منه ربما قتل ، ا هـ . قلت : وقد أطلق هذا الاسم بعض المتطببين عندنا حيث لم يعرف عين التربد على المفرد الجديد المعروف بالجلابا وبالهلابا الذي ظهر في المائة العاشرة حيث جلب من مدينة أكلابا من أمريكا ، وأخذوا اسمه من اسم مدينته ، حيث تترجم الكاف بالجيم . واما قبل استكشاف أرض امريكا المعروفة في الجغرافيا الافرنجية بالدنيا الجديدة أعني قبل المائة التاسعة فكان هذا المفرد الذي هو الجلابا مجهولا ، بل معدوما عند الاقدمين ، كما أفصح به المحقق الرشيدى واما التربد ، فهو معروف قديما وحديثا ، قال

فيه صاحب العمدة : هذه الجذور مسهلة ولكن بدرجة أنزل من الجلابا ولا يؤثر  
الا بعد زمن ما ، ولذلك يوضع في رتبة الكسالي من المسهلات كالصبر ونحوه ،  
أ هـ . والتربد قليل الاستعمال في الطب الجديد فلذلك يباع عند صيادلة أهل  
مصر ولا يوجد في الاجزخانات والبطيكات كما أن الجلابا لا يتركها الاطباء  
للصيادلة ، وأعلم ان عند حكماء الطب الجديد مفردا آخر يسمونه بالتربد  
المعدني وبتحت ثاني كبريتات الزبيق وباول ازوتات الزبيق فاعمله .  
ترنجبين : هو طل يسقط على شوك الجمال بفارس وعند بقلوش هو  
المن بنفسه .

**تراب : معروف .**

**ترنجان : نوع من الرياحان وعند ابن البيطار هو البادرنجوية .**

**ترياق : يطلق على ماله باذهرية ونفع عظيم سريع وهو الآن يطلق  
على الهادي يعني الاكبر الذي ركبه اندروماخس القديم وكمله الثاني . وأما  
حكماء الطب الجديد فقل من يستعمله أو يقربه وان كان فلا يسلمون له الا كونه  
مقويا ومسكنا ، ولا يستعمل الا في أحوال يسيرة مخصوصة ، لانه أضر  
بكثير ممن داوم استعماله لحفظ صحتهم . أنظر ما سطره فيه صاحب  
العمدة .**

**تفاح : معروف .**

**تفاح بري : هو الزعرور .**

**تفاح الارض : هو البابونج عند أطباء اليونان أعني في الطب القديم  
وأما تفاح الارض عند حكماء الافرنج فيطلق على البطاطيس المعروفة عندنا  
بالبطاطة .**

**تفاح الجن : هو ثمر البيروح .**

**تفاح أرمني : هو المشمش .**

**تفاح فارسي : هو الخوخ .**

**تفاح ماهي : هو الاترج .**

**تقابي : بالقاف البقلة اليهودية .**

**تقرة : هي الكراويا البري .**

**تقدة : هي الكزبرة .**

**تمر : معروف وهو المرتبة السابعة من ثمر النخل .**

**تمر هندي : معروف عند العطارين بهذا الاسم .**

**تمساح : حيوان معروف يوجد بنيل مصر .**

**تملول : هو القنابري وسيأتي في حرف القاف .**

**شمر الفؤاد :** هو البلادر ويطلق بمصر على البلوط وبعضهم يخص البلادر بتمر الفهم.

**تنين :** اسم لما عظم من الحيات واما التنين في الطب الجديد ويقال :  
التنان أو المادة التنينية أو الحمض تنيك فانه عندهم من أقوى القوابض ،  
استخرجوه من بعض النباتات القابضة ، وصفاته غير قابل للتبلور سهل  
الكسر أبيض ، اذا كان رطباً أسمر أو أصفر أو مسوداً قليلاً اذا كان جافاً \*  
وهو عديم الرائحة وطعمه شديد القبض.

**تنكار :** معروف عندنا بهذا الاسم ويعرف في الكتب الكيماوية (الطبية)  
بتحت بورات الصود وأنظر ما تقدم لنا في بورق ، وذكر في الاصل أنه  
يعرض من أكله لهيب واختناق وربما قتل.

**تنوب :** هو الذكر من شجر الصنوبر.

**توت :** شجره كثير عندنا معروف.

**تودري :** هو القسط البري ذكر في العمدة من أنواع حرف المروج قال  
الانطاكي : وبزره أبيض (وأحمر) حريف الى حدة وحلاوة بها يفرق بينه وبين  
الحرف.

**توتيا :** ثلاثة أنواع معدني ونباتي ومصنوع ، فالمعدني يوجد فوق  
الاقليميا ويعرف بالرزانة وعدم الملوحة والعفوصة وذكر في الاصل ان  
المعدنية سمية لا تشرب بحال، والنباتي يعمل من كل شجر ذي مرارة وحموضة  
ولبنية كالآس والتوت والتين ، والمصنوع من الاقليميا المسحوقة اذا ذرت  
شيئاً فشيئاً على نحاس ذائب وأخذت من الصاعد في قبة \* واما التوتية  
الزرقاء فسيأتي الكلام عليها في زاج . واما روح التوتيا فسيأتي الكلام  
عليها في شبة.

**توبال المعادن :** هو ما يتطاير منها عند السبك والطرق.

**تين :** معروف.

**تيهان :** دواء قديم سماه في المقالات ارسيمراس وبعضهم ترجمه بأنه  
سكر العشر وهو عبارة عن ذباب أسود يالف شجر الانزروت ويبني على نفسه  
كدود القز ويموت داخله.

**تين فيل :** هو جوز الشراك.

\* خ : جافا  
\*\* خ : قبه .

## حرف الثاء

**ثافسيا :** هي دمة تسيل من جذر الدرياس اذا نقر وجذر هذا النبات هو الدرياس الذي يباع عند صيالة فاس ، ابن البيطار : يسمى بالبربرية ترياس ، ابن الحشاء : ثافسيا هو صمغ الدرياس.

**ثاقب الحجر :** هو البسفاج.

**ثامر :** هو اللوبيا.

**ثجير :** بالجيم اسم لما غلظ ورسب من المعصرات وكل في موضعه.

**ثدي :** هو الضرع.

**ثعلب :** حيوان معروف.

**ثفل :** هو الشجير بعينه لا انه أعم منه.

**ثلج :** معروف.

**ثلج صيني :** يطلق على البارود وعلى رطوبة تنعقد على القصب باطراف الهند تجلو البياض والظلمة.

**ثمم :** نبات باودية الحجاز كالحنطة الا أن سنبله كالدخن وليس في تصبته عقد مصمغة ، طيب الرائحة ، وليس له زمن مخصوص ولا يصلح تخزين.

**ثوم :** معروف.

**ثرمس :** هو الحاشا.

**ثبل :** هو النجم والنجيل وفي المنهاج الثبل هو النجم وهو النجيل الذي يطلع على سواحل الخلجان ينفع لتفتيت الحصا المتكونة في المثانة وانما جمعته وطبخته ، وانتفع الناس به وهو المعروف باغريطش.

**ثيادريطوش :** مركب كالمعاجين أنظر الاصل.

## حرف الجيم

**جاوشير :** ليس هو الجاوي كما ظن بل هو صمغ آخر معروف عند المتقدمين والمتأخرين بهذا الاسم ، كثير بمصر . وقد أشتريته منها وصحته على حكمائها ، ويسمى بالافرنجية أوبوبنكس ، واما المعروف عندنا بفاس بالجاوي فهو المعروف في كتب اليونان بالجاوي وفي غيرها بالحصي لبان الجاوي وبالكمام ، وفي كتب الافرنج ينجوان ، والجاوشير عند أطباء المغرب

يسمى بأفريفر البقرية وبالكلية بهما معروف عند أهل باديتنا ، التلمساني :  
هو تافريفر \* بالبربرية ، قلت : وقد تقدمت أفريفر الغزالية في الوسن.

**جاورس** : هو الدرة.

**جار النهر** : ابن البيطار صلف الماء هو جار النهر.

**جاموس** : ضرب من البقر.

**جادی** : هو الزعفران.

**جاريكون** : هو البسباسة

**جامع اللحم** : هو القنطريون.

**جامسة** : هو الفول.

**جين** : هو ما انعقد من اللبن.

**جبرة** : هي الخياطة.

**جبسين** : هو الجبس.

**جبلهنج** : ويقال جبلهنگ لا فرق بينه وبين الخشخاش المقرن  
الا بصفرة هذا ، ويقال هو السمسم البري كما في القاموس.

**جثجات** : هونوع من البرنجاسف.

**جدوار هندي** : معناه قامع السموم معروف الآن عند أطباء الافرنج ،  
يسمونه زيديور ومنه نوع يسمى عند الهنديين هارانكها مشهور عندهم بأنه  
الدواء العام للأمراض التي أيس من شفاؤها ، فاعلمه قال صاحب المادة ، وهو  
مفقود عندنا ، والجدوار عند الاقدميين خمسة أصناف خامسها مر من صنف  
الانثلة المذكور آنفا ، وأنظر ما يأتي في زرنباد.

**جری** : يقال هو السمك المسمى عند أهل مصر بالقرموط .

**جراد** : معروف.

**جرجير** : هو النبات المعروف عند أهل البادية ببوحمو ، وبالكركار قال  
صاحب العمدة وبزوره فيها بعض مرارة وحرافة كبزور الخردل تقريبا ،  
ولذلك تستعمل للتنقيط اذا تعذرت بزور الخردل أو كان فعلها ضعيفا ، واما  
الخردل : فهو حب نبات أصناف قاله ابن المهنا والفشتالي.

**جرنوب** : هو الحبوب.

**جرنوز** : هو البقلة اليمانية.

**جرجر** : هو الفول.

\* خ : تافيفرا .



**جرز :** هو خيزو بتشديد الزاي.  
**جزع :** حجر مشطب معدني يوجد بأقصى اليمن.  
**جزمازك :** هو ثمر الطرفاء.  
**جزر النبر :** يطلق على الشفاقل.  
**جساد :** هو الزعفران.

**جشمة :** بالمعجمة ، ويقال جشمازك هو الششم معروف عند المتقدمين والمتأخرين ويسمى أيضا بشمة وبه سماه صاحب ما لا يسمع ، قال : ويسمى جشميزك وهو اسم لحب سود نافع من أمراض العين ، أ هـ . الرشيدى في العمدة : هو نبات صغير سنوي ينبت في الهند وباطن أمريكا وسنار وتحمل بزوره الى مصر مع الجلابة وهي سود مفرطحة قلبية الشكل وحافياتها سمر بارزة وطعمها مر وتستعمل من زمن طويل في الارماد ، أ هـ . ومن الدرر اللامع ، وما فيه من الخواص والنافع حب العين المسماة بالششم هذا النبات لا ينبت طبيعة في أرض مصر بل يجلب بزره من بلاد السودان كدارفور وغيرها وهو بزر أسود أملس لامع يقارب العدس (في الهيئة وأكثر استعماله في الكحل وذلك بأن يحق وتنزع قشرته ثم ينخل) ويؤخذ قليل من المسحوق فيختر في العين اما وحده أو مع السكر النباتي أو غيره ، الخواص : يقبض العين فتتزل دنها الدموع وتتألم ألما شديدا يزول شيئا فشيئا لا أكثر من نصف ساعة فان كان في العين احتقان ودووم على استعماله يزول شيئا فشيئا حتى ترجع لحالتها الاصلية وغالب استعماله في الالتهاب المزمن الحاصل للاجفان من ارتخاء انسجة في العين ولا ينبغي استعماله في الالتهاب الحاد لانه خطر ، أ هـ . وهو مفقود عندنا.

**جص :** هو الجبسين.

**جعدة :** ومن عمدة المحتاج حيث تكلم على المريمية المعروفة عندنا بفاس بالسالمية واشتهر هذا النبات عند عطاري بلدنا بالمريمية وبالجعدة قال وعندي بعض تردد في الاسم الثاني ثم قال بعد ذلك: والمظنون أن المريمية هي المترجم عنها في كتب العرب بالجعدة وذكر أنها أنواع وأن منها كبيرة وصغيرة، أ هـ . أنظر كيف اضطرب كلامه ؟ وأعلم ان المريمية هي المسماة عندنا بفاس بالسالمية حررتها وقت قراءتنا علم النبات بالاسبطالية الكبرى المعروفة بقصر العيني على شيخنا معلم علم المولدات الثلاث المعروف بالتاريخ الطبيعى: أحمد بيك ندى المصري ، وقد نقل صاحب العمدة في ترجمة المريمية كل ما سطره ابن البيطار والرازي والانطاكي والاسرائيلي وديسقوريدوس في الجعدة مع مظهره فيها وتردده ، وقد رأيت بعضهم أطلق الجعدة على الخياطة ، وأقول:

ربما كان اسم الخياطة يطلق أيضا على الميمنية المعروفة بالسالمية لقول صاحب العمدة وخاصة تلحيم الجروح في الميمنية لاشك فيه ، والتحقيق أن الجعدة لازالت مجهولة ، وانها غير السالمية وان السالمية هي المفرد المعروف عند الانطاكي بلسان الابل ، وعند صاحب ما لا يسمع ، وتسمى الناعمة واشفاقش والفافس والتغامه فشد يدك على هذا التحرير ، فربما لا تجده مع كثرة التنقيب.

**جعدة القنا :** هي كزبرة البير.

**جمل :** عظيم الخنافس.

**جفت افريد :** هو من أنواع الحية والميته وأنظر بوزيدان وخصي الثعلب وخصي الكلب.

**جنار :** هو زهر الرمان البري قاله الزهراوي وبقلاوش.

**جلبان :** معروف بهذا الاسم عندنا.

**جلد :** معروف.

**جلنجبين :** مركب من الورد والعسل قال الانطاكي : وهو معجون الورد الصحيح.

**جلنسرين :** هو من النسرين.

**جلجلان :** هو السمسم وقد يطلق على الكزبرة أيضا.

**جلوز :** بالمعجمة البنقدق ، والمهمله الصنوبر.

**جلز :** بالمعجمة الجلبان.

**جليف :** هو الزوان.

**جلهم :** من العوسج.

**جلب :** هو السكر اذا عقد بوزنه أو أكثر ماء ورد.

**جميز :** هو تين بري رأيت شجره بمصر وثمره على شكل التين المتعارف الا ان ثمر الجميز أصغر وبجنبه ثقب صناعي مسود لأنه لا ينضج حتى يقطع من رأسه ، وليس هو تين الروم كما ظن ، بل تين الروم هو الرقع كما سيأتي.

**جهشت :** حجر يجلب من أعمال الحجاز رزين شفاف أبيض وأحمر اسمانجوني والمشهور بمراكشة من ذلك الاحمر يسمونه الحجازي ، منه القاني والمفتوح.

**جمار :** هو قلب النخل وهو أبيض كالجبين رأيت يوكل بمراكشة.

**جهجم :** ابن البيطار : هي عروق فيها مشابهة في شكلها ومقدارها لعروق جزر البري الذي يسميه أهل الشام بالشقاقل في طعمها حرافة ويسير مرارة وحلاوة أيضا ، وفيها ما يشبه في خلقته أيضا عروق الزنجبيل .

**جذل :** وهو المعروف بالابل .

**جمل الحمى :** هو الجنجر .

**جمفرم وجهسيرم :** هو السليمانى من الرياحان .

**جمهوري :** هو المغلى غليات خفيفة من عصير العنب .

**جنطيانا :** مفرد مشهور عند أطباء العرب والافرنج من أشهر المقويات ، وقد اشتريته من الاجزخانات بمصر ، وأطباء المغرب يطلقون هذا الاسم على جزر النبات المعروف عند صيادلتنا باوضمي .

**جندبيد ستر :** ويقال جندباد ستر ، ويسمى بالافرنجية واللطينية تسطوريون وهو مادة حيوانية منفردة من غدد تحت جلد بطن الحيوان المسمى تسطوربين أصل الذنب والجزء الخلفي من الفخذين وتفرغها تلك الغدد في جيبين كمثانتين موضوعتين بين أعضاء التناسل والشرج وهما غيسر تخصيتين خلاف ما كانوا يظنون سابقا ، ويوجدان في الذكر والانثى ومن عذا تعلم أنهما ليسا من خصى كلب الماء ، كما اشتهر وقامة هذا الحيوان كقامة كلب الصيد وهو حيوان بحري ، ينذر وجوده بالاوروبا . وانما يسكن بالاكثير الاجزاء الشمالية الخالية من الزرع بالآسيا والأمريكا وهناك يحب أن يقرب من المياه العذبة ، وهذه المادة موجودة في بيوت الادوية من الاجزخانات والبطبيقات وربما سميت عندهم منستر بفتح الميم والتاء وكسر النون وسكون الباقي وذكر في الاصل ان الشديد السواد من الجند بيدستر سم قتال .

**جنجل :** من الهليون .

**جنار :** هو الدلب .

**جناح :** هو في الطير كاليد في غيره .

**جنا :** هو ثمر القطلب .

**جنمد :** ويقال جنمدان وبالباء بدل الميم كل ما لم يفتح من الزهر لا الرمان خاصة .

**جناح النسر :** هو الحرشف .

**جوز :** معروف وذكر في الاصل ان النوم في ظله لشدة راحته يحدث السبات والفالج وموت الفجأة وقشر الجوز الاخضر اذا اعتصر وغلى حتى يغلظ وحبب بالصناعة كان مسكا جيدا لا يكاد يعرف .

**جوزبوا : هو جوز الطيب.**

**جوز مائل : هو شدة الجمال ويعرف في بيوت الادوية بمصر بالراتورة** ويسمى بالافرنجية اسطراهور \* واللطينية اسطرامنيوم بكسر الطاء وضم الميم وذكر في الاصل ان أكله يسبب وينوم نحو ثلاثة أيام فان حصل معه قيء أورث البهتة والجنون والاعراض عن الاكل والشرب وربما قتل ، واصلاحه القيء بالعسل والبورق ودمن الجوز وأخذ الاشربة بنحو الجندبيدستر والفربيون.

**جوز القيء : تقدم لنا عليه الكلام في اقراص الملك.**

**جوز الخمس : ثمر كالبندق أسود وفيه نكت وداخله بزر كالقرطم الهندي مجهول.**

**جوز الشوك : هو الجوزة الصحراوية.**

**جوز الكوئل : راجع ما تقدم لنا في أقراص الملك.**

**جوزارقم : مجهول.**

**جوزجندم : ويقال حندم بالمهملة هو خمر الحمام وبالانثلس تربة العسل وهو شيء بين النباتات والتربة محبب الجسم كالحمص الابيض قال الانطاكي واطنهما رطوبات خالطها تراب خفيف ، وغالب ما يوجد بالادوية . والنحل تقصده فتتفخ فيه العسل فيصير أشد اسكارا من الخمر.**

**جوز أرمانبيوس : هو المخلصة.**

**جوز هندي : هو النارجيل.**

**جوز الرج : هو الكاكنج.**

**جوز القطا : نبت كالرجلة بمناقع المياه تأكله القطا.**

**جوز الرقع : هو الرقع نفسه.**

**جوارش : بالفارسية معناه المسخن الملطف والجوارشات هنا عبارة عن الدواء الذي لم يحكم سحقه ولم يطرح على النار بشرط تقطيعه رقاقا ويستعمل غالبا لاصلاح المعدة والاطعمة وتحليل الرياح.**

**جيدار : ابن البيطار هو نبات شعري له ورق كالبلوط سواء لكنه لا يثمر كالبلوط ، وهذا يقع عليه المن فيعقد فوقه حب أحمر ويسمى هذا العقد قرمزا وهذا الذي يصنع به ، ا هـ .**

\* خ : اسطراموان .

## حرف الحاء

**حاشا :** هو صعتر الحمار وتسميه الافرنج تيم بكسر القاء لكن تنطق به تن أي بقاء مفتوحة ونون.

**حاميا اقطا :** هو صنفان ، وذكر بعض الاطباء هدين الاسمين في الببل والشبل \* قاله بقلوش.

**حاماسوقي وحاماسيس وحامامينس :** كلها مجهولة.

**حافظ الاموات :** هو القطران.

**حالق الشعر :** هو حجر القيشور عند الجبل وجالينوس يطلقه على الزرنبيخ.

**حاح :** اسم لشوك العاقول وعليه يقع الترنجبين بخراسان قاله فيما لا يسع.

**حابس النفط :** هو التين سمي به لانه يحفظ ذهن النفط من الصعود.

**حابس الجوز :** هو الجير لحفظه جوز الطيب من الفساد.

**حافظ الكافور :** هو الفلفل.

**حالبى :** هو اطراطيقيوس.

**حافر :** هو الغير المشقوق في ذوات الاربع.

**حبوب النباتات :** تقدم الكلام عليها في بزر.

**حب النيل :** هو حب شجر النيلة التي يصبغ بها ويسمى هذا الحب لقرطم الهندي ، فان لم يقيد بالهندي فالمراد به حب العصفور الذي يصبغ به.

**حب الكلبي :** هو حب صغار في خلقة الكلبي كثير الوجود عند صيادلة مصر وقد اشتريته من عندهم ولم نره في المادة الطبية عند الافرنج لقلة اعتنائهم به.

**حب الزلم :** يسمى في مصر بحب العزيز وذكره أصحاب المادة في تفصيلة السعدية وفي رتبة المعرقات.

**حب المقسم :** ويقال حب منسم بالنون يوخذ من نبات في البوادي يشبه الشمشار الا أنه أصغر وهو الفلفل سهل الكسر داخله لب أبيض طيب الرائحة والطعم.

\* خ : الشل .

**حب القلت :** هو الماش الهندي ابن البيطار : أبو العباس النباتي : هو أشبه شيء وأعظم من الحبة السوداء المسماة بالبشمة إلا أنها أعظم منها ، وأشد بريقا ، ولونها أسود ، إلى الزرقة ، وأحمر إلى الدهمة ، لون حب الخروب طعمه حلو حار ، وهو مختبر عندهم لتفتيت الحصى التي في المثانة ، وقد رأيت هذا الحب بالصفة المذكورة بالقاهرة المحروسة مع بعض التجار ، وقد جلبه من الهند .

**حبجوه :** شجر بالشحر وعمان في عظم النارجيل لكنه بلاليف مجهول عندنا .

**حباب :** حيوان كالذباب الكبير إذا طار بالليل أضواء مثل السراج ، وذكر في الأصل أن سميته تقارب الدراريج .

**جباري :** طائر فوق الأوز طويل المنقار دقيق العنق كثير الطيران يالف البراري وكثيرا ما يأكل البطيخ بالشام ، وذكر في الأصل أنه يستحيل إذا بات يعني سما كالوز ، وقد رأيت حين صاده مولانا المقدس السلطان سيدي محمد بن مولانا عبد الرحمن ، في أول نصره ، بقرب جبل كنذر خارج فاس الجديد ، وأعطى من مطبوخه الرأس وما حوله لصهره الشريف مولاي المهدي بن عبد الملك وأكلت منه معه .

**حب الملوك :** ويقال حب السلاطين هو الماهودانة .

**حبة خضراء :** هو البطم .

**حب العروس :** هو اللينوفر الهندي أو الكيابة .

**حب الفقد :** هو الفنجنكشت .

**حب القنبس :** هو الشهدانج .

**حب الضراط :** هو المازريون .

**حب الرأس :** هو زبيب الجبل .

**حب اللهو :** هو الكاكنج .

**حب الاثل :** هو العذبة .

**حب العصفور :** هو الدبق .

**حب القنا :** هو غنب الثعلب .

**حبة حلاوة :** هو الانيسون .

**حبة سوداء :** هو الشونيز ويطلق على البشمة .

**حب الساكين :** هو اللابلاب .

**حبق الفيل :** هو المرزنجوش .

حبق الراعي : هو البرندجاسف .  
حبق العشا : هو المرزنجوش .  
حبق نبطي : هو ريحان الحماحم .  
حبق البقر : هو البابونج .  
حبق قرنقلي : هو الفرندجمشك .  
حبق ترنجاني : هو الباذرنجوية .  
حبق صعتري وكزمائي : هو الشاه سفرم .  
حبق الشيوخ وريحانهم : هو المر .  
حبوب : قال بعض الاطباء هي ألطف المركبات .  
حجر : معروف .

حجر لبنني : مفقود بفاس معروف عند الافرنج يسمونه بيزدوليت  
وبعضهم يسميه لوقوفراجش وبعضهم يسميه غلكسياس ، وسماه ميريه أحد  
حكمائهم مورخطوس .

حجر قبطي : يوجد بكثرة عند القبط بهصر ويستخدمونه في تببيض  
نسياب ، ويعرف باشنان القصارين ويتولد بجبال صعيد مصر .

حجر اليهود : ويسمى زيتون بني اسرائيل كثير الوجود بمصر وقد  
خبطه منها معي لفاس ، وقد صح نفعه في تفتيت الحصى عند صاحب  
عمدة .

حجر القمر : يطلق على الحجر الذي يجذب الفضة الى نفسه لان  
تمنطرات احجارا تجذبها ، وانما شاع المغناطيس لكثرتة وجهلت تلك  
نعتها ، والمعروف الآن بحجر القمر طل يسقط على الصخور فيتحجر اغبر فاذا  
امتلا القمر بيضه شديدا أكثر ما يكون بجبال المغرب ويسمى بصاق القمر .

حجر السلوان : لا فرق بينه وبين البلور الا انه يذوب في الماء .

حجر الكلب : هو الذي اذا طرح للكلب أمسكه بفيه أو عضه .

حجر غاغاطيس : الظاهر انه هو فحم الحجر الذي توقد به النار في  
تباورات والفابريكات حسبما يلوح من المادة الطبية .

حجر الاسفنج : حجر يوجد داخله .

حجر الكرد : هو حجر يقذفه البحر الهندي عليه كدورة ، فاذا جلي صار  
كالبلور في الشفافة والبياض ، ابن البيطار : التميمي وهذا الحجر اذا جلب

وجني وخرط \* خرج في بياض العاج وبصيصه ونقائه بل أشد بياضا من العجاج.

**حجر المحك :** يعمل منه كالمفارك في الحمام بالعراق بدل القيشور بمصر وهو حجر ثقيل الى البياض ، ويكون بأعمال الموصل والفرات.

**حجر الديك :** هو تجمد (يوجد) في الحلق والمعدة للديك أو الديك المخصي صاحب ما لا يسع هو ما يوجد في بطون الديكة ولونه أبيض أغبر في طعم الباقي وأصفر ينفع من العطش الشديد ، اذا غسل بالماء وشرب غسله. ويذهب بهموم النفس واحزانها شربا وتعليقا ويقطع العطش أيضا اذا وضع في الفم.

**حجر المثانة والكلى :** يتولد فيهما في الادمي ينفعان البياض كحلا.

**حجر البقر :** يسمى عندنا بالورس يتولد في مرائر البقر واما الورس عند الاطباء فيطلق على الكركم.

**حجر الرحي :** ويسمى القوق يقال هو نفس الحجر الذي يصنع منه رحي الطحن بالماء عندنا بفاس.

**حجر ارمني :** لازوردي لكنه أغبر مجهول عندنا ، وهو غير الطين الارمني فاعلمه.

**حجر المسن :** حجر يسن عليه الحديد وهو على الوان ، والابيض هو المسن بادج ، بقلوش : منه ما يسمى مديني لانه يؤخذ من جبال المدينة ، ومنه ما يسمى مسن الماء لانه يوجد في الانهار الكبار.

**حجر القيشور :** يسمى حجر الرجل والمحكات وهو حجر يعوم على الماء لخفته اسفنجي الجسم ، وهو نوعان: أبيض وأسود يتولد بجبال أسكندرية من أعمال مصر تعمل منه المفارك في حمامات مصر.

**حجر الخطايف :** يتولد بسرنديب من أرض الهند الى الصفرة والبياض، ويسمى حجر اليرقان مفقود عندنا.

**حجر ونفي :** يوجد بمناف من أعمال الجيزة مجهول عندنا.

**حجر الحية :** هو البادزهر ويطلق على قطع ملونة توجد بمعدن الزبرجد.

**حجر النسر والبهت والاطموط واليسر :** هو الاكتمكت.

\* خ : قرط :



**حجر شجر :** هو المرجان.  
**حجر الدم :** هو الشادنج.  
**حجر الهنود والحديد :** هو المغناطيس.  
**حجر الصديد :** هو الخماهان.  
**حجر الشريط :** هو المرمر.  
**دجل :** طائر معروف بهذا الاسم.

**حديد :** معدن معروف ويسمى بلسان أهل الصناعة المريخ وبالافرنجية فير، ويألتينية فيروم ، ووزنه النوعي نحو سبعة وثلاثة أرباع وهو يذوب الا في حرارة مرتفعة جدا، وهي درجة المائة والثلاثين من مقياس الحكيم، «وجود» وعند العامة بأربعمئة نفخة ويستعمل كثيرا في هذه الصناعة ، فقد قامت ليرامين على أن الجزء المقوي في الدم هو الحديد ، الموجود فيه طبيعة الذي عى نقص صار الدم باهتا كثيرا المصلية قليل الليفية ، وتسبب عن ذلك تضعف العام وان استعمال الحديد يقويه ويعيده الى حالته الاصلية، ويسبب حصول القوة العامة وزوال الضعف ، وقد حققت التجربة ذلك ، أنظر الكيمياء الجديدة والعمدة.

**حذاة :** من سباع الطير تعرف عندنا بالحذية.

**حذق :** ابن البيطار : وفي كتاب الرحلة لابني العباس النباتي حذق : سم عربي معروف بالقدس وما والاها لنوع من الباذنجان بري ، ويعظم نباته.

**حسد :** هو الجنار.

**حسج :** هو الحنظل.

**حسهل :** معروف بهذا الاسم أيضا.

**حربت :** هو عند اطباء المغرب شحيمة الغنم به تعرفه أهل البادية.

**حردون :** حيوان كالورل الصغير والضب الى سواد وصفرة يوجد بالجبال والبيوت.

**حرف :** هو حب الرشاد.

**حرف السطوح :** هو ما ينبت في الحيطان والدور ، منبسطا على الارض، يشرف ورقه اذا كبر ويخرج ثمره كالفلكة دقيقة الجانبين داخلها حب بيض. ابن البيطار : ويسميه أكثر الاطباء حرفا بابليا وعامتنا بالاندلس تصميه بالأسرون.

**حرف شرقي :** يطول فوق ذراع سبط الورق وبزره يقارب الخردل وكل هذه النباتات متقاربة الافعال الا ان أعظمها حدة : الشرقي وربما استغنى به قوم عن الفلذل واما حرف الماء فهو قليل الحدة يقارب السلق لطيف قليل التحليل لانه لا ينبت الا في الماء فهو يضعف قوته .

**حششف :** هو الخرشف بالخاء المعجمة قاله بقلاوش وهو أنواع لكن المشهور هنا بهذا الاسم عند الاطباء نوعان : بستاني ويسمى الكنكر وبعجمية الاندلس قنارية ، ومنه برى رؤوسه كبار على قدر الرمان وشوكه حديد وليس له ساق ، ويسميه البربر عندنا افزان ومنه بري يسمى عند عامة الاندلس باللصيف وصاده مكسورة قاله ابن البيطار .

**حرباء :** دويبة تسمى عندنا تات بفتححتين تقتلون بلن ما تمشي عليه .

**حزنبل :** ويسمى في الكتب القديمة بالمريافلن كما تسمى به الحرمانه أيضا . قلت : وأوصافه عند المتأخرين ليست كأوصافه عند المتقدمين ولم يذكروا له ما ذكر له المتقدمون من المنافع ، فاذن لازال مجهولا . وقد يطلق هذا الاسم على الراسن .

**حسك :** معروف بهذا الاسم ويسمى ضررس العجوز .

**حسن يوسف :** من الخيري .

**حشيشة الزجاج :** يقال لها الحبيقة وحبقالة وعشبة البرطال وليست هي الحريق الاملس كما زعمه يقلاوش لان الحريق الاملس هو الحلوب كما صرح به ابن البيطار وغيره ، والذي عند أطباء المغرب هو خاوي الاعشاب .

**حشيشة الاسد :** هو أسد العدس .

**حشيشة السنور :** هو البادرنجوية ويطلق على السنبل يعني السنبل البري أنظر ما يأتي لنا في قوة .

**حشيشة السعال :** هو النبات المسمى فنجبون .

**حشيشة الطحال :** هو اشقولوقندريون .

**حشيشة الافعى :** هو البلسك .

**حشيشة البرص :** هي الاطريلال .

**حصرم :** هو الاخضر من العنب .

**حضض :** هو خولان المكي موجود عندنا بالعطارين .

**حقن :** انما تستعمل اذا كانت الامراض متسفلة سواء استقرت كذلك أو تصاعدت ، واشير بالقييد الاخير الى دخول نحو الدوار والسدر فانها دماغية ويحقن لها الا أن أنجرتها من الكلى والطحال وهي تحت السرة ويشترط أن تكون الاعضاء الرئيسية صحيحة سوياً ، بلا حقنة في ضعف أحدها ويجب أن تقع على اعتدال معتدلة لان الغليظة تورث الزحير والقروح ، والرقيقة الاخلاط الفاسدة ، والانتشار والباردة الريح وسوء الهضم والحارة الغشاء والكرب والبخار الفاسد ، والكثيرة ضعف الاعضاء والقليلة قصور الفعل ولا يعصر ظرفها ولا يفتح كثيراً ولا حقنة في حر النهار ولا برده وبالجملة فخطرها كثير جدا ، يجب فيها التحري والاجتهاد ، ومما أوصاني به شيخنا رئيس الاسبطالية الكبرى بمصر العلامة المترجم محمد علي باشا البقلي أنه لابد من الضغط بيد الحقنة على السائل الذي بداخلها حتى يخرج ما فيها من الهواء ، ويظهر السائل والا فيهلك الريح العليل.

**حلبة :** معروفة عندنا بهذا الاسم ولا يجوز استعمالها اذا كان في البدن

**حمى**

**حلفاء :** معروفة بهذا الاسم ومنها تعمل الترابيب عندنا.

**حلاب :** نبت جرجير يقال له بلسان عامة المغرب خرق القوط .

**حلتيت :** معروف عند عطاري فاس بهذا الاسم وهو صمغ المحروث الذي هو (أصل) الانجدان وذكر في الاصل أن رائحته تضر الاطفال في البلاد الحارة كمصر ، وربما افضى بهم الى الموت ، فانه يحدث لهم اسهالا وقيئاً وحمى وحكة في الانف ، ويطلحه شرب ما الآس والتفاح أو شراب الصندل ، اهـ . قلت : وهذا المرض هو المعروف عندنا بفاس بالشحم الذي يصيب الاطفال فاعلمه.

**حلبوب :** هو الحريق الاملس.

**حلازون :** هو الشنج وخف الغراب ويشمل عندهم اغلال والودع والصدف.

**حلباب :** هو اللباب أو هو اللاغية.

**حلم :** هو القراد.

**حلويسيا :** هي الكثيرا.

**حماما :** باليونانية أموميا وزهرها هو اللوقاين وهي غير الفاشرا عند الانطاكي وعند بقلاوش هي نفسها .

**حمص :** معروف  
**حماض :** هو الحميضة والسلق البري منه وسيأتي في ريباس.  
**حمام :** طائر معروف.  
**حمام :** معروف.  
**حمام :** معروف.  
**حمام الارنب :** هو كشوت.  
**حمض :** كل شجر فيه ملحوظة  
**حمام الاقترج :** هو ما في جوفه وكذا الليون والحماض بمصر  
الاستيوب.

**حمام :** هو الحبق.  
**حمام :** هو لسان الثور.  
**همر :** بالضم والتشديد وقد يخفف بلغة الحجاز هو التمر الهندي.  
**حمام :** بلغة الشام هو قفر اليهود.  
**حمام قبان وحمار البيت والهندبا :** بنات الشيخ.  
**حنظل :** هو الحدج والمفردة في أصلها ردي يفضي استعماله الى الموت.  
**حنقوق :** هو أزورد \* الذي يغسل به البدن قاله سيدي عبد الرحمن  
الفاسي والتلمساني وابن البيطار.  
**حنطة :** هي القمح.  
**حناء :** معروفة.

**حور :** من أنواع الحور الخلاق الذي هو الصفصاف والميسن والقيقب قاله  
التلمساني وصمغ الحور هو الكهربا قاله الانطاكي : وأما المتأخرون فلا يرون  
في الكهربا الا أنه قاريسيل من ينبوع تحت البحر ويتجمد في مائه بفعل  
الملح المحتوي عليه.

**حوك :** هو البادروح.  
**حومر :** هو التمر هندي.  
**حومانة :** هو الاطريفل.

**حي العالم :** هو صحيفة الملوك قاله الوزير وهي التي تكون بقراميد  
حلاقي الدور عندنا وعلى أكياح الحوانيت ومنه نوع يسمى الودنة رأيت

\* خ : أزورد .

مفروشا\*في وسط الاسبطالية الكبرى بمصر له أوراق خضر غلاظ ذات ثلاث زوايا ولا يلتبس عليك هذا بما يأتي في قوطوليدون المسمى عند ابن البيطار باذن القسيس وزلائف الملوك لانه حار وهذا بارد.

**حياة الموتى :** هو القطران.

## حرف الخاء

**خانق النمر والذيب :** ذكر في العمدة انه نوع من الدرونج قاله في بيش ويسمى في بعض المؤلفات أقونيطن وهي لفظة افرنجية تطلق على البيش أيضا لان خانق النمر من السموم كالبيش وقد تقدم ومعنى أقونيطن صخري لان أنواعه تسكن الجبال العالية مجهول عندنا.

**خاما سوقى :** يوناني معناه تين الارض لان سوقى عندهم اسم للتين وخاما اسم للارض وهي نبتة لها عيدان نحو من أربعة أصابع لاصقة مع الارض على استدارة وفيها لبن ، ولها ورق شبيهة بورق العدس ، وثمر الورق ثمر مستدير ، ولا زهر لهذا النبات ، ولا ساق ، وله أصل دقيق ، قاله فيما لا يسع ونحن مجهول عندنا.

**خاما لاون :** وهو الحرباء.

**خاما لاون لوقس ومالس :** هو الاشخيص الابيض والاسود.

**خامالاء :** هو زيتون الارض وهو المازريون.

**خالدونيون :** هو العروق الصفر.

**خاما ميلن :** تفاح الارض وهو البابونج.

**خامانيطس :** صنوبر الارض وهو الكمافيطوس.

**خامشة :** هو الشيطرج.

**خبازي :** ويقال خبيزا وخبيزا وهي البقولة وتطلق على الملوكة البرية، قاله ابن البيطار والخطمي من الخبازى ، قاله الانطاكي . بقلوش : الخطمي ورد الزوان.

**خبث :** يعني خبث المعادن هو الاوساخ الخارجة منها وقت سبكها.

**خبز :** معروف قال في الاصل والمعروف بالبيسانى الرقيق ان كان فطيرا فجل الاطباء يلحقه بالسموم ، واحكامها.

**خبز الشايخ :** هو بخور مريم.

**خبز الغراب :** هو الكسلة وقيل أقراص الملك.

\* خ : مفروشا .

- خنزف** : هو الافسنتيين.
- خثي** : هو ما في بطون الحيوان من الفضلات فان خرج بارادته فروث وكثيرا ما تطلق الاخشاء على اخشاء البقر.
- خرنوب** : هو الخروب نفسه قاله بقلوش.
- خردل** : هو اصناب قاله الوزير وسيدي عبد القادر بن شقرون رحمهما الله تعالى.
- خروع** : نبت معروف وعصارته هي زيت الكرشطرا \* ، وذكر بعضهم ان الخروج عند الاطباء هو الكرنك ومنه ماله حليب ، وسيأتي.
- خروع** : العامة انه فلفل الماء كذا عند سيدي القادر بن شقرون.
- خريق** : هو كثير ببلاد الروم \*\* وبقرى مليلية قاله الوزير ويقال : أنه بلسان أهل البادية الهرها ، وذكر الانطاكي في تذكرته أن شربته التي نصف درهم ، قال في كتاب النباتات هو مسهل شديد جدا حتى انه يسبب القيء اذا أعطي من أربع قمحات الى ست ، وان زاد على ذلك ربما أدى الى الموت.
- خراطين** : دود طوال توجد في الطين معروفة.
- خربوس** : هو لسان الحمل.
- خراء الحمام** : هو جوز جندم.
- خربز** : هو البطيخ.
- خرقي** : هو الجلبان.
- خرقع** : هو ثمر العشر.
- خزف** : هو الفخار اذا شوي بحيث يبلغ الحرق.
- خزاهي** : معروفة بهذا الاسم.
- خز** : دابة بحرية ويطلق على الحرير عند العرب.
- خزميان** : هو الجند بادستر.
- خس** : من خضراوات البقول معروف.
- خس الحمار** : هو الشنجار.
- خسرودارو** : هو الخولنجان.
- خشخاش** : هي الخشخاشة وتسمى في مصر بأبي النوم.
- خشخاش زبدي** : نبت مجهول.

\* خ : الكوشطوا .  
 \*\* خ : الريف .

**خشخاش وقرب :** نبت له ورق كالجرير يشبه المنشار في تشريفه له زهر أصفر يخلف قرونا معوجة فيها بزر كالحلبة وربما أشتبه بالجبلهناك والفرق بينهما عدم صفرة هذا والمعروف بجلاجلان الحبشة هو الخشخاش البري لا المقرن ، والزبدى خلافا لمن زعمه .

**خشكنجيين :** طل كالمن وقد نزل يوما عندنا على الصوابر التي هي خارج باب الفتحة احد أبواب فاس كالعسل فكانت الصبيان تأتي بعيذان الصابرة للمدينة وعليها ذلك العسل غير أنه كالعسل المراعني فيه طعم الصابرة ، وعامة الناس تقول قد نزل العسل من السماء .

**خشكنان :** ويقال خشكنانج وتعرب كافا ، طعام مركب من الدقيق واللوز ككعب الغزال والمحشوة .

**خشاف :** ما يغلي من الاجسام ذات الحلاوة حتى يقارب التهري ويبرد ويؤخذ ماؤه فيشرب بالسكر .

**خشب :** يراد به الشويشيني المعروف بالعشبة .

**خشل :** باللام هو المقل .

**خصى الكلب :** من نوع الحية والميثة كالذي بعده .

**خصى الثعلب :** هو الحية والميثة وذكر قروليوس ان خصى الثعلب الكبار اذا جف ذهبت تقويته للجماع قال هكذا وجد بالتجربة ويجب أن تؤخذ الملائنة وتترك الصغيرة الفارغة ، ا هـ . وتقدم اشرا بالنون وبوزيدان وجفت افريد وحبوب ويأتي في دلبوث ان الفلحة العليا منه لها مناسبة في الامور البائية وأنظر قلقاس تستفد .

**خصى الذئك :** يشبه عنب الثعلب لكنه أطول وحبه أبيض مستدير كالقراصيا .

**خصى هرمس :** هو الحبوب .

**خضلف :** هو المقل .

**خطمي :** من الخبازي وتقدم نقله عن ابن البيطار .

**خطاف :** هو الخطيفة .

**خطر :** هو الوسمة .

**خفاش :** هو طير الليل .

**خل :** معروف .

**خُلُج** : معروف وكثير عندنا بجبال بني عروس كجبل العلم ، ابن البيطار : يقع (عندنا) على الشجر الذي يصنع من أصلها فحم الحدادين.

**خلاف** : شجر الصفصاف.

**خلد** : حيوان في حجم ابن عرس لكنه ناعم سبط وله ناب أحد من السكين يحفر به الاحجار وليس له بصر.

**خلال** : ويقال الخلّة هي البشنخة وبزره الوخشيزك وصمغها القنة.

**خلز** : هو الجلبان.

**خلبان** : هو القثاء.

**خلال ماموني** : هو الأذخر.

**خمر** : معروف.

**خمير** : هو دقيق يعجن بالماء معروف.

**خمان** : يعرف عند العامة بالشجرة الهبيلة.

**خماهان** : يقع على حجر أغبر بين سواد وحمرة مربع غالبا يحك ، أصفر ويعرف بالصندل الحديدي ، قيل أنه ذكر وأنثى . ابن البيطار : التميمي في المرشد هو من قسم الحديد وهو حجر أسود حالك كثير الماء غير شفاف ثقيل.

**خهم** : هو الخبازي وفي ما لا يسع ، انه يطلق على شجرة شائكة.

**خندويل** : ابن البيطار هو نوع من الهندبا البري المر ، ا هـ . وسماه صاحب العمدة خندريلي بالراء بدل الواو وذكر أنه صنف من الهندبا البرية وان على أغصانه صمغا.

**خندروس** : ذكر كثير من الاطباء أنه السلت ، بقلوش : قال جماعة ان السلت هو الخندروس ورأيت الخندروس ثم رأيت السلت في كتاب واحد ، هـ . الانطاكي : هو الحنطة الرومية ، هـ . قلت وعند اطباء المغرب هو القمح الصويني.

**خنثى** : هي البرواق قاله جماعة.

**خنفس** : معروفة وذكرها الجعلان.

**خنزير** : معروف بالحلوف عندنا قال في الاصل ومن خواصة ان أكله ينشيء الحرص والخيانة ويسقط المروءة مجرب.



خندديقون : شراب مركب ، أنظر الاصل .  
خولنجان : هو الخدنجال .  
خولان : هو الحوض مطلقا أو الهندي منه .  
خوخ : مر في الاجاص .  
خوص : هو سعف النخل .  
خون سيا و شان : هو دم الاخوين أو الثديين .  
خيار : معروف .

خيار شنبر : هو البكثر وهو كثير بمصر واشتريقته منها ويسمى أيضا  
الخروب الهندي ومن كتاب طب فرانسيسقوا فاكا : والخيار شنبر انما  
يستعمل لغير ذوي الارياح لانه في نفسه ريح .  
خيزران : قضبانة معروفة يتوكأ عليها .

خيوي : هو المنثور ومنه حسن ساعة وحسن يوسف والخيلي .  
أبيض في طعم جوز الطيب ، لكنه أشد حرافة ، ابن البيطار هو حب صغار  
مثل القاقلة يجلب من الصقالبة قوته مثل قوة القرنفل ، هـ . وعند أطباء  
المغرب هو النويورة موجودة بالعطارين وسيأتي ان ماركيو و ناركيو نوعان  
منها ، وذكر فيه الانطاكي ، أنه يخرج الرياح ويفتح السدد ويسكن المغص  
ويدر وهو أجود من القاقلة ، هـ . ابن البيطار : أجود منها في حبس القيء .  
خيوي : هو المنثور ومنه حسن ساعة وحسن يوسف والخيلي .  
خيشفرج : هو حب القطن .

## حرف الدال

دار صيني : هو نوع من الغار كالقرفة والسليخة المعروفة عندنا بالقرفة  
الحارة كذا عند المتأخرين حسبما ثبت عندهم في علم النبات ، ويسمى  
عندهم في المادة الطبية ، بما معناه القرفة القرنفلية ، لانه يشم منه رائحة  
القرنفل ، وقشر الدار صيني أنواع : منه سميد يقرب للتفرطح ، ورائحته  
قرنفلية ، وطعمه في الفم بكاد يكون معدوما ، ولا يبقى منه بقية ، وفيه  
بعض شبه بالقرفة المسطحة المعروفة عندنا بالقرفة الحارة ، ونوع قطع  
يختلف طولها ويقرب للتسطيح ثخينة ليفية مغطاة ببشرة مبيضة ، ولونها  
أصفر محمر من الباطن ، ورائحتها كجوز الطيب والقرنفل ، وطعمها عطري  
لذاذ ونوع على هيئة عصي طوال تبلغ قدمين مكونة من جملة قشور رقيقة  
جدا . شديدة الصلابة ، ملتفة على بعضها ، ولونها أسمر قاتم ، ورائحتها

كراثة أكباش القرنفل ، بقلوش في قرفة : هي نوع من دار صيني ، ابن البيطار : القرفة ، اسم للقشر كله ، ومنه قرفة الطيب وقد ذكرت مع الدار صيني الرشدي في العمدة : وأطال أطباء العرب في خواصه وذكروا جميع ما نقلناه من خواص القرفة الانطاكي ويغش بالقرفة والفرق قلة الحلاوة هنا ، أه .

**دار شيشعان** : هو الكندول وعود البرق وجدوره عند المتأخرين ، مدرة للبول ، ونافعة في حصى الكلاو المثانة ، وهذا النبات كثير عندنا بالبادية ، وبقرى مدينة صفرو ، وليس هذا هو الكندول المقيد بالزعفراني الذي ذكره الأفرنج في المادة الطبية ، من جملة المخدرات السمية ، بل هذا وضعوه في رتبة الادوية القابضة من جملة أنواع اسبيريا ، قالوا وهو المسمى بالعربية : قندول ودار شيشعان .

**داري** : كذا عند الانطاكي والذي عند ابن البيطار وجميع كتب المفردات التي رأينا هو داذي بدالين الثاني معجم ، نوع يسمى داذي رومي وهو الهوفاريقون ويقال الهوفاريقون والنوع الآخر نوعان : نوع كالشعير وهو الذي ذكره داوود ، والثاني : شجر عظيم هو الذي عرفه الوزير في داذي أنظره ، وذكره غيره كذلك ، بقلوش : هيوفاريقون يقال له بالعجمية بريه فرنجيير وتفسيرها عشبة القلب لان ثمرتها حمراء صنوبرية الشكل على صورة القلب . حنين بن اسحاق : هو الداذي الرومي ، ومسيح بن حكيم : كذلك . وانظر ما يأتي لنا في رمان الانهار وفي هوفاريقون .

**دار قلفل** : معروف عندنا بهذا الاسم ويسمى في مصر بعرق الذهب ، واعلم أن هذا ليس هو عرق الذهب المطرش أي المقيء ، المسمى في الطب الجديد بيسيكاوانا فاعلمه .

**دائرة** : هي جوز مائل .

**دبق** : حب كالحمص يتخلق على الاشجار كالشبية . لكنه غير خالص الاستدارة ، خشن في الغالب يكسر عن رطوبة تدبق بشدة الى صفار ما ، هذا هو المراد عند الاطباء والذي عند سيدي عبيد الرحمن الفاسي : انه العلك الذي يصطاد به الطير عندنا . غيره : الدبق كالشبية يوجد على الاشجار خلاف الاشنة والدبق أيضا العلك والذي ذكره ديسقوريدوس أنه يتخذ من شجرة من صنف البلوط ومن التفاح ومن الكمثري قال ابن الحشاء : هو غير معروف ، وانما لمعروف بافريقية بهذا الاسم الرطوبة المستخرجة من ثمر المخططا يصاد بها الطير .

**دبس :** يطلق في الاصل على عصير العنب وغالب الاطباء يريد به عصير الرطب والنمر ويسمى كل ما عصارته حلوة كالرب دبسا وربما وعقيدا اذا زيد طبخه لكن بقيد لازم.

**دب :** حيوان يبلغ حجم البقر غزير الشعر غليظ الجثة شديد القوة لولا كثرة خوفه ، سريع الانقياد لما يراد منه ، حتى اني رأيت يرقص ببعض أسواق مصر في موسم الحسنين رضي الله عنهما.

**دجاج :** معروف وذكر في الاصل أن قوائمه تورث الحصى ، ويصلحها الابازير والعسل في المبرودين والسكنجيين في غيرهم ، ومن خواصه أن الحصة المتولدة فيه تفتت الحصى شربا.

**ذخر :** بالمعجمة هو اللوبيا.

**دخن :** من الجاوزش.

**دخان :** كل ما احترق صاعدا وله حكم ما يتولد منه وغالب ما يداوي به العين ، وهو الهباب في الكتب المترجمة.

**دردار :** شجر معروف بفاس.

**درونج :** مجهول عندنا معروف عند الافرنج يسمونه درونيق وللمحقق الرشيد في العمدة : ان خانق النمر نوع من الدرونج قاله في ترجمة بيث ، وذكر ابن البيطار في زراوند انه يوافق في كثير من منافع الدرونج.

**دردي :** المراد به في كتب المفردات الطرطار وقد يطلق على دردي الخل والزيت.

**دراج :** هو طير السمان.

**دروفيقون :** هو الزويتنية وذكر في الاصل ان درهمين منه سم قاتل لا يخلص منه الا القيء باللبن والخل ، مجهول عندنا.

**درويطس :** معناه ولد البلوط لانه تلتف عليه ولا فرق بينه وبين البسفاج الا أنه أسود براق صلب ورأيت على شجر البلوط كذلك بغابة جبل العلم.

**درياس :** جذور معروفة عند العشابين بفاس بهذا الاسم أيضا والدمعة التي تسيل من جذر هذا النبات هي الثافسيا وقد تقدمت.

**دراشج :** هو اليعضيد أو اللبلاب.

**دستبوية :** نوع من البطيخ الاصفر صغار مستطيلة تعرف بالشمام ، له حكم البطيخ ، ويطلق هذا الاسم أيضا على الاستيوب.

**دشيشة :** هو الفرغل.

**دفل :** نبت نهري وبري معروف.

**دلب :** ذكر الوزير أنه شجر الدلم ، ما لا يسع ، شجر الدلب وهو الدلم بلسان عامة الجبليين ، / ه . وذكر في الاصل أنه يطرد الهوام بخورا لكن يجب الاحتراز من دخانه فانه يفسد السمع والبصر والصوت .

**دلبوت :** هو نوع من الايرسا.

**دلفين :** هو الاسود من السمك ويطلق على نوع كالخنزير من دواب البحر ، وأعلم ان الافرنج أطلقوا هذا الاسم في علم المادة الطبية ، على جسم قلبي نباتي استخرجوه من بزور الميوزج ، وذكروه في رتبة المخدرات ، فاعلمه.

**دلم :** هو الورشان ويطلق على القرد.

**دلدل :** هو كبار القنفذ المعروف عندنا بالضربان وعند الجبليين بالندذب.

**دلق :** هو النمر.

**دم :** هو اصل الاخلاط وأولها استحالة عن الغذاء.

**دم أخوين :** معروف عند عطاري فاس بهذا الاسم وهو عصارة نبات ، واما القطع الحمر الصلبة الاسفنجية التي توجد بساحل البحر ، وتسمى بدم الاخوين عند العامة وتسمى عند اطباء نشفر ، قلت : وعندي انها لا تستعمل من داخل وأعلم أن دم الاخوين ليس هو حجر الدم ، بل حجر الدم هو الشاذنج العدسية فاعلمه وسيأتي كل ذلك.

**دند :** هو المشهور الآن بفاس ومصر والشام بحبة الملوك وليس كذلك لان لب حبة الملوك عند الاطباء دسم لين حلو ، كما صرح به الشيخ داوود وغيره في ما هو دانة واما الدند المشهور بحبة الملوك غلطا فانما هو الخروج الصيني عند المتقدمين ، وأما أطباء الطب الجديد ، فالدند عندهم هو نفس حبة الملوك ، وذكر في الاصل أن بين نصفي حبته . اذا أنقسمت لسان دقيق أشد ضررا من البيش ، فينبغي رفعه وفيه شعبة اذا بليت به الاصبع ، ووضعت على جفن العين ورم ويصلحه الشيرج والزيت.

**دهنج :** حجر في لون الزبرجد أخضر يوجد في معادن النحاس ، وذكر في الاصل أنه اذا شربه مسموم أبراه من وقته مع أنه سم قتال لا دواء له في الصحيح.

**دهن :** الادهان من التراكيب القديمة ، وهي كثيرة المنافع لان منها المحلل والمذهب للآثر الملحوم الى غير ذلك ، وليس لها بعد المعاجن الكبار ما يزيد نفعه ، اذا طال مكثه الا هي وحدها ستون سنة. وضابط قانونها مبين في علم الاقرباديين.

**دوفس :** وعند المتأخرين بالقاف معروف عند نباتي متأخري الافرنج يسمونه دوقس كريت من أنواع الكرفس ومنه ما يشبه الكزبرة وله عرق في غلظ الاصبع طوله نحو شبر . قال في العمدة : ونحن نسميه بالعربية جزر جبلي أو شقاقل كريتتي أو كنري تبعا لبعض التراجم فهو في الحقيقة شبه جزر جبلي قال ميره من حكماء الافرنج يسمى في بيوت الادوية دوقس كريت.

**دود :** هو أصناف كثيرة أشرفها دود القز الذي يغزل الحرير.

**دوغ :** هو المخيض.

**دوشاب :** هو عصير التمر.

**دوقوا :** هو بزر الجزر البري وقيل الكرفس.

**دوص :** يطلق عند اطباء على خبث الحديد أو صدائه ومائه ، وقد يطلق على الطلق وعلى الطين الابيض المعروف في مصر بالطفل وعلى شجر المقل.

**دوم :** يطلق على المقل ، وعلى المستدير من البلوط ، قاله الانطاكي.

**دواء :** عرفه بعض الحداق بانه اسم لما مزج بمسهل وغيره وكان في صفة المعاجين.

**دواء الكبريت ودواء الكركم :** من أنواع المعاجين أنظر الاصل.

**ديفورجش :** أو يقال ديفروجاش هو قطع تجلب من بير بقبرص ومنه صنف يخرج من بواق النحاس ومنه ما يصنع من المرقشيثا.

**دينالوس :** هو شوك الدراج ومشط الراعي وهو شوك له ساق أجوف قصبي على كل عقدة منه ورقتان شائكتان الى استطالة ، ودقة مزغبة بينها وبين الساق تجاويف تمتليء بالماء من المطر ، وفيه نفاخات ، ويخرج منه رؤوس كرؤوس القنفذ اذا كسرت خرج منها ديدان صغار ، وفيها بياض وشفافية مجهول ، وسمى هذا المفرد ابن البيطار : ديساقوس.

**ديفارية :** يطلق على الزوفرا قاله الانطاكي ، والزوفرا هو بزر الكاشم  
قاله في منهاج الدكان:

**دي ودار :** عند الروم اللقاح ومعناه شجر الجن وسياتي اللقاح.  
**ديك بريديك :** معناه حواء الاسنان مركب من النورة والزرنيخ والمر  
والزنجار ، أنظر الاصل.

## حرف الـ ذال

**ذافنبداس :** هو من الفصيلة المازريونية وستأتي وقشر ذافنبداس  
هو عند الافرنج من الجواهر المنفطة ويسمى في الكتب المترجمة قشـر  
الجارواغني بما يسمى به أيضا قشـر المازريون ، وفي لسان عامة الاوروبا  
ما معناه : الخشب المقدس وليس هو خشب الانبياء المعروف عند حكمائهم ،  
بخشب القديسين ، الذي هو أحد الاخشاب الاربعة المعروفة الآتي في  
الخاتمة ، فاعلمه.

**ذبل :** عظم السلحفاة الهندية.

**ذباب :** هو الذي تعرفه العامة بالذبان.

**دراريج :** هو ذبابة الهند ذكر فيه الشيخ داوود أن أهل مصر  
يسحقونها مع شيء من الزيت ، ويستعملونها لمن خاف من الكلاب ، ا هـ .  
وفي العمدة للمحقق الرشيدى ان الزيت تذيب القاعدة الفعالة للدراريج ،  
فيزيد في العواريض ، وقال الشيخ داوود فيه أيضا : انها تقرح الجلد ،  
ا هـ . قلت : ومنه تستعمل الحراقيات.

**ذرق :** يطلق على روث الطيور.

**ذرور :** يطلق على كل ما يسحق بقصد قطع الرطوبات والدم واصلاح  
الجروح ، ولم يمس بمائع وفي أدوية العين ما زاد على ما ذكر بكونه  
مبردا ، لا يضر الاكثار منه.

**ذنب الخيل أو الفرس :** هو لحية التيس ، وهو هوفسطيداس وستأتي ،  
وليس هو شجر اللاذن \* كما توهم ، وقال بعضهم هو الطرائيث ، وستعرف  
تحقيق ذلك في لحية التيس ، ا هـ . وذكر بعض أصحاب المفردات ، انه  
يقع على نوع من عصا الراعي ويقع على نوع من الرتم.

\* خ : الاذن :

**ذنب السبع :** أو اللبؤة نبت مجهول عندنا.

**ذنب الحردون :** كذلك.

**ذنب الثعلب :** هو لسان الحمل.

**ذنب الحيوان :** كله لا خير فيه بحال وطرف ، ذنب الابل دواء من الذخائر قاله في الاصل.

**ذهب :** رئيس المعادن المطبوعة معروف، ويسمى بالافرنجية أور باللاتينية أوروم ، وبلسان أهل التركيب الشمس وثقله الخاص عند أهل الكيمياء الجديدة، نحو تسعة عشر وربع وهو عندهم أقل ميعانا أي ذوبانا بالحرارة من الفضة والنجاس، فيميع في درجة اثنين وثلاثين من مقياس الحرارة ، للحكيم لوجود أي نحو سبعمئة وخمسة فوق الصفر ، من المقياس المئني ، وعند العامة يذوب بمئة وخمسين نفخة بكير معتدل ، وسنقبرع في هذا الكتاب بكيفية استخراجها من معدنه ، حسبما حرر في كتاب الكيمياء الجديدة للحكيم بيرون ، فنقول : اذا كان الذهب مخلوطا بالمواد الرملية أو ملتقا بمواد ترابية، فتصفيته تكون بالسحق ثم الغسل على ألواح من خشب ، توضع مائلة وقت الغسل ليبقى الذهب على الألواح ، لكونه أثقل من المواد الرملية ، والماء يجر تلك المواد ، ويذهب بها ، ثم يلغم المغسول بالزئبق ، فيتشرب الزئبق الذهب ويترك بقية المواد ، ثم تقطر الملمغة ، فيتطاير الزئبق ، ويبقى الذهب نقيا وان كان مخلوطا بمواد كبريتية ، فيكليس لينفصل عنه الكبريت، ثم يذوب أولا مع الرصاص على النار ، ثم يوضع الرصاص والذهب معا في جفنة مصنوعة من العظام المكلسة ، وان كان محتويا على قليل من الحديد أو القصدير أو الفضة ، كانت تصفيته من ذلك بملح البارود ، بأن يذوب على النار مع ملح البارود ، فيتأكسد ما احتوى عليه الذهب بسبب هذا الملح ، بدون أن يؤثر الملح في الذهب أو الفضة ، ويأتي قريبا كيفية تخليصه من الفضة ، وان كانت المواد الكبريتية هي المحتوية على مقدار كثير من الذهب، عولجت بوضع الزئبق عليها حتى يتملغم الذهب بالزئبق ، ثم تقطر الملمغة، وكيفية تخليص الذهب من الفضة أنه ان كان لا يزيد عن ربع الفضة أغلي المجموع في قدر ، وزنه من حمض الازوتيك ، وستعرفه في الخاتمة الذي في درجة خمس وعشرين مرة ، نصف ساعة فيكون حينئذ أزوتات الفضة ، أي ملحها ذائبا في السائل ، ويبقى الذهب وحده ، ويكرر هذا العمل مرات خوفا من أن يبقى مع الذهب شيء من الفضة ، وبعد تكرار العمل يغلى الباقي من الذهب مع وزنه . مرتين من (حمض) الكبريتيك المركز لاجل أن يزيل ، اثر الفضة من الذهب ، ثم يؤخذ السائل الذي في أزوتات الفضة والسائل الذي

فيه كبريتات الفضة ، ويسخننا على النار كل على حدته تسخيننا لطيفا بعد أن يوضع في كل صفائح من نحاس ، ويكون تسخين الاول في أواني من الخشب ، والثاني في أواني من الرصاص ، وترسب الفضة ، وإن كان الذهب محتويا على أقل من رבעه من الفضة ، اذيب على النار ، وأضيف له مقدار من الفضة ، حتى تصير الفضة قدر ربعة وزنا ثم عولج بحمض الازوتيك كما مر ، ولو لا ذلك لما أذاب حمض الازوتيك الفضة كلها وصيرها أزوتات الفضة ، - تنبيهه - واعلم أنه قد ظهر في هذا الزمان ، معدن آخر يسمى عند الافرنج بالبلاتين ، ومعناه بالعربية الذهب الابيض ، وهو أبيض فضي وقبوله للتمدد والطرق أكثر من الفضة ووزنه النوعي نحو واحد وعشرين ونصف ، فهو أثقل من الذهب بنحو واحد وربع ، ولا يذوب بالنار ولو نار الشانير ، بل يلين قليلا ليينا به يتمكن من التحامه ، وإنما يذوب بالشرار الكهربائي ، واعلم ان في أواني هذا المعدن كنا نكلس مع شيخنا العلامة الحكيم المترجم الاقرباديني سيدي علي أفندي رياض المنيسيا بالمعمل الكيماوي ، بالاسبطالية المصرية ، لتحمله النار القوية ، وإنما سمته الافرنج بالذهب الابيض ، لأنه لا يلحقه من التغيير ما يلحق غير الذهب من المنطرقات ولا يحله الماء الكذاب أعني لا يحله الا الماء الملوحي الخاص بحل الذهب الذي هو مخلوط جزء من الحمض نترك باربعة أجزاء من الحمض ادروكلوريك وستعرفها في الخاتمة ان شاء تعالى .

ذو ثلاث حبات : هو الزعرور .

ذو ثلاث شوكلات : هو الشكاعي .

ذو ثلاث ورقات : هو الحندقوقي \*

ذو ثلاثة ألوان : هو طريفلن .

ذو خمس أصابع : هو البنجنكشت .

ذيب : حيوان معروف .

## حرف الراء

راسن : معروف عند صيادلة مصر واشتريته منهم وعالجت به غالب أمراض المعدة وقد يسمى حزنبل أيضا ، وليس هذا هو الحزنبل المتقدم الذكر .

رازيانج : هو النافع .

راوند : هو الرند الصيني .

\* خ : الحندقوقا .



**راتينج** : هو صمغ الصنوبر ويقال راتيلج باللام وهو القلفونيا.

**رازقي** : هو السوسن الابيض ويطلق على الزئبق.

**رانج** : هو النارجيل وسيأتي في حرفه.

**رأي** : نوع من السمك.

**رامهران** : دواء مركب أنظر الاصل.

**رامك** : مركب أنظر تركيبه في الاصل ، ويعرف بالسك وبسط المسك ، وسيأتي في حرفه.

**ربوب** : هي ما يعتصر مما يمكن عصره وطبخ غيره الى ذهاب صورته فالأول كالفواكه ، والثاني كعود السوس ، ثم طبخ ما يصفو ببسير الحلو حتى يتعقد ، فبالطبخ تخرج العصارات ، وببسير الحلو تخرج الاشربة ، وهذا هو القانون فيها.

**رتم** : معروف بهذا الاسم ، والرتم البستاني هو الخابور.

**رتيلا** : من العناكب.

**رتة** : هي البندق الهندي وقد تقدم.

**رتوت** : كبار الخنازير.

**رجل الغراب** : موجود بالشام مجهول بالمغرب.

**رجلة** : هي البقلة الحمقاء.

**رجل الارنب** : هو لاغورس.

**رجل الحمام** : هو الشنجار وسيأتي في حرفه.

**رجل الفروج** : هو القاقلي وفي التذكرة هو القاقلة وهو تحريف من الناسخ.

**رجينة** : هو صمغ الصنوبر.

**رخدة** : طائر معروف بالانوق.

**رخ** : طائر معروف.

**رخام** : حجر معروف.

**رخام الطين** : هو القيموليا وستعرفه في الطيون.

**رشاد** : هو الحرق.

**رصاص** : يطلق على الاسرب والقلعي يخص باسم القصدير ، والاسرب هو المراد اذا أطلق هذا الاسم ويسمى بلسان أهل الصناعة ، زحل وبالافرنجية بلمت بضم اللام وسكون الباقي ، وثقله الخاص عند الكيماويين نحو أحد عشر وثلاث ، ويميع أي يذوب في درجة مائتين وستين من مقياس الحرارة

وعند العامة بعشر نفخات بكبير معتدل . فائدة : أعلم أن التختم به مهزل مسقط للقوى .

**رطب :** سادس مرتبة من تمر النخل .  
**رطبة :** هي النصفصة والفصة بلغتنا .  
**رعي الابل :** يعرف بانطاكية بشوك الجمال .

**رعي الحمام :** هو المسمى بمصر ساق حمام وبعض الصباغين يعمل به ما يعمل بالفوة قاله الانطاكي ، واما المتأخرون فينقسم عندهم الى صادق وكاذب فالصادق : لم يذكروا فيه صبغا وانما ذكروه في الكاذب والاهتمام عندهم في العلاج بالصادق ويسمى بلغة أهل الاوروبا قلمبوا بضم القاف واللام وضعوه في رتبة المقويات ، وأنظر ما نذكره أيضا في نار قيصر .

**رعي الحمير :** هو قرن الحمير الرقيق .

**رعاد :** سمك ( اذا ) أمسك خدر ، وأرعد واذا سقط في الشبكة ارتعدت يد الصياد وهو مشهور اليوم عند الافرنج حركته كهربائية .

**رعي الزراير :** هو الفوة .

**رغوة :** هي ما يخرج من الشيء عند مرسه .

**رفع يهاني :** يعرف في مصر بالتين الافرنجي وبفاس بكرموص النصارى ، وبسوس بكناري لان أصله جلب اليهم من جزائر كناريا وهي جزائر في بحر قوقيانوس الغربي يظهر بعضها عند الشروق من جبل مرسى أقدير بسوس ومن هذه الجزائر جلب أيضا طير الكنار ، والقشينا وهي الآن بيد الاصبنيول .

**رقعة :** تطلق على كل ما يجبر الكسر .

**رقيب الشمس :** اسم لما يدور مع الشمس كالخبازي .

**رقعا :** هو السرخس .

**رق :** يطلق على السلاحف .

**رقش :** الكبير منه هو اللوف وسيأتي .

**رمان :** معروف .

**رماد :** معروف .

**رمل :** كذلك .

**رمان البر :** هو الجنار الذكر .

**رمان السعال :** قيل هو الخشخاش الابيض .

**رمان الانهار :** هو كبير الهيوغاريقون وسيأتي في ترجمته وراجع ما تقدم في داري.

**رمرم :** هو القرطم البري أو القرصف.  
**رمادي :** كحل من التراكيب القديمة أنظر الاصل.  
**رنذ :** هو الغار وقيل آلاس البري.  
**رهشة :** هي الطحينة وهي من الشيرج.  
**روبيان :** نوع من السمك.  
**رؤوس :** هي في الحيوان معروفة.

**روسختج :** هي الحديدية الحمراء وقد يقال راسخة وهي العجوز بلسان أهل الصناعة ، ذكرها المحقق الرشيد رحمه الله في أكاسيد النحاس من عمدته.

**روشنايا :** كحل مركب أنظر الاصل.  
**ربياس :** هو الحماض الجبلي.  
**ريحان :** رأيته بمصر كثير الشبه بالاس المعروف عندنا بالريحان.  
**رئة :** هي في الحيوان معروفة.  
**ريش :** معروف.

## حرف الزاي

**زاج :** المشهور منه صنفان أخضر وأزرق اما الأخضر فهو المسمى بفاس بالزاج وبالبرودية ، وفي علم الكيمياء الطبية كبريتات أول أكسيد الحديد ، موضوع في علم المادة في رتبة الادوية القابضة ، ومنه يصنع القلقطار عندهم . وذكروا أن حجر الدم والاكز الذي هو المغرة من الاصناف الرئيسية للقلقطار ، والقلقطار عندهم انما هو نوع من زعفران الحديد ، لانه عندهم على أنواع : اعني بحسب الاصول الذي يحضر أي يصنع منها وان كان يوجد في الطبيعة بمقدار كبير ، أنظر العمدة في أكاسيد الحديد من الجزء الاول ، واما الزاج الازرق المعروف بالزاج القبرصي وبزاج النحاس ، فهو المعروف عندنا بفاس بالحديدية الزرقاء ، وفي علم الكيمياء الطبية كبريتات الحمضي للنحاس وغوق كبريتات (النحاس) وقد يختصر اسمه ويقال كبريتات النحاس.

**زاون :** هو الهرو ، أو شجر بالحشة مجهول.  
**زاوق وزاووق :** هو الزئبق.  
**زاغ :** نوع من الغراب

**زبيب : معروف.**

**زبيب الجبل :** هو حب رأس قال المحقق في العمدة وقد هجر الآن استعماله من الباطن لشدة فاعليته.

**زبد البحر :** هو لسان البحر يباع عندنا بالعطارين على شكل اللسان.

**زبد :** هو المأخوذ من اللبن بالمخض الكثير.

**زباد :** هي الغالية الحيوانية.

**زبرجد :** حجر ثمين يوجد في معادن الذهب ، يبتديء ليكون ذهباً فيقصر به البرد واليبس.

**زبذب :** حيوان أعظم من السنور مجهول عندنا.

**زبل :** هي في الحيوانات معروفة.

**زبد القمر :** بصاقه وقد تقدم في حجر القمر.

**زبد القوارير :** رغوۃ القزاز عند سبكه.

**زبد البورق :** خفيفة.

**زبد القصب :** رطوبة تجتمع في أصوله.

**زجاج :** معروف ، منه معدني وصافيه البلور ، ومنه مصنوع.

**زرنباد :** هو المعروف في مصر بكافورة وبالزرنبة موجود به أوأشتريقته منها وصحبته معي لفاس من جملة الادوية وهو قطع مستديرة تشبه الزنجبيل في لونه وطعمه وقال صاحب السراج الوهاج فيما يتعلق بالتشخيص والعلاج جودار هندي ، هو الزرنبة ، اهـ . قلت : وليس هذا هو الجودار الخاص بالولادة المعروف عند المتأخرين بالشيلم المقرن ولا الجودار الهندي الذي فيه الدال مقدم على الواو فاعلمه.

**زرنب :** فيه اختلاف كثير.

**زراوند :** ذكر التلمساني أنه يقال له بافريقية برسطم وبرسطون ، اهـ . قلت : وهو المسمى عند اطبائنا بفاس برزطم بالزاي بدل السين وقال العلامة الحكيم الرشيد رحمة الله في العمدة : جذور هذا النبات أشهر الآن بجذور البنفسج يعني في الكتب المترجمة في هذا الزمان فاعلمه.

**زرنيج** : معدن معروف بهذا الاسم ويسمى بلسان أهل التركيب العلم وفي علم الكيمياء الطبية ماء الطبية يسمى هو والرمح بالحمض الزرخوز لانهما عندهم من جنس واحد أعني كلاهما مركبات طبيعية للزرنيج.

**زرشك** : هو الامير بارييس.

**زرنيج خراساني** : هو سم الفار وسيأتي في شك.

**زرد** : يقال زردك هو العصفور \*

**زرجون** : هو الذهب ويطلق على كل أحمر.

**زرقون** : هو السليقون.

**زرافة** : دابة بحرية تعيش في البر ، يداها أطول من رجليها وقيل برية رأيتها وقت قراءتنا علم الحيوانات مصبرة بالقصر العيني.

**زرزور** : ما نقط بالسواد والبياض من العصفور.

**زعفران** : معروف.

**زعرور** : هو أدام وقيل شجر المازح وأنظر ما تقدم (في بيل).

**زعبر** : هو المرو.

**زعفران الحديد** : صدأؤه.

**زفت** : معروف بفاس بهذا الاسم ويسمى بياض المراكيب أيضا وأنظر ما يأتي في قار.

**زقوم** : مجهول بفاس موجود بالحجاز وقد يطلق على شجر الفربيون.

**زلابية** : قال أبو جعفر هي الشباكية تعمل من العجين بعد تخميره أولا.

**زلم** : هو حبه تقدم في الحاء.

**زهر** : معدن شريف في الجامدات كالذهب في المنطوقات.

**زنجبيل** : هو سکنجبیر.

**زنجار** : معروف بهذا الاسم عند العطارين ويسمى بلسان الكيمياء الطبية تحت خللات النحاس و خللات النحاس القاعدي و خللات النحاس الخام.

**زنجفر** : معروف بهذا الاسم ويسمى في الكيمياء الجديدة دوتوسولفور الزئبق أي ثاني كبريتور الزئبق.

**زنابير** : معروفة وبادزهر لسعها عود القرح.

**زنبق** : هو السوسان على ما عند صاحب قائد الجمان وصاحب منهاج الدكان والشيخ داوود في رازقي واما في زنبق فقد ذكر أنه الاصفر من

خ : العصفور .

الياسمين وعند صاحب الجداول وسيدي عبد الرحمن الفاسي أنه نفس الياسمين ، ا هـ . والذي ثبت في علم النبات على ما عند صاحب الدر اللامع ان للزنبق بصيالات وقد علمت أن الياسمين لا بصيلة له بل هي للسوسان.

**زنجبيل الكلاب :** بقلة لا نفع فيها.

**زنجبيل شامي :** هو الراسن وتقدم في الرء.

**زهرة :** اسم للقرنفل الشامي وتسمى القرنفلية بالمغرب ربيعية وذكر بعضهم ان زهرة ونهما هما نوعان من العطرشة.

**زوفايابس :** معروفة عند عشابي فاس بزوفة.

**زرفارطب :** هي الاوساخ التي تجتمع في صوف الضأن ، وتعرف عندنا بالودح يستخرج بان يغسل بالماء الحار ويطبخ حتى ينعقد ، ويستعمل قاله أبو جعفر وسيدي عبد الرحمان الفاسي.

**زوان :** معروف عندنا بهذا الاسم يوجد في الحنطة وليس هو الشيلم كما ظن.

**زيتون :** معروف وصمغه من البلاسم عند المتأخرين ، ويسميه ابن سينا الاسطرك وأنظر ما ذكرناه في ميعه.

**زيت :** معروف.

**زيبار :** ثفل الزيت الباقي بعد العصر ويسمى بفاس بالفيتور.

**زيت السودان :** ويقال زيت هرجان هو زيت أركان رأينا منه شجرا كثيرا بقرب أجدير حين توجهنا مع السلطان مولانا الحسن نصره الله لسوس الاقصى ولم نره عندنا في غير ذلك الموضع.

**رئبق :** هو الزاوق ويسمى بلسان أهل الصناعة عطارد والعبد وبالافرنجية مركور بكسر الميم وسكون الرء وضم الكاف وكسر الرء الاخيرة وهو يجمد في درجة أربعين من البرد يعني تحت الصفر ، من المقياس المثيني وأثنين وثلاثين من مقياس الحكيم ريومورو ، في تلك الحالة يكون لنا قابلا للطرق وينعقد بلورات مثمنة الاسطحة ووزنه النوعي وهو سائل نحو ثلاثة عشر ونصف ، فهو أثقل من الرصاص بنحو اثنين تقريبا والحوامض أي المياه الحادة تتحد معه فتتكون املاح عظيمة الاهتمام ، قال في الكيمياء الجديدة : وتستحضر منه استحضارات يعني تراكيب كثيرة نافعة في شفاء الامراض أكثر من غيره من بقية المعادن.

**زيتون الارض :** هو المازريون وسيأتي في حرفه.

**زيتون الحبشة :** ويقال الكلبة هو البري.

**زيتون بني اسرائيل :** هو حجر اليهود.

**زيذفون :** هو الغبيراء وسيأتي في حرفه.

**زير :** هو الكتان.

## حرف السين

**سادج** نبت له ورق مثل ورق الرند يقوم على خيوط شعرية تطول بحسب عمق الماء كالبشنين بمصر وموضعه مناطق بالهند اذا جفت اشعلت بالنار فيببت من قابل حتى يفتشر ورقة على الماء ، وهي سبطة لا خطوط فيها دون سائر الاوراق ، ولذلك يسمى سادجا ومنه نوع يسمى الرومي وهذا هو الذي ينظم في الخيوط الهندي\* ويغش بورق السنبل الهندي حتى ظن أنه هو ويعرف بعدم الخيوط وقد يكون في ورقته خط واحد .

**ساج** خشب البندق الهندي على ما عند الاطباء كأنه الدلب الا أنه ذهبي طيب الرائحة .

**سادروان** عفونة توجد في الاشجار الكبار يغش به أكثر الطيوب لانه لا رائحة له ولا طعم ، قاله التلمساني : ويصبغ به الخشب والغزل يجيء عوديا قاله في منهاج الدكان ، وعند أطباء المغرب هو الشعل الذي يقدح به تقدفه أصول الاشجار كالفرصاد والتين وغيرهما .

**سالا** هندار حيوان يشابه الحيات الآن له قوائم يسمى بمصر السحيلة\*\* وبالمغرب الزمومية وأردؤه ماكان أصفر .

**سام أبرص** هو الوزغ.

**سامان** ضرب من البردي.

**ساق الحمام** هو خروءه وقد تقدم في حرف الخاء انه نبات.

**سابيرك** هو ثمر اللقاح أو هو هو.

**ساساليوس** هو سساليوس كما سيأتي قريباً.

**ساسنبر** ويقال بالياء هو النمام.

\* خ : لا الهندي .  
\*\* خ : السحلية :

**سبستان** هو شجر شجرة مستديرة الاوراق يكون بها عناقيد ، وقد رأيت منه بمصر شجرة في وسط الاسبطالية الكبرى المعروفة بقصر العيني ، حين كنا بصدد قراءة علم الطب عام 1291 احدى وتسعين ومائتين وألف ، وهناك احضر لنا منها غصنا شيخنا في علم النباتات العلامة الحكيم احمد بيك ندا على طيلة القراءة ليعرف القلامذة صورتها وبعض منافعها .

**سبج** حجر جبلي يوجد بالهند وجبال الشام وهو صقيل أسود براق وغيره ردي يصلح للقوة ويحد البصر بالنظر اليه ، رأيناه متلصقا في حائط من بعض الاسبطارات القديمة بمصر كان معدا لما ذكر .

**سبجلاط** هو الياسمين .

**سدر** معروف وثمره النبق .

**سدا** بلغة العراق هو الخلال وقد تقدم في حرف الخاء .

**سذاب** هو الفيجن وبلغة أهل فاس الفيجل باللام بدل النون قال في الاصل أن صمغه شديد الحدة من شمه مات بالرعاف ، / هـ . والبستاني منه هو روضة قاله العجلاني وغيره .

**سرخس** معروف عندنا بأفرسيوا ، بقلوش ، هو بالبربرية، ايفرسيون .

**سرو** : شجر يشاكل الصنوبر لكنه أبسط وأعرض ورقا . والبري منه العرعار وأنظر ما تقدم في أبهل وما يأتي في شربين .

**سرطان** حيوان مائي كثير الأرجل يعرف عند أهل فاس بعقرايشة .

**سراج** انقطرب : اسم لكل شجرة تضى بالليل .

**سردق** هو القطف وسيأتي في بابها .

**سرما** نوع من الانبذة .

**سساليوس** مختلف فيه والذي عند بعض اطباء المغرب هو نبت أبو - وقيل ان كمونة بوصفة نوع منه ، وأنظر سفندرليون .

**سطورينون** وتقدم النون على الياء في بعض النسخ مجهول عندنا معروف عند الافرنج قال المحقق في العمدة انه مذكور في كتب العرب باسم سطوروثيون بالثاء المثلثة في خامس الحروف ، لا بالنون فانه تحريف من النساخ وهو اسم يوناني ويسمى عند الافرنج بما معناه حشيشة العطاس قال وغلط يقينا من جعله الكندس وهو موضوع في المادة في رتبة المنبهات العامة ، وبالجمله هو نبات معروف عند المتأخرين يوصون به في الوجع السني والالتهاب الافرازي للحشفة وفي الشقيقة .



سمه نبت معروف وتطلق عند أطباء المغرب على تاري السودانية قال الشيخ داود والمراد عند الاطلاق أصله وأجوده الشبيه بنوى الزيتون الاحمر طيب الرائحة ، / هـ . قال مقيده عفا الله عنه : قال بعض اطبائنا يكون طيب الرائحة ان كان بعيدا عن الماء والا فيضعف .

**سعدان** شوك مشهور بالمشرق شديد الحسك حديده مجهول عندنا .

**سعاللي** هو الفيجريون وقيل الفنجريون وليس بشيء ، والتحقيق ان سعاللي هو الفنجبيون الاتي في حرف الفاء ، القاموس : السعاللي نبات يفجر ورقه الدبيلات ويحلها وطريه يقلع الجرب وهو افضل دواء للسعال ويفش الانتصاب حتى التبخير به ، / هـ . وستعرف في فنجبيون انه مجرب في ازالة السعال والانتصاب كما صرح به في القاموس .

**سعووط** هو في الاصل للصداع وقد اخترعه جالينوس لمن يعاف الادوية ثم توسع فيه لامراض الانف والعين فان جعل مائعا فهو السعووط أو مشتدا فالنشوق أو يابساً يسحق وينفخ فنفوخ أو طبخ وكب المريض على بخاره فكبوب وكلها مختصة باوجاع الرأس مأخوذة بالقياس .

**سفرجل** شجر معروف .

**سفندرليون** الترجمة الصحيحة له هي سفندليون اعني من غير راء كذا نقل من اليونانية للطينية حسبما في علم المادة الطبية ، وذكر الانطاكي انه ينبت بالاماكن الرطبة نحو دراع كساق الرازيانج وزهره أبيض ثقيل الرائحة وثمره أبيض الى أسود ، / هـ . زاد صاحب العمدة وبزره كبزر سساليوس مضاعف الا انه أوسع منه وأشد بياضا وثقيل الرائحة ، واصله أبيض كالفجل ، / هـ . قلت : وذكروا ان رائحته كرائحة كمونة بوصفة أنظر سساليوس .

**سفوف** السفوفات أجود ما استعمل في ضعف الكبد والطحال والكلا وينبغي ان تؤخذ في الاخلاط اليابسة ، لان العقاقير فيها مباشرة بنفسها واما الصمغ فلا يخلو منها سفوف أريد به قطع الدم واللث بالدهن وموازنة السكر قوانين معتبرة في الجميع .

**سقمونيا** معروفة عند عطاري فاس بهذا الاسم وتسمى المحمودة أيضا .

**سقولوقندريون** هو حيوان له أرجل كثيرة كالغناكب يسمى أم أربعة وأربعين وأبو سبع وسبعين ويقال أنه من بيض الحية اذا فسدت وهو مسموم وربما قتلت لدغته ، قال بعض اطبائنا انه زرغميل ، / هـ . وقول الشيخ

داود فيه ينفع من الحكة طلاء ذكر صاحب ما لايسع : ان البحري يورث الحكة اذا ماس موضعها من البدن ، / هـ . قلت : ولا مانع من كون البري يفعل هذا ، واما اسقولوقندريون بالالف أولا فقد تقدم ؛ انه العقربان .

**سقنقور** حيوان مستقل وقيل بيض التمساح اذا فسد ويكبر طول ذراعين على انحاء السمكة ، لكنه يشبه الورل بل الموجود منه بمصر الان غالبه ورل ، وأجود السقنقور : الهندي ، المأخوذ من القلزم والفيوم وغيرهما من أعمال مصر غير جيد ، وأجوده المصاد أواخر أمشير أعني يذاير المذبوح حال مسكه وان يرمي برأسه وذنبه مع تبقية بعضهما فيه ويشق طولاً ويحشى ملحاً ويعلق منكوساً في الظل حتى يجف ، والهندي لم يتغير وان لم يملح ، القاموس: أجود ما فيه ناحية كلاه قد ينهض الباءة حتى لا يسكن الا بحسومرق الخس والعدس .

**سيقراط\*ذكي** بلسان أهل العراق هو حب السواك ويقال له السكرفة .

**سكر** معروف والطبرزد منه ما طبخ بعشرة وفي بعض النسخ بعشرة من اللبن الحليب حتى ينعقد قاله الشيخ داوود والمعتمد النسخة الأخيرة على ما يلوح من التراكيب الاقربا دينية وعند صاحب منهاج الدكان معناه سكرنقي يعني الذي يكسر بالفاس .

**سكنبيج** ويقال سكنبيج صمغ شجرة بفارس مجهول عندنا معروف عند الافرنج يسمونه سكينوم ، وقيل ان البازرد الذي هو صمغ القنة يستحيل سكنبيجا ويقال ان رائحته بين الحلتيت والاشق .

**سكر العشر** رطوبة كالمان تسقط على الشجر المعروف بالعشر .

**سك** من الرامك ، بقلوش : السك أربعة أصناف : سك المسك وسك الاكراش وسك الجلود وسك الماء فسك المسك : هو عجين الرامك بالمسك ، وسك الجلود هو عجين الرامك بجلود النوافج وسك الماء هو عجين الرامك بالماء المنقوع فيه جلود النوافج ، وسك الاكراش هو ان يدخر الدواء فيها .

**سكنجيين** معرب عن سركانجيين بالفارسي ومعناه خل وعسل شراب مشهور يراد به هنا كل حامض وحلو .

**سكرفة** قد تقدم قريبا انه السقراط .

**سليخة** الذي عند اصحاب المادة الطبية انما هي القرفة الخشبية يعني

خ : سيقراط .

القرفة الغليظة والذي غلب على ظن متطبيي المغرب أنها الكنيكينا\* ، والتحقيق الاول لأن الكنيكينا في علم المادة الطبية موضوعة في رتبة المقويات والسليخة في رتبة المنبهات ، وفي علم النبات السليخة من الفصيلة الغارية ، والكنيكينا من الفصيلة القوية وهي من الادوية الجديدة التي ظهرت في الماية الحادية عشر في بلد الامريكا وجلبت منها على يد الاصبنيول حيث عرف فاعليتها في الحميات وقطع العطش والاطباء يختصرون اسمها ويقولون كينا، والسليخة سبعة أنواع والمشهور منها نوع واحد بمصر وقد اشتريته من عند صيادلتها وصحبته معي لفاس من جملة الادوية وهي لا توجد هناك فهي الاجزخانات والبطبيقات لانها مهجورة عند اطباء الافرنج كغيرها من الادوية القديمة .

**سلق** هو الحماض الجبلي قاله الشيخ داوود وصاحب منهاج الدكان .

**سلت** ابن البيطار : ابو حنيفة : هو صنف من الشعير يجرد من قشره كله وينسلت حتى يكون كالبر سواء وينبت بأرض العرب ويقال : انه هو الخندروس ، قال العلامة الحكيم في العمدة : وأصناف السلت كثيرة : مهمة في الزراعة منها الشتوي والربيعي والسلت المتعري\*\* والمشرقي وهذه الانواع الثلاثة متحدة في الاستعمال الغذائي للخليل بدون تمييز في معظم الاوربا المعتدلة ، واما السلت الكاذب الذي يتميز عن غيره بباقاته المتفرقة وثماره الكثيرة الزغب من قاعدتها فلا نفع به وعادتهم يتلفونه قبل تزهيره .

**سلخ الحية** جلد ينزع عنها معروف .

**سلدانينون** يسمى بمصر بالسنديان وهو حطب معروف عندهم .

**سلخفاة** هو الفكرون بلسان أهل فاس منه بري ونهري . مستملحة : قال في حياة الحيوان : والبري منها اذا جفف دمها وسحق وطلي به على مسرجة فمن اسرجها ضرط ، وهو سر عجيب مجرب .

**سلاخة** اسم لما يجمع على الصخور من بول التيرس أيام النزو .

**سليماني** هو الشليمان ويسمى في علم الكيمياء الطبية فوق كلوروز الزئبق وفي كلوروز الزئبق وثاني كلوروز الزئبق والملح الزئبقي الاكال وهو سم قتال يورث البحوحة وانطباق المري وسقوط الشهوة وربما قتل في يومه ، وعلاجه علاج الزئبق والرهج قاله الشيخ داود ، / هـ . قلت : وقد عثر بعض المتأخرين من الحكماء على مركب من خاصيته افساد تركيب الجوهر المسم

\* خ : في جميع المواضع : كنيكا .  
\*\* خ : المتعدي .

وأبطال فعله وهو مركب من اجزاء متساوية من ماء الجير ، والماء المحلى بالسكر ، وقد ذكر الشيخ داود : انه متى استعمل فلا يجاوز فيه قيراط ، /هـ- يقول الفقير اعانه القدير : القيراط ، اربع شعيرات وهذا القدر عند العربيين من المتأخرين قتال لان صاحب كنوز الصحة وغيره من المتأخرين ذكر ان المستعمل منه ثمن قمحة الى ربع . قال : ولايزاد على ذلك في البلوغ مع غروي الصمغ .

- سلطان الجبل هي صريمة الجدي .
- سلقون ويقال : السيلقون هو الاسرنج .
- سلاحه تطلق أيضا على القفل .
- سلجم هو اللفت .
- سلور هو الجري .
- سلبين هو العكوب وستعرفه في حرفه .
- سلم هو النبق .
- سلق الماء هو جار النهر وقد تقدم في حرفه .
- سماق شجر يقارب الرمان واذا أطلق يراد ثمرته وقد اشتريتها من مصر وهي عندي .
- سمسم هو الجلجلان بلسان أهل فاس .
- سمقوطن يطلق على حي العالم والقنطريون ونبت شريف مجهول .
- سميقلس شجر هندي يشبه الطرفاء لا نفع فيه وانما النوم تحته يجلب الموت فجأة وذكروه للاحتراز .
- سمان طائر معلوم .
- سمك يطلق على كل ما يتولد في البحر أولا ثم على مالا يعيش في غير الماء .
- سمكة صيدا وتسمى سمكة تبوك كأنها في خلقتها انسان توجد بهما .
- سمن هو المأخوذ من اللبن بالمخض .
- سمنه هو حب السمينة ويسمى شهدانج بري مجهول .
- سمار هو الاسل .
- سمسن هو المرزنجوش .
- سمسم بري هو الجلبهنك مجهول .
- سم الحمار هو الدفلي .
- سم الفار هو الشك .
- سم السمك المامي زهره .

**سمنة** يراد بها في المركبات كل معجون جاز تناوله فوق الاطعمة وكانت غايته تخصيب البدن وتربية الشحم وتحسين اللون ، والقانون في تركيبها أن تشتمل على ما جمع الرطوبة والحرارة والريحية كاللوز والحمص .

**سنا** هو سنا حرا مهسل معروف وسيأتي سنا بلدي في عينون .

**سنبل** هو السنبل الهندي ويسمى الناردين وعند العلامة الحكيم صاحب العمدة هو والديانا يتمنى والسنبل الرومي عنده هو والديانا أيضا من غير قيد يعني المفرد المعروف بفو .

**سنكسبوه** يسمى به السبستان ويطلق على نبت له حب يجلب من جبال فارس وقد تعمل منه السباحات .

**سندروس** ذكر الشيخ داوود أنه يجلب من نواحي ارمينية ولا يعلم أصله وهو شبيه بالكهرباء ، والفرق بينهما أن السندروس يلقط القش من غير حرك في صوف ونحوه بخلاف الكهرباء ، وذكر المحقق في العمدة أن شجره يسمى بالافرنجية سندراك والسندروس الخارج منه يسيل بنفسه من الشجرة مدة الحرارة قال : وكانت أطباء العرب تجهل أصله هل صمغ شجرة أو معدن أرضي بل منهم من عول على أنه معدن لكن لا يخفى أن ذلك غير صحيح (فقله غير صحيح : يعني لما ثبت عند الافرنج بالسياحة)

**سنديوطس** هو الشميعة نوع منها يسمى توت الثعلب مجهول .

**سنباذج** يسمى حجر المسن وهو معدن يتولد بجانب الصين .

**سنباب** حيوان في حجم القط مجهول عندنا .

**سنور** حيوان يعرف بالقط قال في الاصل ان أكله كمجاورة أنفاسه في أحداث الذبول والسل ، / هـ . قلت : ولهذا تمرض الصبيان الذين يلعبون بالسنانير .

**سنبوسك** عجينة يحكم عجنه بالادمان ويحشى لحما قد نعم قطعه وقوه ويزر ممزوجا بالبصل والشيرج والسمن ويطوى عليه ويقلى في الدهن أو يخبز فعليه يكون هو بسطيلة بلغة فاس .

**سنانير** : هو الاملج بلغة مصر وقد تقدم في الالف .

**سنبل الكلب** هو العينون .

**سنديان** من البلوط .

**سنا اندلسي** هو ثمر الدردار .

**سنوت** هو الكمون .

**سنفون** هو كالأشياء في كونه يعجزن ويجفف في الظل لكن هذا مخصص بادوية الفم فان استعمل في غيره فعلى قلة .

**سورنجان** نبت يطول الى شبر واصله كانه البصل الصغير يعرف عند اهل البادية بالمسيد وعند بعضهم ببكبوكة، قال بعضهم : ويغش باللعة التي هي أصل اليبروح . وقال صاحب الجداول في لعية : هي نوع من السورنجان .

**سوس** هو عرق السوس ، ذكر في الاصل أنه ينبغي أن يجرد قشره لان الحيات تحتك به كثيرا لكونه يسمنها ويصلح عفونات جلدها وقيل يحد بصرها كالرازيانج وربه المستخرج منه بالطبخ هورب سوس الاسود .

**سويق** في الحبوب يراد به ما جود تحميصه وطحنه ثم غسل دفعة بماء حار وأخرى بماء بارد ليزول ما اكتسبه في القلي من اليبس والحرارة .

**سوبيا** شراب يصنع من الارز والشعير أنظر الاصل .

**سوسن** هو ايرسا .

**سواد السند والهند** : هو الكشت بركشت وسيأتي في حرف الكاف .

**سورا** من الزاج ويقع على الملح .

**سوطيرا** مركب يسمى بالمخلص الاكبر كالمعاجن أنظر الاصل .

**سيدسارون** ذكر الشيخ داوود انه مجهول والصحيح على ما حققه صاحب العمدة العلامة الرشيدى المصري رحمه الله ان الاوروبين عرفوه وميزوه الان ويسمى عند الافرنج باسماء كثيرة منها شروى بكسر فسكون وجيرول وهو من الفصيلة الخيمية عند النباتيين موضوع في علم المادة في رتبة المنبهات العامة ، / هـ . قلت : وجدت عند أطباء المغرب انهم يطلقونه على النبات المعروف باذن الحلوف وهو يفتش على الارض بورق خشن دون لسان الحمل يستعملون أصله يابساً مدقوقاً ملوثاً بسمن مخبوزاً بعجين حنطة أكلا منه على الريق ويدافع الشرب عليه حتى ينهضم .

**سيسبان** نبت مجهول عندنا ويطلق عليه اسم البنجنكشت أيضا وحج النقد وان كان هذا الاسم واقعا على غير السيسبان اذ لا مشابة في الاصطلاح .

**سيسبيا** سمكة كثيرة الوجود ببحر القلزم خصوصا بساحل بيروت وهي حجرية تشبه السرطان داخلها رطوبة كاجود ما يكون من الحبر وقد شاهدها الشيخ داوود .

سيسنبرم هو النمام لا غيره .  
سير يطلق على هذا أيضا وعلى دبس التمر .  
سيكران هو البنج .  
سيكران الحوت هو البوصيرا أو الماهي زهره .  
سيمقور هو الجميز تقدم في حرف الجيم .  
سياه ذروان هو ساذروان وقد تقدم قريبا .  
سيمقة دهن يجلب الى مصر من صعيدها الاعلى يعتصر هناك من  
بزرالفجل البري .

### حرف الشين

شاه اترج يعرف عندنا بفاس ببقول الصيبة ويسمى ايضا كزبرة  
الحمار وعند بعضهم ضفيرة القورية موضوع عند أصحاب المادة الطبيعية  
في رتبة المقويات .

شاه صيني ما لا يسع : يجلب من بلاد الهند وهي عصارة جامدة  
صفائحية سود مختوم عليها كأنه كتابة ، / هـ . مفقود عندنا .

شاه سفرم يعرف عند عامة فاس بالحبق القرنقلي قاله الوزير ، قلت :  
وهو الذي يطبخ به اللحم في القدور عندنا بفاس ويسمونه حبق السطوح  
أو حبق الشقوف وأنظر ما قدمناه في بادروح .

شاه بلوط يعرف عندنا بفاس بالقسطال وبمصر أبو فروة .

شاذنج ويقال شاذنه عدسية وتسمى حجر الدم كثيرة بمصر ومنها  
اشتريتها وهي عندي ، وهي على شكل العدس ، وقد تقدم لنا في زاج أنها من  
الاصناف الرئيسية للفلقطار عند أهل الكيمياء الجديدة .

شاذل \* قطع بين سواد وحمرة تجلب من الهند كانها الكماء مفقودة  
عندنا .

شاه لوك من الكمثرى .

شاه دانج يقال هو القنب والتحقيق انه نوعان : هندي وهو المشهور  
بالحشيشة ، والثاني : وهو القنب ، وغالب الاطباء يظن أن النوعين نوعا  
واحدا وليس كذلك ، اذ القنب ليس فيه تخدير كالحشيشة ، وسيأتي الكلام  
عليه في شهدانج .

\* خ : شاذل .

شاه بابك هو البرقوق وقد تقدم في حرف الباء .  
شاه بيروح وهو اللقاح وسيأتي في حرفه .  
شابرقان ذكر الحديد .

شبت بكسر المعجمة وفتح الموحدة وتشديد المثناة الفوقية كذا ضبطه  
الشيخ داوود وعند صاحب العمدة حسبما نقله من المصباح والقاموس أنه  
بكسر الموحدة كسجل وكيف كان فهو النبات المعروف عند أهل فاس  
باسليلبي .

شبرم هو نبت من اليتوعات السبعة يسمى بمصر شرنب حجازي  
وأنظر ما يأتي لنا في يتوع .  
شبة بالتأنيث يطلق على المعدن المعروف الآن بروح التوتيا ويسمى  
الخار صيني \* والزنك .

شب معروف بهذا الاسم ويسمى بلغة أهل الكيمياء الجديدة بالكبريتات  
الحمضي للالومين أو للبوطاس أو للنوشادر .  
شبت بضم المعجمة وسكون الموحدة ، من العناكب .  
شب الاساكفة هو الصاعد من القلي ، قاله الشيخ داوود وعند منهاج  
الدكان هو العصف .

شبوط نوع من السمك .  
شبت بالمثلثة نبت مجهول .

شجرة أبي مالك ذكر الشيخ داوود انه يسمى صابون القان وان أصله  
إذا ضرب بالماء رغا وازبد يعني كالكنس والعطنيثا وأبي قابس ، قلت :  
والذي غلب على ظني حسبما يظهر من صفاته النباتية ، للمتقدمين والمتأخرين  
من اليونان والافرنج ومن اتحاد منافع الدوائية وغسولاته الصابونية أنه  
هو النبات المسمى في الكتب المترجمة الآن بعرف الحلاوة وبالحشيشة  
الصابونية ، كما قدمناه للشيخ داوود بالافرنجية صابونيرو بلسانهم  
النباتي صابوناريا أو فسناالس أي الطبي وقد رأيت عندنا بفاس خارج باب  
سيدي أبي نافع من فاس الجديد بقرب البرج المهرس على شاطئ النهر الذي  
أسفله ورأيت ثانيا بمدينة مراكشة بجنان مولانا المنصور بالله المسمى  
باجدال ارانيه بعض العلوج هناك ويسميه بعضهم بصابون الغزاري أو  
الغذاري وقد ذكره صاحب العمدة في رتبة المقويات ، وغيره في رتبة المعرقات  
واعتبروه محلا ومنظفا ومنقيا ومدرا للبول ومفتحا ونافعا في الداء الزهري ،  
أي الحب الافرنجي الى غير ذلك .

خ : الحارصيني .



**شجرة مريم والطلق** ويقال كف مريم أصل كالكف مستدير الى الغبرة، تقوم عنه فروع مشتبكة في بعضها قاله الشيخ داوود ، / هـ . قلت : وليست هذه شجرة مريم المعروفة في المغرب بهذا الاسم المتقدم في أقحوان بل هذه هي المعروفة عند بعض العرب بالكمينا ومن كشف الرموز هي تنبت في الصخور بلا ورق ، فاذا بلغت حدما انكششت كما ينكمش الصقر على الصيد فاذا وضعت في الماء انحلت وانفرشت وان اخرجت منه انكششت.

**شجرة الطيحال** هي صريمة الجدي وستأتي .

**شجرة حسن** هي الازادخت وقد تقدمت في الالف .

**شجرة الله** هي الابهل ويقال شجرة ذي ودار بالهندية يعني الملائكة.

**شجرة الدب** هي الزعرور وقد تقدم .

**شجرة الحيات** هي السرو .

**شجرة الدم** هي الشنجار وسيأتي قريبا .

**شجرة الضفداع** هي الكسلح .

**شجرة هوسى** هي العليق أو العوسج .

**شجرة رستم** هي الزراوند الطويل .

**شجرة البراغيث** هي الطباق .

**شجرة التين** هو اللوف .

**شجرة اليمام** هي النبات المسمى بصامريوما وستأتي هذه والثلاثة قبلها في حروفها .

**شجرة ابراهيم** تطلق على الفجنكشت والشاهدانج .

**شجرة مريم** يطلق على ما ذكر وعلى بخورها وعلى الاقحوان فسي الاندلس وعلى شجرة كالسفرجل أعبر له حب مستدير ، يعمل منه سبوح ، ولم ينفع في الطب الا ان أهل مصر تسميه حب الغول ، ويزعمون أنه يسمن.

**شجرة البق** هي القنابري .

**شجرة الاكف** هي الاصابع الصفر ، وكف عائشة .

**شحم** معروف يؤخذ من الحيوان ، قال المحقق الحكيم الرشيدى رحمه الله في العمدة : انه اذا اريد ادخاره يهضم مع جزء من خمسين جزءا من الجاوي فانه يحفظ من الزنوخة\* .

\* خ : الزنوخة .

**شحرور** طائر وهو ضرب من العصفور يقال انه هو المعروف بالمغرب بالتوترا  
**شربين** صنف من العرعار يشبه السرو ومنه يصنع القطران الغليظ .

**شراب** القانون في طبخ الاشربة ان يؤخذ الماء مماله ماء كالليمون  
وعصارة ما ليس له ماء كالحمض ويطنخ ما صلب كالتفاح بعد تقشيره  
ورضه بعشرة أمثاله ماء حتى يذهب الثلثان أو النصف ويعادل الباقي  
بالسكر أو العسل ويعقد ولا بد من نقع الحشائش قبل الطبخ يوما . وأكثر  
أعمار الاشربة سنة ولا تستعمل بعدها لانها سريعة الفساد ، وقد يلقي فيما  
طنخ بالسكر قليل عسل عند النهاية فيمنعه من التججر .

**ششونب** نبت يميل الى صفرة ، وأصوله الى الحمرة تفه الطعم فيه  
حدة يسيره ، واجوده المجلوب من دير النوبة ولم نره في المادة .

**شعير** معروف .

**شعر** : مثله .

**شعر الجبار والغول** هو البرشاوشان وقيل شعر الغول غيره ولم تعرف  
له فائدة .

**شفنين** هو الفاخنة عندنا لا اليمام وهذا أيضا يسمى اليمام العراقي .

**شفلج** هو الاصف وقد تقدم في الالف .

**شقودس** هو القنابري وسيأتي في حرف القاف .

**شقائق النعمان** ويسمى بلغة اهل فاس ابن العمان .

**شقاقل** هو الجزر البري قاله في منهاج الدكان والاقرباذين المصري .

**شقرق** طائر يعرف عند اهل فاس بشرقراق بتشديد الراء الاولى  
وفتحها .

**شقرديون** هو الثوم البري .

**شكاعي** هي شوكة مغيلا قاله الوزير .

**شك** هو الرهج راجع ما تقدم في زرينخ وذكر في الاصل انه متى  
كحلت به العين ازالها في الوقت .

**شلجم** وبالمهمل هو اللفت .

**شل** حب كالبندق يجلب من الهند وعند باقلاوش : الشل هو الببل  
نفسه وقد تقدم .

**شمع** معروف ومن خواصه ان الكرة منه اذا اخرقت ووضعت في  
البحر جذبت ماء حلوا الى نفسها وكذا ان طلي به اناء وغرق به الماء وانته  
يذهب خبث الهواء من الوباء بخورا .

شمر هو الرازيانج .

شمشار : هو اليقس

شمشير ويقال شرشهير هي القاقلة .

شمام من البطيخ .

شمخاطر هو الملح الهندي .

شنجار يسمى خس الحمار وعند المتأخرين من المترجمين يسمى انخوسا ويسمى عندهم ايضا لسان الحمل الطبي واعلم ان هذا ليس هو لسان الحمل الصغير المعروف بالمصاصة ولا الكبير المعروف بأذان الجدي والكل موضوع عندهم في رتبة المرخيات وبعضهم وضع الكبير في رتبة القوابض .

شند يسمى عندنا بفاس بالجاوي المقطر ، وفي الكتب المترجمة بالحمض الجاوي وضعوه في رتبة المنبهات .

شنج هو الحزون .

شنبلید هو السورنجان .

شنبار : هو الفراسيون .

شهدانج : يطلق على القنب وعلى الشهدانج الهندي المشهور اسم أوراقه بالحشيشة .

شوندر هو اللفت المحفور .

شونيز هو السنوج وهو الحبة السوداء ، والكمون الاسود .

شويلة : هو البرنجاسف وقد تقدم في حرف الباء .

شوشمة هو حب الهال وهو من القاقلة .

شويج هو البان .

شوكة عربية هو الشكاغي .

شوكة يهودية هي القرصنة .

شوكة العلك هو الاشخيص .

شوكة بيضاء هي الباذاورد .

شوكة زرقاء هي القرصنة .

شوكة صهباء هي الخرنب النبطي وقد بينت تفسير هذه الشوكات كلها في حروفها .

شيطرج هندي يسمى بفاس بالعصاب بضم العين وتشديد الصاد وفتحها وبسواد الرعيان ينبت عندنا بالقبور الخراب .

شيخ أنواعه كثيرة والارميني منه هو الوخشيزك والخراساني هو البرنجاسف وقد تقدم .

شيوخشك طل يقع على الصنصاف كالمن .

شيوخ يسمى بفاس دهن الجبلان وهو دهن الحل بالمهملة وقد رأيت في فيما طبع من نسخ منهاج الدكان بمصر بخاء معجمة تصحيفا من الناقل حالة الطبع لظنه أن المراد به دهن الخل بالمعجمة فاعلمه .

شيلم نبت كالحنطة وحبه كحبها غير انه مقوس ، ولذلك يسمى في بعض المؤلفات بالقمح \* المقرن وهو مر الطعم يوكل في بعض القبائل ، ولاسيما قبائل فرانس ، وعلى هذا النبات يتخلق الشيلم المقرن الخاص بالولادة الذي في كتب المتأخرين ، فاعلمه . فلذلك يحصل لآكل الشيلم الغير المنقي من المقرن بعض سكر وتفريح ، قاله في العمدة .

شيراملج اسم فاريسي معناه اللبن والاملج اذا مزجا .

شيرزق \*\* : هو بول الخفاش .

شيثا : من التراكيب الكبار الذي لا يعدل نفعها تركيبها، قال الشيخ الرئيس : ولم نجد لها فائدة غير اصلاح ثقل اللسان .

شيان هو دم الاخوين .

شيبة هي الاشنة وقد تقدمت .

## حرف الصاد

صاهريوما معناه حشيشة العقرب ونورها عند اطباء المغرب هو المعروف بالزريق تستخرج رطوبته بالعصر بعد الدق ويغسل بحيث تصفو الرطوبة الازوردية وتخلص من زهرة ويضاف لها صمغ ويكتب بها بدل الازورد قاله فيما لا يسع .

صابون معروف .

صبر معروف عند العطارين بهذا الاسم .

صهار هو التمر الهندي .

صحناء : طعام يصنع من الحوت المهري بالملح .

صريمة الجدي نوع من الحزون .

\* خ : الفحم .

\*\* خ : شيرزق .

**صريجة الخيل :** هو سلطان الخيل عند أهل الاندلس مجهول بفاس وهو نبت كاللب وورقا وثمره الا انه أحد واميل الى المرارة .

**صصر** حيوان اكبر من الذباب يقال هو المعروف عند أهل فاس بالبزيز .

**صعتر** ويقال بالسین والزاي أيضا معروف .

**صفر** نوع من النحاس .

**صفصاف** هو الخلاف .

**صقر** ويقال بالسین من سباع الطير ويعرف بالباز .

**صلمة** شيء يتخذ من العجين الجيد العجن والنخل يقطع ويطح بعد

تهرية اللحم في مائه ويسقي الخل اليسير والعسل الكثير أو السكر .

**صل** هو ما استدار وجهه من الحيات .

**صمغ** ما خرج من الاشجار عند اندفاع المادة زمن الربيع وفراط الحرارة

وحيث أطلق فالمراد به صمغ القرظ المعروف بالعربي وبعك الطلح .

**صمغ البلاط :** منه معدني يضرب الى الحمرة ويلطخ في اليد ويعمل عمل

الحناء يميل الى الصفرة وعند أهل المشرق يسمى حناء قريش ومنه مصنوع

يكون من نشارة بلاط الكدان وغراء الجلود بالطبخ القوي أو من صبر

وانزروت ودم أخوين وعلك بطم سواء وزاج واصل مرجان من كل نصف

احدهما يطبخ أيضا ، التلمساني : هو شيء يعمل من الرخام ويدق ويخلط

مع الفراء المتخذ من جلود البقر وهو دواء مجفف يلحم الجراحات الطرية

ويقطع نزيف الدم ويمنع من تولد القيح مجرب .

**صنوبر** شجر معروف .

**صندل** شجر بالصين ويباع نجيره عندنا بالعطارين منه أصفر وأحمر

وابيض والمرغوب فيه الكثير الاستعمال هو الاصفر قاله في العمدة ووضعه

في المعرقات من رتبة المنبهات ، / هـ . واما صندل الاحواض فسيأتي في

النمام .

**صن الوبر** اقراص تجلب من اليمن الى الحجاز ، مختلف في أصلها ،

وهي مفقودة عندنا ، وقد تقدم أنها تسمى أيضا ببول الابل ، وقد تسمى

بمصر بابوال اللبن بضم الموحدة .

**صنار** هو الخيار .

**صهر** هو الرمان .

**صهباء** هي الخمر .

**صوف** معروف .

**صوف** **البحر** شيء يخرج من صدف ذي رأسين طويل وعريض بأقصى المغرب ، وليس هذا هو الاسفنج المعروف عندنا بجفافة البحر .  
**صوظر** هو الشوندر وقد تقدم .

### حرف الضاد المعجمة

**ضأن** هو الغنم وهو حيوان معروف  
**ضال** هو السدر  
**ضبغة** معروفة تسمى العرجاء  
**ضب** حيوان بين الورل والحدود وقيل هو الحدود والصحيح انه أكبر حجماً وأشد صفرة قصير الذنب خشن يشبه لجهه جلد البغال والحمير بعد الدبغ المعروفة الآن بالبرغال .  
**ضاح** بالفتح صمغ شجرة شائكة يمنية ، يجلب الى الحجاز ، جهول عندنا ، ولم نره في علم المادة الطبية .  
**ضرو** شجر كثير بالمغرب حتى ان الفرانين عندنا توقد به على الخبز ، ولقلته بمصر وانطاكية ظن الشيخ داود انه شجر الكمكام ، الذي صمغه هو الحصابان الجاوي المعروف عندنا بفاس ، بالجاوي الآتي في كمكام واما الضرو فيقال له البطم البري ، هو الحبة الخضراء قاله بقلاوش . وقد تقدم ان الحبة الخضراء تطلق على حب البطم عند الشيخ داود .  
**ضريع** نبت مستدير الاوراق مجوف الى الصفرة ، يوجد بسواحل البحر ، قد قيل بانه يقذفه .  
**ضروع الكلبة** هو الزقوم وقد تقدم في حرفه .  
**ضرس العجوز** هو الحسك لا السعدان كما توهم .  
**ضرب** محرك العسل وساكنة كبار القنفذ .  
**ضرع** محل اللبن من الحيوان ردي ، الماكول عصباني لاخير في كيموسه .

**ضفدع** حيوان معروف وهو بري ومائي قال في الاصل : ولحمه سم قتال لاعلاج له الا القيء والترياق ومع ذلك قد يوقع في الاستسقاء والمفاصل .  
**ضمادة** هو عبارة عن الخلط بمائع خلطاً محكماً له قوام أصلي كعسل معقود أو عارض كخل وزيت ، وترادف الاطلية أو هي أخص أو بينهما عموم وجهي كما تقرر في القوانين .  
**ضيمران** قيل هو الفوتنج .

## حرف الطاء المهملة

**طاليسقر** نبت بارض الدكن يكون غب الامطار قرب المناقع باوراق دقيقة صلبة الى صفرة وحدة ومرارة في وسطها خطوط واذا جفت التفت على بعضها كأنها قشور ، ومن ثم ظن انه البسباسة ، وقيل ورق الزيتون الهندي ، وليس في الهند زيتون ، وأغرب من هذا ، من قال : انه عرق التوت ما لا يسع : هي قشور تجلب من الهند في طعمها قبض شديد ، مع شيء من حدة يسيرة وهي عطرة ، / ه .

**طاوس** طائر هندي معروف رايته بمصر وجلب من ريشه مروحا لمولانا أيده الله ، وهو من عجائب الطيور واذا كان هذا من طيور الدنيا الفانية فكيف تكون طيور الجنة ؟ جعلنا الله من الفائزين بجاء خير المرسلين آمين يارب العالمين .

**طاليقون** هو في النحاس كالفلواذ في الحديد ، ويعرف بالصيني يتخذ بالعلاج ، وهو ان يذاب ويطفي في بول البقر وقد طبخ فيه الاشنان الاخضر مرارا وقد يجعل معه قليل رصاص ويسمى نحاسا صينيا ، وهو مسموم اذا جرح به قتل ، واذا جعل منه سنارة جلبت السمك ، وقولنا ويعرف بالصيني أعلم أن لفظ الصيني ، يطلق أيضا على الطين الصيني الذي تعمل منه أواني الاعمال الكيماوية ، لكونها تتحمل المياه الحادة وحرارة التفاعلات الكيماوية ، كما حضرنا ذلك بالمعمل الكيماوي بمصر ، وهي أواني ، طين أبيض مزوجة الداخل فاعلمه .

**طباشير** منه ما يوجد في أنابيب القنا وهو الصفائح الشفافة الشديدة البياض الحريفة التي تذوب اذا استحلبت ، ومنه ما يحرق اما من احتكاكه في بعضه أو بالصناعة ، ويعرف بملوحة فيه ، وعدم حرافة ورمادية وقد يغش بعضه الموتى ، أو الفيل اذا حرقا ويعرف هذا بغبرة وسواد وكذرة أرضية وعدم حدة ، وقد رأيت بمصر قطعاً كالجبس تسمى طباشير أيضا ، لكنها غير مستعملة ، في الطب وانما كان يخط لنا بها المعلم كستنيل بك الفرنساوي حين كنا نقرأ عليه علم المولدات الثلاث المعروف بالتاريخ الطبيعي وعلم الكيمياء الطبية ، صور الآلات الطبيعية والكيماوية على لوح الرسم الاسود ، وذكر المعلم بيرون في مترجمه في الكيمياء الطبية ، حيث تكلم على مخاليط الرصاص ، ان الطلق المعروف بكوكب الارض هو نوع من الطباشير .

**طباقي** هي ترحلة ومكرمان قاله التلمساني وابن البيطار .

طَبْرُودُ تقدم بيانه في سكر فراجعه .

**طَبِيخ** هذا النوع من المركبات يطلب استعماله غالبا لمن عنده احتراق لاجل ما فيه مع الفعل المطلوب من الرطوبات البالية ، ويعبر عن المطبوعات عند قوم بالمياه ، فيقال : ماء الزوفا أي طبيخها ، وربما ترجمت بالاشربة ، وهو خطأ لما تقرر في القوانين ، والاول وجه واضح وتطلب لذوي التحليل والحرارة والصف فانها الطف لهم من اجرام الادوية .

**طَحْلَب** هو المسمى بلغة أهل فاس بالخز وهو الذي يتكون على نحو الحجارات قرب المياه .

**طَحَال** معروف وهو مسكن السوداء في الحيوانات .

**طَرَفَاء** معروفة عند أهل فاس بهذا الاسم ، توجد عند الفرانين وتسمى أعريش والعظيم منها هو الاثل .

**طَرُخُون** كان مختلف فيه قبل هذا الزمان ، ذكر بقللوش انه المقدونس قال : وقيل هو الكرفس الرومي ذكر ذلك مسيح بن حكيم قال : ويقال طرخشقون وقال في القانون : قالوا ان العاقر قرحا أصل الطرخون ، وقال صاحب منهاج الدكان : الطرخون بقلة العاقر قرحا ، وقال الشيخ داوود : وأصل الطرخون العاقر قرحا ومن قال غير ذلك رد عليه الحس ، / هـ . يقول الفقير أيده اللطيف القدير ، واما الآن قد تحقق نباته بسبب استقصاء البحث في علم النبات ، واشتهاره في هذا الزمان ، وتبين أنه : غير المقدونس وغير بقلة العاقر قرحا ، قال الشيخ العلامة المحقق المترجم الحكيم أحمد أفندي الرشيدى عليه رحمة الحكيم : وهو من متأخري المترجمين في كتابه المسمى : عمدة المحتاج في علمي الادوية والعلاج : المعروف بالمادة الطبية . ان الطرخون وبقلة العاقر قرحا والمقدونس كلها متباينة ، وهذا هو الذي عليه مهرة الاطباء ، والطرخون معروف عند الافرنج ، يسمونه اسطراغون وضعوه في رتبة المنبهات العامة واما المقدونس فيسمى عندهم برسيل ونبات العاقر قرحا يسمى عندهم بيرطر وربما قيل له خاموفبل بيرطر أي بابونج ناري والطرخون مجهول بفاس فأعرف قدر مالك حررت واستغفر الله لي جزاء على مالك جلبت .

**طَرَاثِيث** يسمى زب الارض وزب رياح \* ويلسان أهل فاس عاصي ربه وأنظر ما ياتي لنا في لحيه التيس .

\* خ : رب الارض ورب رياح .



**طريفان** اسم مشترك لكن اذا أطلق اريد به حرمانه وهي كالحندقوقي  
تثالث الورق وستذكر في مريافان.

**طريقوليون** قلت : الله أعلم انه نبات نوار الحكم المعروف عند بعضهم  
بابي خنجر حسبما يستروح من العدة ، فيما ذكره من فصيلة ابرة الراعي من  
الجزء الاول .

**طريخ** هو البطارخ وقد تقدم .

**طرخشقون** هو الهنديا .

**طريفون** هو الشفنيين .

**طفل** يسمى طين قيموليا والطليطي .

**طلق** معروف عندنا بـحجر الطلق وهو نوعان : أبيض يحكي الفضة  
وأصفر كالذهب والذي رأيناه وعرفناه هو الاول وقد توجد قطع منه في  
الغاسول ويسمى في الطب الجديد بكوكب الارض .

**طلع** هو لقاح النخل .

**طاء** يطلق على كل ما غلظ من الخمر ضاربا الى السواد ، وعلى ما يطلي  
به لتنقية وتحليل وتنضيج وقلع الاثار مفردا كان أو مركبا ، وقد تقدم في  
الضمادات لانهما من نوع واحد .

**طنباط** هو القرنجيين بلغة السودان وقد تقدم في حرف التاء .

**طليقون** : نبت كالرجلة له زهر أبيض وأوراق يتفرع بينها قضبان  
لا تتجاوز ستة حريفة اذا فركت تلزجت ولم نره في المادة .

**طيرانه** نبت كالفطر الا انه أعظم ويرى ليلا كالسراج يضيء وهو أبيض  
وأصفر طري ينقطع عن ظروف كالاسفنج محشوة قطعا حمرا ورطوبة نتن  
الرائحة ، يوجد كثيرا عند أصول البلوط والزيتون، ويكثر في السنة الماطرة،  
سم قتال لوقته حتى شما وقال الشريف ولولمسا وهذا منه على سبيل  
التحذير .

**طيهوج** كالحجل طبعاً ونفعا لكنه أصفر وتحت أجنحته سواد .

**طين** معروف .

**طين مختوم** مفقود في هذا الزمان ووجدت بعض دجاجيل الصيادلة بمصر  
يصنعون أقراصا من مطلق الطين ويضعون عليها علامات كالمقراض ويسمونهم  
بالمختوم .

**طين شاموس :** صفائح تحكي ان \* سريع الانحلال فى الماء يجلب من قبرص مفقود بمصر مجهول عندنا.

**طين قيموليا** هو الغاسول في عرفنا.

**طين ارمني** يجلب من ارمينية وهو اقرب الاطيان الى المختوم والجل على أنه افضل من طين شاموس ، واجوده الذهبي الحلو الدسم يزيد بالخاصية النفع من الطاعون ، كثيرا وهو كثير بمصر وجلبته معي منها.

**طين خراساني** هو المعروف بالاصفهاني والنيسابوري وعندنا هو الصنصال.

**طين الحكمة** مركب من الطين والفحم والشعر والملح والخطمي وخبث الحديد وكلس قشر البيض تنخل وتعجن بالالعة ، أو الخل واللبن عجنًا محكمًا وكلما تخمرت كانت غاية وسنذكر هنا ما كنا نطين به فم الآلة وأنايبها التي كنا نقطر بها روح النوشادر بالمعمل الكيماوي من الاسبطالية الكبيرة المعروفة بقصر العيني بالقاهرة المحروسة ، وهو جزء من لبخة العيش وجزءان من دقيق بزر الكتان يعجنان ونشد به غطاء الآلة ، ثم نخلط البيض أعني بياضه بصفرة ونظلي به خرقة من كتان طلاء محكمًا ونلف بها على فم الآلة أعني من فوق العجين ، ثم ندر عليه الجير ، ومن كاتب الطب الجديد الكيماوي لبراكلسوس ، صفة طين الحكمة المستعمل في شد وصل آلة التقطير وتطيينها لتصبر على حرارة النار يوخد من الطين المر : عشرة أجزاء ومن الرماد المنخول : جزءان ومن زبل الخيل ثلاثة أجزاء ، ومن خبث الحديد جزء ومن شعر الماعز جزءان يعجن الجميع بدم الضأن صفة طين آخر : يوخد خبث الحديد وآخر مسحوقين وطين خزف وبيلون وتكون أجزاء سواء يعجن الجميع ببياض البيض . صفة طين آخر يوخد أجر مسحوق وزجاج مسحوق لكل واحد أربعة أجزاء بيلون طين خزف اثنا عشر جزءا يعجن ببياض مع شعر الماعز بقدر الكفاية ، وقد يضاف اليه شحم وزفت وشمع بقدر الكفاية ليلا يتفتت ، / هـ . والله أعلم .

**طيب** يطلق على كل ذي ريح طيبة كالمسك والعنبر والغوالي.

**طيور** مختلفة بحسب برها ومائها.

\* خ : المسن .

## حرف الظاء المعجمة

**ظفرة** نبت رومي أصله أسود ينقشر عن بياض في رأسه زهرة صفراء وأوراق مستديرة كالأظفار خارجها أخضر وداخلها أحمر ، يوجد ربيعاً وخريفاً ولم نره في المادة .

**ظفر** العقاب البستاني منه هو شجرة أبي ملك \* وقد تقدمت .

**ظفر النسر** هو القطانبقى .

**ظلف** هو عوض الحافر فيما شق حافره .

**ظيان** : هو ياسمين البر ، ويسمى في الطب الجديد بالحلوى المرقال الشيخ داود ذهنه أو أصله إذا غلي منه نصف أوقية في رطل ماء حتى يذهب نصفه كان الشفاء الأعظم من الربو والسعال والانتصاب وعسر النفس ودهنه يبرى من الفالج والقوة والزمانة ، مجرب .

## حرف العين المهملة

**عاقرقرحا** تسمى عندنا بفاس تيكنطست وبالزاي بدل السين وقيل بقلوش : عاقرقرحا : هو التاعدنست بالبربرية ويقال تعدنس .

**عاقول** يعرف بمصر بشوك الجمال .

**عاج** هو ناب الفيل .

**عجم** هو النرجس لا الميعة .

**عبير** هو الزعفران .

**عبيثران** هو البرنجاسف .

**عجب** هو الاناغورس ومن ما لا يسع : اناغورس اسم رومي ويعرف بمصر الخروب الخنازيري \*\* وثمرته عندهم يسمونها حب الكلاً للمشابهة .

**عجمة** هو السطوريون .

**عدس** معروف .

**عذبة** تسمى بفاس : تاكوت صرح به العجلاني في الاشرية .

**عزطنيثا** أحد اليتوعات السبعة المسهلة المحرقة وتعرف بالحضرة الادريسية بسرغينة على ما حققته بعد تعب وثمر هذا النبات هو بخور مريم قاله ابن النفيس والانطاكي .

\* خ : مالك .

\*\* خ : الخنزيري .

عروق معروف عندنا بهذا الاسم.  
عروق الصباغين كبيره هو الكركم المعروف بالورس وصغيره هو  
الماميران وتسمى به الفوة وهو أيضا العروق الحمر.  
عروق بيض هي المستعجلة وستأتي في حرف الميم.  
عرق الشجر هي الصموغ.  
عرق الحبوب هو القاطر منها واجوده فعلا ونفعا عرق الدار صيني ثم  
النانخواه.

عرق السكر ويقال عرقي ويسمى الزئبق الحار هو المأخوذ عن الخمر  
بالتصعيد والتقطير وقد يؤخذ من الانبذة وهو أجود من أصوله لكنه سريع  
الفعل والنفوذ فيقتل متعاطيه بجهل ، قاله الشيخ داوود قلت : ومنه  
الاسبيريطة بلغة العجم والاكلول أيضا.

عرقج هو شوك القتاد.  
عرقصاء هو الحندقوقي وقد تقدمت في الحاء .  
عرقصم هو الباذنجان البري .  
عرق الكافور : هو الزرنباد وقد تقدم في حرف الزاي .  
عرق الطيب هو أصل الاشراس وقد تقدم في الالف .  
عرقض يطلق على السدر والطحلب .  
عرق سوس هو عرق السوس نفسه .  
عسل اذا أطلق هو عسل النحل ، وعسل الابل القطران .

فصل : وماء العسل عند الاطباء هو ان تأخذ من الماء جزئين ومن العسل  
جزءا ويغلي الى أن يذهب الثلث وعمله بماء المطر المغتق أجود قاله الشيخ  
داوود في مجمع المنافع البدنية ومن براكلسوس .

فصل : في استخراج روح العسل وماء العسل يؤخذ من العسل رطل  
وثلاثة أواق من الملح وبعضهم يضع عوض الملح نشارة خشب العرعار  
ويقطر في حمام مارية بنار معتدلة ، فالاول من القاطر هو الماء وبعد ذلك  
يقطر الروح والدهن ثم يعزل كل واحد الى جانب كما عملت .

عشر أحد اليقوعات السبعة ومن كتاب النباتات العرب واما العشروان  
كان له نفع ومستعمل عند السودان فلا دخل له في الطب ، / هـ . قلت : وقد  
عشرت على نباته بسوس الاقصا حين حركتنا مع مولانا المنصور بالله سنة  
1299 الف ومائتين وتسعة وتسعين .

**عصا الراعي** ذكر الوزير أنه يسمى عند العامة بأن الأطول ويقال له بوعكاد ، وذكر الشيخ داوود انه نبات شائك ، قال العلامة في العمدة : ولم أر أحدا من المتقدمين ولا من المتأخرين ذكر ان هذا النبات شائك فلا أدري من أين أخذ داوود في تذكرته قوله في عصا الراعي : هو نبات شائك غص الاوراق ، مزغب الخ . ثم قال وقد هجر الآن العلاج بهذا الدواء .

**عصفور** هو العصفور البري الذي يصبغ به وبزره القرطم والبري منه هو الباذاورد قاله في القاموس وقد تقدم ، وام القرطم الهندي فهو النيلج المعروف بحب النيلة وسيأتي في النيلج .

**عصافير الزهراوي** : والعصافير المستعملة في أدوية الباءة هي البراطيل التي تفرخ عندنا في الدور والمساجد .

**عصيب** هو الشيطرج وقد تقدم في حرف الشين .

**عصارات** هي ما يغتصر من النباتات ويترك حتى يجف في الشمس ، وبذلك تفارق الربوب فقط وهي كثيرة كالأقاقيا والماميثا .

**عطارة** هو السنبل الرومي .

**عطب** هو القطن .

**عطيثان** هو الديسقور .

**عظام** قيل المراد منها عند الاطلاق عظام الانسان لكثرة نفعها وقيل الحيوان مطلقا .

**عظاية** هو سالا مندار وقد تقدم في حرف السين .

**عظلم** هو النيل ويطلق على القطلب .

**عقص** ثمره يباع عندنا بالعطارين معروف يصنع منه المداد .

**عقيق** حجر معروف يتكون بين اليمن والشحر ليكون مرجانا فيمنعه اليبس والبرد .

**عقرب** معروف من ذوات السموم وذكر في الاصل أنه متى وقعت لسعتها على العصب قتلت بالتشنج .

**عكوب** من الحرشف .

**عكبة** اللعبة البربرية وستأتي في حرف اللام .

**عكار** هو تفل الادهان وهو يتبعها .

**عكير** ما اختلط من الشمع بالعسل ولم يتميز .

**عكرش** من الثيل .

**عليق** شجر كالورد الا انه اطول عسالج وشوكا وثمرته كالتوت والجبلي منه سبط قليل الشوك وثمره شديد الحمرة وينمو على الماء ويبلغ فى السنبله وهو كثير الوجود معروف .

**عليق** عبارة عن الديدان المتولدة في المياه الكدره ويتناول الخراطيين وغيرها والمراد منه عند الاطلاق ماله رأس أسود ولم يكبر وكان شديد الشبه بكلب الماء والطويل الكائن في الحيضان والصبابات معروف .

**علقم** نبت حجازي يمد على الارض ويثمر كصغار الخيار شديد المرارة.

**علك** اسم للصمغ التي توفرت فيها رطوبتها ، فان قيد بالرومي فالمصطكى أو صمغ الفستق ، أو بالانباط فصمغ البطم أو باليابس فالقلفونيا وكل في بابه.

**علم** هو الزرنينخ بلسان أهل التركيب وقد تقدم.

**عنب** معروف بهذا الاسم ، وذكر الانطاكي ان القفر ينوب عنه في منافعه وانه باد زهر السموم مطلقا ، واذا خلا عنه المعجون ضعف فعله ، / هـ . قلت: وقد اختلف في اصله والذي ثبت الآن عند الافرنج بالمشاهدة انه نوع باد زهر أي تجمد مرضي يعني ورم يكون في قوام الشمع يتكون في امعاء حيوان بحري من نوع القيطس الكبير الرأس وهذا الحيوان هو الذي يؤخذ منه من الحوت بفتح الميم وتشديد النون المضمومة . وسنذكر بعض أوصافه عندهم فنقول : هذا المن عندهم توجد مادته غالبا في المعاء الاعور لهذا الحيوان في وسط سائل كالمارقة أصفر نارنجي أو أحمر مع بعض بقايا فكوك حيوانات بحرية صغيرة وهذا كله محقق عندهم الآن قالوا واما ما يوجد في كتب العرب تقليدا لمن بعدهم بصيغة التضعيف حيث قالوا : قيل هو روث سمك مخصوص فذلك لجهلهم بحقيقة الحال كما كانوا يظنون في فكوك الحيوانات البحرية الصغيرة التي توجد فيه انها اظفار طيور تنزل عليه وهو سابح أو على الشاطيء فيجد بها ولا أصل لذلك لما علمت هذا حاصل المقام فاحتفظ عليه والسلام.

**عنب** معروف ، وذكر في الاصل أن شرب الماء عليه يورث الاستسقاء وحمل العفن ولا ينبغي أن يوكل فوق طعام .

**عنب الثعلب** هو عنب الذيب قاله بقلاوش ، ويسمى عندنا أبو بقنينة قاله في تفسير الاعشاب وهو أنواع كالكاكنج والقنا والمجتن قال الانطاكي : وكل هذه الانواع تسمى عنبا مضافا الى الثعلب والذيب والحية ، / هـ . واعلم ان النبات المسمى عندنا بالغالبه هو عند بعض أطباء المغرب من أنواع عنب الثعلب.

**عنا ب** هو الزفزوف بلغة فاس بقلوش : العنا ب هو الزفيزف .  
**عنم** نبت يلاصق اشجار البطم والبلوط وغيرهما كأنه اللوز له زهر  
أحمر وورق غير حديد الرأس .

**عنكبوت** أنواع كثيرة منها ما خص باسم كالرتيلا والشبث .

**عنصل** هو بصل الفار .

**عندم** هو البقم .

**عنقر** هو المرزنجوش .

**عندج** هو عجم الزبيب .

**عنزروت** هو الانزروت وقد تقدم في الالف .

**عهن** هو الصوف .

**عوسج** معروف بفاس بهذا الاسم .

**عود** يعرف عندنا بعود القماري والعود الهندي

**عود الحية** مجهول عندنا ، وذكر الشيخ داوود أنه لم تعرف ماهيته ،  
أخضر ، والموجود منه حال يبسه عود يشبه عاقرقرا في الصلابة والخشونة ،  
يجلب من البربر والسودان مر حاد ، يقال : انه كالسوسن ، / هـ . قلت :  
ولم نره في علم المادة .

**عود الصليب** هو الفاوانيا وسيأتي في حرف الفاء .

**عود الريح** يطلق على الماميران والوج والعاقرقرا والامير باريس .

**عود اليسر** هو الاناغورس أو الاراك أو المحلب وعود اليسر في الحقيقة  
هو المعروف باليسر نفسه ويسمى عود المغلة .

**عود القراح** الانطاكي : نبت يفعل افعال العاقرقرا وعند صاحب كتاب  
النباتات أنه جذور نوع من الاقحوان وفي الاقرباذين المصري أنه نفس  
العاقرقرا .

**عود العطاس** هو الكندس وستعرفه في حرفه .

**عينون** يقال له سنا بلدى تكتفي به أهل الاندلس ومن والاهم عن السنا  
وخيار شنبر لانه يسهل الاخلاط الثلاثة مجهول عندنا بل ذكر بعض أطباء  
المغرب أنه يوتى به من سجماتة وقال التلمساني : هو تاسلغا وهو السنا  
البلدي كثير عندنا بتلمسان مشهور معلوم جرب منها اذا أخذ منها قبضة  
وطبخت مع التين وشرب نفع من وجع الورك ومن رجع الظهر والقوابل عندنا  
يدقونه ويسقونه للولاد الصغار ينقي أجوافهم .

عين الديك حب صلب أحمر براق ثقيل مستدير الى فرطحة يكثر بجبال  
الدكن موجود بمصر وقد اشتريقته منها.

عين الهدد هو آذان الفار وقد تقدم في الالف.

عيون البقر من العنب أو الاجاص.

عيون السرطان هو السبستان وقد تقدم في ترجمة السين.

عين الهر حجر مشهور لانفع فيه قاله الانطاكي.

عين ران هو الزعرور.

عيون الحيوانات معروفة لا خير في أكلها قاله الشيخ داوود.

عينام هو الغرب أو الدلب.

### حرف الغين المعجمة

غافت الصحيح أن الغافت مختلف فيه كما صرح به القلمساني وصاحب  
منهاج الدكان قال القلمساني في غافت معروف كثير عندنا بتلمسان ووقع بين  
الاطباء فيه اختلاف كثير شرقا وغربا وكل اقليم يعرف نباتا ويسميه الغافت  
قال ولكن رأيت والدي رحمه الله وأحمد بن شعيب البتاني وأخي محمد ذكروا  
أن هذا الغافت المشرق الذي رائحته رائحة التفاح الموجود عندنا بتلمسان هو  
الغافت الحقيقي وجربنا له منافع تفتيح السدد واليرقان والحميات السددية ،  
وقال في طباق وهي الترهلة وهي مكرمان بالبربرية وهي الغافت القديم  
وأخبرت أن أهل المشرق أياها يستعملون الغافت ، واما الآن فقد عرف الغافت  
وحقق ، / هـ . وقال صاحب منهاج الدكان الغافت : قيل أنه أربعة أصناف  
ولا حاجة الى ذكر ما لا رأيته ولا اعرفه ، ولا يجلب الينا والذي رأيته هو عندي  
اثنان : احدهما مر الطعم ونواره فيه زرقة ولون عوده أصفر وورقه يجلب من  
بلاد العجم ، والآخر حلو الطعم ورقه أحمرش ولونه أخضر وهو عندي وقد تعمل  
العصارة من هذا ومن هذا فانها تارة مرة وتارة حلوة وكلاهما ينفعان من  
أمراض الكبد وتنقية الحمى من الاعضاء الباطنة / هـ . وقد صرح  
العجلاني في الاشربة بان الغافت غير ترهلة لقوله : شراب الغافت يوخذ منه  
ومن ترهلة من واحد أربع أواق الخ ، وذكر صاحب الاقرباذين المصري أن  
الغافت هو بزر قطونا وذكر غيره أن الغافت هو تافزة وظن آخر انها تافزة  
لأنها عكس حروف غافت . والحاصل أن هذا الاسم يطلق على كثير من  
النباتات والمعتبر عند اليونان هو ما وصفه به صاحب التذكرة بقوله : نبت  
عريض الاوراق مزغب في وسطه قضيب مجوف خشن له ظهر الى الزرقة ومنه  
بنفسجي مر الطعم عفص يدرك أواخر الربيع.

غار هو شجر الرند وهو كثير عندنا بجبل العلم.



**غاغالس** ويقال : غاليوس يوناني معناه المنتن الرائحة وأهل مصر تسميه فساء الكلاب وهو نبت املس خشن الاوراق من جهة زهره الى بياض وزرقة كويه الرائحة ، مر الطعم ، يوجد في السباح ، وأطراف البساتين ويكثر بمجاري المياه ، وذكر بعض أطباء المغرب أنه هو المعروف عندنا بفاس بالمخينة.

**غاريقون** هو عند أهل فاس غرنيقو يباع بالعشابين والذكر منه خصوصا الاسود قتال أو موقع في الامراض الردية.

**غاسول** عند الاطباء هو ابوقابس وعندنا بفاس هو غاسول الرأس طين معروف.

**غالية** : هي من التراكيب القديمة ويطلق هذا الاسم عندنا بفاس على الزباد الذي هو عرق حيوان وقد تقدم.

**غبيرا** ابن الخطيب : هي تيزغة والصحيح عند الانطاكي انها الزيزفون قال وهو كثير الوجود بالمشرق ، وقال بقلاوش في فودنج : وهو أصناف كثيرة منها الغبيرة وقال في غبيرا هو الجودر ، / هـ . قلت : والصحيح انها تطلق على نبات كثيرة لكن المراد كما حققه بعض المتأخرين في هذه الصناعة من هذا الاسم عند اليونان هو الزيزفون لا غيره، كما صرح به غير واحد وقد رأيت منه أشجارا بمصر مرتفعة جدا كالبلز\* عندنا، قال في المادة جذع هذا النبات يعلو علوا كبيرا من أربعين قدما الى خمسين بل ثمانين قدما وقد يكتسب حجما كبيرا بحيث يقال أن دائرته تبلغ أربعين قدما والاوراق متعاقبة قلبية الشكل مسننة زغبية والازهار مصفرة وتستعمل في الطب جافة ولها رائحة شديدة الذكاوة وطعم عذبي لعابي تستعمل مضادة للتشنج ومعرفة ويتطلبها السوداويون الذين يميلون للتفريج حتى صارت دواء عاميا معروفا عند جميع الناس يعني بالاوروبا وبفضل منقوعها عند بعض القبائل على الشاي بعطريته اللطيفة وطعمه اللذيذ وخواصه المسكنة والمعدلة والهاضمة ولا يحدث اضطرابا ولا تهيبجا ولا غير ذلك مما يحدثه الشاي ، فيقدمه الاوروبيون في أكثر الاحوال على الشاي ولذلك صح تسمية تلك الازهار بشاي الاوروبا وتسمى بالافرنجية ثليول وقد تقدم لنا في أناغلس انه يسمى عند الافرنج بشاي الاوروبا فاعلمه، وأعلم أنه يوجد في جميع النباتات الزيزفونية، كما في الفصيلة الخبازية مادة لعابية كثيرة وألياف قشرتها لينة مرنة قد تعمل منها أحبال ولها ثمر قد يكون لحميا وغير ذلك ولم يذكروا لهذا الزيزفون شوكا فاعلم قدره واد شكره تحز خيرا والله الهادي بفضلته ..

\* ح : البلتز .

**غداف من الغربان.**  
**غراء** معروف يصنع من الجلود.  
**غريب** بقتشديد الرء وضم الغين كذا ضبطه الوزير وهو من الصفصاف  
قال بعضهم ويستخرج منه القطران الضعيف .  
**غراب** اسم لثلاثة أنواع من الطير أحدها الزاغ المعروف بغراب الزرع  
والغداف بانطاكية ، وهو صغير حمر الارجل والمناقير في حجم الحمام ،  
وثانيها الغراب المعروف بالأسود وهو كبير من سباع الطير ، وثالثها الغواب  
المعروف بالابقع وهو أبعدا من الاستيناس.  
**غرقذ** هو كبار العوسج.  
**غسرر** هو عصي الراعي.  
**غراغر** من الادوية المحدثه ضعيفة العمل تستعمل في أمراض الخلق وما  
انحذر من الدماغ الى الشبكة وهي عبارة عن طبخ ماله جذب وتحليل وامساك  
مائه في الفم مع انقلاب الرأس ، يكون غالبا في الايارج.  
**غزال** حيوان معروف.  
**غسول** ويقال غسل يطلق على الخطمي والاشنان وفي الحجاز غلى  
الادخر.

**غلقي** ضرب من بخور مريم .  
**غليجن** هو الفوتنج وسيأتي في حرفه.  
**غمام** هو الاسفنج ، وقد تقدم في حرف الالف.  
**غنم** هو الضأن.  
**غوثنه** هي المعروفة بالمخرمة وهي ككأس مستدير داخله آخر أصفر  
أصغر منه ، عليها كالمح ليسست هي الكمة لكن تقاربها.  
**غورة** هو الحصرم.  
**غيمة** ويقال غيم البحر الاسفنج أيضا.

## حرف الفاء

**فاوانيا** هو ورد الحمير قاله الشريف والانطاكي وذلك بلغة أهل فاس  
ويقال له ورد الزوان أيضا. الانطاكي : لا ينبغي أن يوخد الا يوم نزول الميزان  
ولا يقطع بحديد وان اختل شرط من هذين بطلت خواصه دون منافعه، وهو  
مما تبقى قوته سبع سنين اذا ظفربا المتصلب به المختوم من جهتيه المشتمل على  
خطين متقاطعين فهو خير من الزمرد والذكر منه وهو الاصل الواحد ادخل في  
أمراض الذكور والانثى وهو المشعب للانات والجامع للشروط المذكورة من  
خواصه ان الجن والهوام المسمومة لا تدخل بيتا وضع فيه أنظر تمامة.

**فاغرة** ويقال فارغة وملآنة حب كالحمص فيه تشقيق داخله حبة صغيرة سوداء وفيه مرارة وقبض من نباتات الهند ، صاحب المنهاج : هو حب يجلب من اليمن يدخل في الطيب .

**فاز حيوان** معروف .

**فاشرا** هو الكرمة البيضاء البرية وتسمى هزارجشان ، التلمساني : هي ياتولي البربرية وهي القريعة وبعض العرب يسمونها ورجولون وتسمى خالق الشعر وهو نبات كالكرم في سائر أجزائه ، الا عناقده فانها أصغر ويجلب من الهند والروم قليل وجبال الشام والذي غلب على ظن بعض أطباء المغرب ، ان حبه هو المعروف عندنا بفاس بزبيب الايدور وليس هذا هو البلاد المتقدم الذكر ، الشبيه بقلوب العصافير ، وذكر في الدر اللامع ان المادة المسماة بالاسترگنين عند المتأخرين هي مستخرجة من الفاشرا وجوز القسي .

**فاشرشين** هو الكرمة السوداء البرية يشبه اللبلاب في تعلقه بما يقرب منه ويخالف الاول في سواد أصله والنفع واحد .

**فالنجيقن** معناه دواء الرتيلاء قضبان لها زهر وورق كالسوسن وبزر كنصف عدسة مجهول عندنا .

**فاخته** هو المعروف عندنا باليمام واما الفاخنة فهي الشفنين تقدم في حرف الشين .

**فارة البيش** تسكن حذاه .

**فاغية** هو ثمر الحناء .

**فافير** هو البردي .

**فاط** دواء مجهول .

**فتائل الرهبان** يقال له الزنجبيلية نبت نحو دراع الى غبرة وشهوبة ، ورقة كالسنا أو الحناء الصغير وزهره أصفر يخلف بزرا كالجرجير ولم نره في المادة .

**فتائل** تطلب حيث تطلب الحقن ، الا أن هذه عند سقوط القوى وتعمق الخلط وطول الزمان وكون الوجع في أعالي البدن أولى ، وهي أجذب من الحقن وأكثر توفيراً للأرواح ولا يراعى في استعمالها قانون أصلا الا أن اسحاق يقول : ان الواحدة أكثر ما تترك ثلثي ساعة .

**فجل** معروف ومنه نوع يسمى الشامي يقال أنه مركب من وضع  
بزر السلجم في الفجل والعكس.

**فريبون** معروف عندنا بالعطارين بهذا الاسم وهو اللوبانة المغربية بمصر.

**فراسيون** تعرف عندنا بفاس بمريوت الجرائحية ، بقللوش : هي  
المريوية ، وكذلك العجلاني ، وهو البري من المماخور الذي هو المرو.

**فرنجمشك** هذا هو المعروف عند ابن عداش بحبق السطوح لالبادروح  
وهو الذي نجعله بفاس في القدر مع اللحم يغرس عندنا بالشقوف ونجعله في  
البيوت.

**فواخ** هي ما قارب النهوض من الطيور.

**فيرفير** ويقال فرفخ هي الرحلة.

**فرازج** هي ما يخص الفرع وحده وتكون اما لآلامه أو حفظ صحته من برد  
ورطوبة وسعة وتغيير ريح أو للاعانة على الحمل وقانونها قانون الفتائل.  
**فستق** مفقود عندنا بفاس كثير بمصر يقشر ويوكل كاللوز.

**فسع** نوعان شائك مستدير الورق له حمل في عناقيد مستدير الحب  
يحمر اذا نضج وآخر غير شائك ناعم حبه كالترمس شكلا لكنه أصغر شديد  
السواد يحيط به بياض وموضعها مجاري المياه ، مالا يسع : هو نبات شبيه  
بعنب الثعلب الا ان قضبانة رقاق وشوكه أقل ، ويلتف على ما قرب منه  
مجهول عندنا .

**فساء الكلاب** هو غاغالس وقد تقدم في ترجمة الغين.

**فسافس** هو البق.

**فصفصة** تعرف عندنا بفاس بالفصة وبمصر البرسيم.

**فصة** بالسكر والمهملة هو عجم الزبيب.

**فضة** احد المعادن المنطوقة وتسمى بلسان أهل التركيب القمر والوزن  
النوعي لها قريب من عشرة ونصف وتذوب في درجة عشرين من البيرموميتر،  
أي مقياس النار وذلك يساوي خمسمائة وأربعين درجة من التيرموميتر أي  
ميزان الحرارة ، وعند العامة تذوب بمائة نفخة بكير معتدل وهي لا تقبل  
التحليل عند كيماوي الافرنج وقد استخرج منها المتأخرون ملحا تسمى  
نترات الفضة المتبلور ويصنعون منها قطورا للعين ويسمى بالقطرة السوداء  
معتبر باسبطالية مصر وبه كان يعالج الرمد في أمراض العين ، شيخنبا

العلامة الحكيم حسين بيك عرف مبريء الرمد باسبطالية قصر العيني وآخر يسمى ازوتات الفضة بلسان الكيمية الجديدة وهو ملح يستخرج من الفضة بواسطة الماء الحاد وهو من الادوية الكاوية وستعرفه في الخاتمة ان شاء الله وقد حضرنا صنعته بالمعمل الكيماوي بالاسبطالية المذكورة مع معلم علم الاقرباذين شيخنا سيدي علي بك رياض ويسمى هذا الحجر عندهم بالحجر الجهنمي كما في الكتب المترجمة وقد سماه شيخنا محمد علي باشا رئيس الاسبطالية المذكورة ، بحجر الشفاء تادبا مع من طلب الشفاء لان المرضي تأنف من اسمه.

**فطر** من ضروب الكمأة .

**فقح** كذلك .

**فقاح** زهر كل نبات له ذلك أي له بزر ونوار وقيل ما ازهر قبل أن يورق .

**فقاع** من النبيذ .

**فقليموس** هي صريمة الجدى .

**فقلمينوس** هو بخور مريم .

**فلذجة** مختلف فيها والذي صححته على بعض أطباء المغرب أنها النبات المعروف عندنا باللوزية الهندية التي تستعمل عندنا في الاتاي واما الرومية فهي الكرروان وسيأتي .

**فلفل** المراد به عند الاطباء الفلفل الرومي واما الفلفل الابيض فقد قال بقلاوش : هو الهون ، وهي ثمرة بيضاء مثلثة تأتي من بلاد السودان في طعمها مرارة ، / هـ . والفلفل الابيض عندج وعندد الفلفل الفج الموجود بالفلفل الاسود الاملس وهو الصحيح عند كثير من الاطباء .

**فلقهونة** هو أصل شجر الفلفل قاله في منهاج الدكان .

**فلفل الماء** ذكر صاحب المادة في زرنباد ان فلفل الماء هو زنجبيل الكلاب ، وأنه نبت بقلبي زنجبيلي الطعم شبيه الورق بورق الخلاف الا انه أشد صفرة منه وله قضبان حمراء واما ما عند ابن شقرون في تأليفه على العشبة فهو المعروف عند العامة بالخروع .

**فلفل السودان** عند بعضهم هو الدواء المجلوب من السودان المسمى قرميل وقيل هي مزود الفلفل السودانية وأنظر ما يأتي لنا في قلقل بقافين .

**فل** عبارة عن ياسمين مضاعف غليظ الورق وهو كثير بمصر وغير المضاعف هو المعروف عندنا بفاس بالفن بالنون بدل اللام .

**فلفل** القروء هو حب الكتم .

**فلفل الصقالبة** هو بنجنيكشت وقد تقدم في حرف الباء .

**فلوفس** \* وبالقاف البوصيرا .

**فنجبون** هي سعالى المتقدمة الذكر ويقال لها حشيشة السعالى وهو نبات له ساق نحو شبر وورق كثير الزوايا يبيض مما يلي الساق ويخضر مما يلي الجهة الاخرى ، لا يجاوز سبعة وهزة أصفر يتكون ويسقط من دون الخمسة عشر يوما حريف حاد فيه حرارة وقبض وقد جرب منه ازالة السعال المزمن والربو والانتصاب وقروح الصدر وهذا النبات قد تقدم انه هو المسمى بحشيشة السعال وبسعالى وقد رأيت فى علم المادة الطبية نباتين يسميان بحشيشة الرئة وحشيشة السعال الاول يسمى بالافرنجية بلنير بضم الباء وسكون اللام والثاني يسمى بالافرنجية أيضا طوسيلاج معروفان عند الافرنج أنظر العمدة .

**فئك** عند الشيخ داوود طائر أبيض يقارب الرخ وفي حياة الحيوان دويبة صغيرة .

**فنجنيكشت** هو البنجنيكشت وقد تقدم .

**فنجيوس** هو الكبير من خيس الجمار .

**فنا** هو غيب الثعلب .

**ففو** قال كاتبه سامحه الله يعرف عند العربيين الآن والريانة وتسمى عندهم أيضا بحشيشة الهر وقد صحبتها علي الحكيم حسين العودي الشامي بمصر وقت قراءتنا بها ، وذكر صاحب المادة أن السنابير تتقلب على جذور هذا النوع يعني ، والريانة الكبيرة وهي نوع من فو ، وهو من أنواع السنبل ، وقد ذكر الشيخ داود فى حشيشة السنور أنها تطلق على السنبل والوالريانا موجودة بالاجزانات المصرية وقد اشتريتها منها وصحبتها معي لفاس وهي من الادوية الخاصة بالامراض العصبية .

**فسوة** معروفة عند عطاري فاس بهذا الاسم وقد تزرع بنواحي مراكش بقصد الصبغ بها وقد نقل كثير من الاطباء أنه يجب على شاربها الاستحمام كل يوم ، قال الشيخ داوود : وهو يضر بالمثانة ويبول الدم وتصلحه كثيرا وبالرأس ويصلحه الانيسون والاستحمام كل يوم .

**فوفل** ثمر غصن قليل بفاس كثير بمصر اشتريته منها وليس هو جوز الكوثل بل الكوثل عند المتأخرين هو جوز القيء وقد تقدم .

\* خ : فوفس .

**فوتنج** ويقال فودنج يعرف عندنا بفاس بمشيشتو وعند الاطباء بالصومران وبالضميران والتحقيق ان الفوتنج خمسة أنواع : منها جبلي ،

وهو مانته ، وبري وهو الصعتر ومرجي هو افلاي ونهري هو امشيشتو وبستاني هو الننع كذا في علم النبات.

**فيروزج** حجر معدني مركب من خضرة وزرقة ولعله هو الفروزي عندنا ورأيت منه أحجارا على قوس محراب قبة مسجد السلطان قلوون بمصر وعليها نظار لاتفتح تلك القبة إلا بعد حضور جميعهم لغو ثمن تلك الأحجار، سيدي عبد الرحمن الفاسي ، هو حجر لازوردي ، يتختم به .

**فيل** حيوان معروف ونابه العاج لا عظمه رأيته بالاسبطار المصري ميثا جاءوا به لتوخذ شحمته ، وذكر فيه الشيخ داوود انه يقوي الفهم والذكاء والحفظ ، / هـ :

**فائدة** : قال القلمساني : واذا شرب من نشارة العاج وزن درهمين كل يوم بماء وعسل أعان على الحفظ ، مجرب .

**فيجن** هو السذاب.

**فيلزهرج** معناه سم الفيل لانه يقتله وهو الجضض.

**فيلجوش** هو آذان الفيل.

**فيند** هو حجر القيشور وقد تقدم في حرفه.

## حرف القاف

**قاقلة** نوعان كبير وصغير فالصغير يعرف عندنا بفاس بقاع قيلة والكبير يعرف بالهيل الحبشي.

**قاقلي** نبت كالاشنان فيه خضرة وملوحة ومرارة يسيرة ربيعي يدرك بالجوزاء قاله الشيخ داوود ، ما لا يسع ، قاقلي : اسم نباتي واسمه بالعربية الغلام ويشبه نباته الاشنان والحرمل وهو اكثر رطوبة ومائية وأشد خضرة من الاشنان ، / هـ . وذكر بعض اطبائنا أنه هو النبات المعروف بالدبيغة \* تصغير دبيغة ورجل الفروج والغلام.

\* خ الدبيغة .

**قار** هو القفر اذا أطلق وسيأتي أن القفر معدني يوجد في الطبيعة عذا على مذهب أطباء اليونان والعرب ، / هـ . أقول: اما على مذهب الافرنج ومن تبعهم من مترجمي اطباء العرب الآن فالقار والزفت عندهم نباتيان يسمى كل منهما بالافرنجية بواكس ثم يوصف بالابيض وبالاسود فالابيض يسمى عندهم زفت بورجونيو والاسود ليس هو الاقطران تصلب بالتبخير الشمسي أو الصناعي ، وبه تتلفط السفن ويسمى بياض المراكب فاعلمه والله الهادي بفضلــــه.

**قاونسد** دهن يجلب من الحبشة مجهول الآن.  
**قاتل النمر والذئب والكلب** : هو خانتها وقد تقدم في الخاء .  
**قاتل أبيه** هو القطلب أو الموز.  
**قاتل نفسه** ويقال آكل يطلق على ما يضمحل كالكاפור والفريبيون.  
**قاتل النحل** هو اللينوفر.  
**قاتل أخيه** هو خصى الكلاب.  
**قارة** هو سطاخس.

**قاطر** هو دم الاخوين وهو غير القاطر الهندي المذكور في كتب المترجمين للطب الجديد فاحفظه.

**قاطينقي** حب اسود وأحمر لا نفع له في الطب وقيل إن أخذ سرقة وعلق منع العشق مجهول.  
**قبح** هو الحجل.

**قتاد الكبير** منه هو نوارس قاله ابن البيطار وسيأتي في حرف النون وصمغ القتاد هو الكثيراء أو قاله فيما لايسع ، وكذلك صاحب التذكرة في كثيراء .

**قتاء** هو الفقوس بلغة أهل فاس.  
**قتاء الحمار** هو فقوس الحمير بلغة أهل فاس.  
**قتاء الحية** هو الزراوند الطويل وقد تقدم في ترجمة الزاي.  
**قتد** هو الخيار.  
**قتاء النعام** هو الحنظل.  
**قتاء هندي** هو الخيار شنبر.

**قديد** هو ما حفف من كل طري نباتا كان كالزبيب أو حيوانا كاللحم المملوح المجفف ولا يطلق عندنا بفاس الا على ما جف من اللحم.  
**قردهانة** هو البري من الكراويا قاله بقلاوش.  
**قرنفل** هو عود النوار بلغة فاس.



**قراضيا** يقال لها بلغة أهل فاس حب الملوك يجلب اليها من مدينة صفرو.  
**قرة العين** تسمى بفاس كرنونش ، قلت : وقد أخبرني بعض حكماء  
الافرنج ان النوار المعروف عندنا بالحكم يسمى بعجمية الاندلس بروس ديل  
خردنيرو ، وقال ومعناه قرة العين الجنانية فتنبه.

**قرن** شجر يقارب شجر الصفصاف مجهول عندنا.

**قرع** معروف هو الدباء .

**قرصنة** معروفة عندنا بفاس بهذا الاسم ، نبت حول مدينتنا.

**قرمز** معروف يصبغ به فان قيد بالمعدني فهو من الادوية الجديدة  
الافرنجية ذكروه في المقيئات.

**قرقمان** هو ما تسوس من الخشب كسوسة الدقلى ونحوها.

**قرظ** هو حمل الشوكة المصرية المعروفة بام غيلان وعصارتها الاقاقيا  
رايتها بمصر لافرق بينها وبين الشجر المعروف عندنا بقيقلان الاذكياء نسوار  
القيقلان ومن أنواعها الطلح وقد تقدمت أم غيلان.

**قرطم** حب العصفور الذي يصبغ به واما القرطم المقيد بالهندي فهو بزر  
النيلج الذي يصبغ به المعروف عندنا بالنيلة.

**قرون السنبل** ابن البيطار : قيل انه أصل السنبل المسمى خائق النمر ،  
وعند صاحب المادة ان خائق النمر نوع من الدرونج وقد تقدم ذلك ، ابن  
الحشا : هو من نباتات البيش سمي ويختلط بالسنبل لذلك ينبغي أن يجتنب  
منه الفتات احتياطاً.

**قرطاس** ومن منهاج الدكان : واذا قيل قرطاس مصري فانما يعنون به  
البردي محرقا وغير محرق ، بقلاوش : قرطاس هو ورق مصنوع يصنع بمصر  
من البردي الابيض مع الزوجة نبات يقال له البيرة وهو ضرب من اللينوفر.

**قرون البحر** هو المرجان والكهرباء .

**قرون** هو البسذ وقد تقدم.

**قروقومعا** هو دهن الزعفران.

**قرنيا** نبات الشيش أو الخنفس.

**قرنباد** هي الكراويا وقرنقار أيضا.

**قرنوة** لغة في هرنوة وستاتي.

**قرطم هندي** هو حب النيل.

قرطمان : معرب عن خرطمان ، ومن منهاج الدكان : هو القردمانا .  
قرقسبيون هو الكبابسة .  
قرط يطلق على الكراث والنصفصة .  
قرن الخرتيت يأتي في كركدن .

قوص الاقراص تحفظ قوى الادوية ، وتقارب الحبوب في أحوالها وه  
رتبة وسطى بين السفوفات والمعاجين وقوتها الى أربع سنين .

قسط جذور بيض حريفة عطرية تسمى بلغة أهل الاوروبا قسطوس  
مختلف في أصله وعندنا اذا قيد بالشامي فهو الرأس الانطاكي ، هي قطع  
خشبية تجلب من نواحي الهند ، وفي الحديث الشريف : أنه ينفع من سبعة  
أنواع من الداء ، / ه . قلت : وهو المراد بحديث قوله صلى الله عليه وسلم :  
عليكم بالعود الهندي فان فيه سبعة أشفية ، ادناها ذات الجنب ولا خلاف  
فيه بين الاطباء والمحدثين من انه القسط الهندي لا عود القماري اللهم الا أن  
يكون نوعا منه .

قسون هو الكبير من اللبلاب .  
قسطن يقال أنه النبات المعروف عندنا بالقسطران .  
قسط شامي هو الراسن وقد تقدم .  
قصب هو الابيض من التمر .  
قشوش هو العنب الخالي من النوى .  
قشرة تطلق عند صيادلة مصر على قشور الإمبر باريس وتقال مطلقا  
على ضرب من السليخة وقشر كل نبت مع أصله .  
قشارية ما يوجد في الكندر وقد يطلق على قشر الجلب .  
قصب اسم نبات له كموب وأنابيب .  
قصب السكر منه يعصر السكر .  
قصب ذريزة موجود بمصر واشتريته منها ويغش باصابع فرعون الا أن  
لها صوتا حجريا بخلاف ذريزة .

قصب سائر العلف أو هو النصفصة .  
قضم قريش هو حمل ذكر الصنوبر .  
قظاب هو الجلنار ويعرف عندنا بفاس بباسنو ويسمى قاتل ابية .  
قطن نبت معروف .

**قطف** نبت كالرجلة الا انه يطول ورقه غص طري وله بزر رزين السي  
الصفرة وفيه ملوحة ولزوجة يوجد عند المياه ويستنبت أيضا ويسمى السرمق  
كثير بمراكش ومنه يستخرج يطرون النباتي حسبما حررناه عن صانعه بها  
وقد يستخرج من شجر الغرب قاله الشيخ داوود في بورك.

**قطران** معروف منه غليظ براق حاد الرائحة يصنع من الشربين ويعرف  
بالبرقي رقيق كمد ويعرف بالسائل يصنع من شجر الارز.

**قطاة** طائر معروف في حجم الحمام.

**قطائف** تعجن من الدقيق وتسمى بلغة فاس بغرير ويسمى \* السفنج.

**قعبل** من الكمية.

**قعنبل** يطلق على الثعلب والقلقاس .

**قفقر** عند الاطلاق هو القار فان قيد بقفر اليهود فهو الجمار وهو قطع  
تتولد ببحر طبرية ويلفظه الى الساحل واجوده الاحمر الصافي البراق الطيب  
الرائحة ومنه نوع يستخرج من الارض بالقدس قاله الشيخ داوود ، والقفر عند  
حكماء الافرنج يطلق على أربعة جواهر النفط ، وزيت الحجر المعروف عندنا  
بالكاز ، والملط المعروف ببلسم الموميا ، وقفر\*اليهود الذي هو جوهر أسود  
لامع معتم جاف سهل التفتت وهذا يوجد اما في الارض أو على سطح المياه  
ويسمى عند الاوروبيين أسلفت ويغش أحيانا بالزفت المطبوخ وقد ذكر  
الشيخ داوود أن القفر ينوب عن العنبر في منافعه نقلا عن بعض الاطباء  
والله أعلم.

**قفوط** من الكراث.

**قلقاس** هو القزقاز بلغة أهل فاس واما القلقاس عند الافرنج فهو  
البطاطيس اعني البطاطة ، قاله شيخنا محمد علي باشا البقلي رئيس  
الاصبطالية الكبرى بمصر وقت تحريرنا علم النبات والله الموفق للخيرات.

**قلقل** حب الرمان البري قريب الشبه من بزر الكتان وفي طعمه دسومة  
هش قاله في منهاج الدكان ، وعند الشيخ داوود أنه حب مستدير في حجم  
الفلفل وأكبر يسيرا لين الملمس فيه لزوجة وحلاوة وأصل القلقل عند غالب  
الاطباء هو المغاث ويقال المغاد وسيأتي في حرف الميم . وقال بقلوش في  
حب الزلم : هو فلفل السودان ورأيت قوما من الاطباء يقولون أن فلفل السودان  
هو حب القلقل بقافين ولم أحقق ذلك ، / هـ . والله أعلم بالصواب ، / هـ .

\* خ : يعم .

**قلب** بضم القاف وسكون اللام نبت كأنه الزيتون الا أنه أعرض موضعه الجبال مجهول عندنا ، معروف عند الافرنج يسمونه جريميل مذكور في المادة في ترجمة سفندليون الذي هو من رتبة المنبهات العامة.

**قلبيها** هي خبت كل جسد ذاتب يرتفع عند سبكها.

**قلفونيا** الذي عند اطباء العرب انها الراتينج الذي هو صمغ الصنوبر قال في منهاج الدكان : فاذا طبخ وصفي رجع القلفونيا التي تستعمل للرخام وفي جرار الخمر مع الزفت. واما ما عليه أطباء الافرنج في هذا الزمان حسبما صرح به صاحب العمدة هو ان القلفونيا ، راتينج يفضل في القرعة بعد تقطير ترمنتين واستخراج دهنها الطيار وقد تقدم ان الترمنتين من علك البطم / هـ . قلت : وهذا الفاضل في القرعة ، يسمى بمصر اللوبانة الشامية اشتريته منها وليس فيه قوة اللصاق بل يابس قليل للكسر والتفتت وعلية يطلق اسم القلفونيا عندهم فعليه تكون قلفونيا الروم ليست من قلفونية أطباء العرب لانهم يصفونها بشدة اللصاق.

**قلي** هو المتخذ من الاشنان الذي هو الغاسول العشبي المسمى بأبي قابس ويعرف عند الافرنج بالصود.

**قلوب** هي في الحيوانات معروفة وهي أحر اجزائها.

**قلومان** هي شجرة ابي مالك وقد تقدمت.

**قلنديس وقلند وقلقطار** كلها من الزاج أنظر الاصل مع ما تقدم لنا في زاج تستفد.

**قلعي** هو القصدير ويسمى بلسان أهل الصناعة المشتري وبالافرنجية تين بفتح التاء وسكون الياء ووزنه النوعي نحو سبعة وربع ويذوب بالحرارة في درجة مائتين وثمانية وعشرين وعند العامة بثنتي عشرة نفخة بنار معتدلة، قلت : بالتحريك والتاء المثناة من فوق هو الماس الهندي.

**قهرى** طائر في حجم الفاخنة منه أصفر وأبيض يجري على لسانه ياكريم كاملة الحروف وفيه لطف مفقود بالمغرب وعند بعضهم أنه ذكر الله بلغة فاس.

**قمل** : معروف .

**قمر** هو لبن الخيل.

**قمحة** من الاطياب.

**قمح** هو الحنطة.

**قنابري** يشبه الاسفاناخ لكنه أعرض بيسير في طعمه يسير حرافة ومرارة ويسمى التملول والبرغشت ، ابن البيطار : الفلاحة هو صنف من البقول البرية ذوات الشوك.

**قنطريون** هو بلغة فاس قصة الحية \* وهو الصغير منه واما الكبير فقد قال سيدي عبد الرحمن الفاسي ، أنه غير مستعمل ولا مشهور . قلت : وهو معروف عند الاقرنج موضوع في رتبة المقويات يسمى باللسان النباتي قنطوريا قنطور يوم وذكروا ان أصله من جبال الالب وينبت في جبال ايطاليا وغيرها قالوا وربما اشتبه بالجنطيانا الصفراء .

**قنة** بتشديد النون هي البازرد ، وهي صمغ الخلال المعروف عندنا بالبشنخة ، قاله القلمساني ، وعند غيره هو صمغ نبات يشبه القنا في شكله والقنا عندهم هو الشجر الذي صمغه الاشق . قلت : وليس هذا هو القنة بتخفيف النون المذكور في كتب المترجمين لطب الاقرنج بل هذا عندهم نوع من جنس بوفون يعنون الكلخ ينبت في بلاد السودان . انظر عمدة المحتاج في علمي الادوية والعلاج .

**قنب** \*\* تربة حمراء مبهولة الآن .

**قنفذ** نوعان صغير هو المشهور عندنا بهذا الاسم ، وكبير هو الدربان \*\*\* بلغة اهل فاس والدرب بلغة اهل الجبل .

**قنب** هو لحاء الشهدانج معد للحبال والخيوط .

**قنبرة** من العصافير يقال هي القوبع .

**قنبيط** من الكرنب .

**قند** عصير السكر .

**قنحول** هو الدار شيشعان .

**قندس** لغة في الكندس وسيأتي في حرف الكاف .

**قنا** هو عود الطباشير قاله الانطاكي ، مجهول ، أو هو الشجر الذي صمغه الاشق .

**قهوة** من اسماء الخمر وتطلق الآن على ما يطبخ من البن أو قشره .

**قوطلويدون** نبت مجوف على ساقه بزر وأصله كالزيتون الى حرافة ومرارة ، ابن البيطار هو اذن القسيس وزلائف الملوك عند اهل المغرب .

**ققوق** : هو حجر الرجل .

**قوفي** كل بخور عطري .

**قوقيا** \*\*\*\* هو ماء الرمان .

**قوشيرا** هو الطباق .

\* خ : الحيا .

\*\* خ : قنبيل .

\*\*\* خ : الضريان .

\*\*\*\* خ : قونيا .

**قيصوم** نبات شجيري كثير بارض مصر وهو ضرب من البرنجاسف ،  
بقلاوش : هو البرنجاسف وهو الشيخ البابلي ، وذكر صاحب العمدة أن منه  
ذكرا وأنثى ومن أنواع الانثى ما يسمى عند العرب بهمن ذكر ذلك في المنبهات .  
**قيقهر** : ابن البيطار هو صمغ شجرة تكون ببلاد العرب فيها شبه يمسير  
من المر وهو كرية الطعم ، زهم وقد يدخن به الناس وتدخن به الثياب منع  
المر مجهول عندنا .

**قيشور** هو حجر وقد تقدم في الأحجار .  
**قيروطي** : اسم لما يعمل من الأذهان ليطل به من غير نار :  
**قيصر** هو القصار .  
**قيموليا** : هو الطين . وقد تقدم في الطيون .  
**قييسوس** هو اللاذن وستعرفه في حرف اللام .

### حرف الكاف

**كافور** اسم لصمغ شجرة هندية معروفة بفاس بهذا الاسم أيضا .  
**كاشم** بقلاوش : قيل عروق شجر الحلقيت وقيل هو بزر الكلخ .  
**كادي** كالنخل في ذاته وصفاته والمعروف منه الآن عصارته تسمى كاد  
هندي اشتريتها من مصر وسيأتي في الخاتمة وهو غير القاطر الهندي الذي  
في كتب علماء الطب الجديد ، فاعلمه .

**كاكنج** من عنب الثعلب .  
**كافورية** من الريحان .  
**كاوجشم** هو البهار .  
**كاف دران** هو لسان الثور وسيأتي في حرفه .

**كبر** معروف عندنا بفاس بهذا الاسم وقد أطلقوا هذا الاسم بمصر  
على الخردل وهو غلط .

**كبيلج** نبت شبيه بالمديكة التي هي كف السبع وبكفالهر إلا أن الكبيلج  
كرية الرائحة .

**كبابة** مشهورة عند عطاري فاس بهذا الاسم .

**كبريت** معدن معروف يسمى بالافرنجية سوفر وباللاتينية سلفور وضعه  
أصحاب المادة في رتبة المعرقات ومعتبر عندهم في أمراض الجلد وثقله الخاص  
قريب جدا من أنثين وهو لا يذوب إلا في درجة مائة وثمانية من الحرارة في  
المقياس المئني ومذابه يكون أحمر اللون كالعقيق فاذا كان ذلك في انبيق

على حمام رمل تصاعد بخارا ينعقد في قبة الانبيق بلورات صغيرة جميلة الصفرة تسمى بزهر الكبريت الغير المغسول فاذا أريد غسله خضت البلورات في الماء مرات عديدة لينفصل عنها ما غيرها من الحمض وحينئذ فيسمى بزهر الكبريت المغسول وان أذيب في بودقة وتركت لتبرد بنفسها تكون على سطحه قشرة اذا ثقت تلك القشرة وأذيب\* ما تحتها من الذائب تبلور الباقي ابرا صفرا فلو غطيت البودقة ودامت على النار حتى وصلت الحرارة الى مائة وتسعين ثم صب ما فيها في ماء كثير بارد تحبب حبوبا حمراء ياقوتية في قوام الشمع فاذا كرر عليها الماء تجمد فاذا كانت الحرارة مائة وسبعين فقط كان هشاً سهل الكسر بدل ان يكون في قوام الشمع فان وصلت الحرارة الى مائتين وثلاثين درجة فأكثر كان رخوا يمكن تمديده الى خيوط رقيقة \*\* كالشعر طولها قدم فأكثر وزهر الكبريت المغسول المشار اليه هو المستعمل في الطب من داخل عند الافرنج انظر الكيمياء الجديدة.

**كبد** هي في الحيوانات معروفة.

**كباب** اسم لما يشوى من اللحم معروف.

**كتان** معروف يزرع كالقنب.

**كتم** مختلف فيه.

**كثل** هو لا تفاح.

**كثيراء** نوعان أبيض يختص بالاكل وأحمر للطلاء.

**كحلاء وكحلاء** هو لسان الثور أو الشنجار.

**كحل** الاحمال تطلب في الامراض العشرة كالبياض ونحوه لكن

لا يجوز استعمالها الا بعد التنقية حتى لا ياخذ الا ما في العين فقط اذ لا فعل له في سواها.

**كدر** هو الكادي.

**كرفس** الكرفس معروفة عندنا بهذا الاسم قال في التذكرة والمقدونوس

منه ، قال في العمدة : المقدونوس يسمى الكرفس الجبلي أو الصخري ، وأعلم أن الافرنج ذكروا في علم المادة الطبية في رتبة المخدرات نباتا كثير الشبه بالكرفس ، والمقدونوس كثير التسمم وذكروا أنه تسمم به خلق كثير حين أكلوه سلطات غلطا ظنهم أنه كرفس وقالوا أنه يسمى بما معناه القندول الزعفراني ولم يذكروا له شوكا للقندول العربي المعروف بدار شيشعان المذكور عندهم في رتبة القوابض فاعلمه.

\* خ : اريق .  
\*\* خ : رفيعة .

كررم هو أصل العنب.  
كرنب هو بوجناح ومنه المسمى بفاس بالمكور ومنه بري شديد المرارة  
والحرافة.

كراث الثوم البري ومنه ما لا رؤس له يسمى بمصر كراث المائدة.  
كرسنة هي الجلبان ، قاله في العمدة في بوصيرا.  
كراويا بالاطلاق ، نوعان ، بستاني ، وبري ، البستاني معروف والبري  
هو قردمانه قاله بقلوش.

كركي هو الغرنوق.  
كرش عبارة عن المع والمعدة.  
كرمة البيضاء هي الفاشرا والسوداء الفاشرشين وقد تقدم في حرف الفاء.  
كرسف هو القطن.  
كركيش من البابونج.

كركند هو الحمار الهندي ويقال له الخريت وهو دابة ولم يجمع بين  
قرن وحافر غيرها لها قرن واحد أبيض نحو ذراع لانفع له في الطب قاله  
الشيخ داوود واما المتأخرون فيستخرجون منه زيتا هو عندهم من الادوية  
المضادة للتشنج كزيت قرن الابل.

كركم هي العروق الصفراء ، والزعفران أو عروق هندية تشبهه وبفاس  
تطلق على الاول.

كركمان هو الخندقوقي وقد تقدمت في حرف الحاء .

كرمدان هو المتنان وقد تقدم في انتلة.

كرکز \* من الصنوبر .

كردهان هو العاقرقرحا أو نبات يشبهه.

كروان من العصافير.

كزبرة هي القصبور.

كزبرة الثعلب نبت مجهول.

كزبرة البير هو البرشاوشان وقد تقدم في الباء .

كزوان ابن البيطار ، الفلاح : البقة الاترجية وقد تسمى بادرنجوية  
وربا يخرج من الاصل \*\* بلا ساق تشبه ورق الجرجير ورائحته وطعمه

\* خ : كركر .  
\*\* خ : الارض .



كراثحة قشورا الاترج وطعمه مع عطرية عجيبة ، / هـ . قال بعض أطباء المغرب ، انها هي اللوزية الرومية وهي أشبه بغلنجة التي هي اللوزية الهندية وتقدمت.

**كرمازك \* هو ثمر الظرفاء .**

**كسيلا** ابن البيطار : الدواء المعروف اليوم بالكسيلا في عصرنا هذا بالديار المصرية هي قشور اشبه شيء بقشور السليخة ولكن ليست في طعمها ولا في حرافتها .

**كسكنسو** اسم بالمغرب لما يرطب من الحقيق بنحو السمن بعد ان يفنل مستديرا ويعطى فوار الماء ويعرق بافراق اللحم .

**كسب** اسم لعصارة اللوز والسمن اذا خرج عنها الدهن .

**كشت** بركشت ابن البيطار : له ورق مثل ذنب العقرب ولها اذرع أربع اذا جفت أثقلت كالحبل المفتول عطفة يميننا وعطفة شمالا واجودها الهندي مجهول .

**كشوت** هو الاكشوت بالالف .

**كشنين** هو الكرسننة .

**كشنج** من الكمأة .

**كش** قشر الطلع .

**كشرا** : هو الماش وسيأتي في الميم .

**كشك** هو ما يمرس من ملصوق الحنطة أو الشعير والثاني هو المعروف هنا .

**كف السبع** ويقال الضبع نواره هو المديلكة بلغة أهل فاس كذا عند بعضهم وعند آخرين يشبه الكرفس ويوجد على شاطئ الانهار تعرفه العامة .

**كف الهر** ابن البيطار : الغافقي هونبت يلحق بالنوع قبله ، الانطاكي : مثله نفعاً وطبعاً .

**كف آدم** مجهول .

**كف الجذواء** هو أصل السنبل أو خصى الكلب أو بنجكشت .

**كف الاسد** هو العرطنيثا وقد تقدمت .

**كف الارنب** هو الجنطيانا وتقدمت في الجيم .

\* خ : كرمارك .

**كف مريم** هو الركفة ويطلق على الغيطافلون وشجرة الطلق والاصابع الصفراء.

**كف الكلب** هو بدسكن مجهول.

**كف النسر** هو اسقولوقندريون وتقدم في الالف.

**كفري** هي قشر الطلع.

**كفر اليهود** هو القفر وتقدم في القاف.

**كلب** منه المائي وهو الجندبادستر.

**كلس** اسم لما يحرق حتى تفنى رطوبته ويخلص لونه الى البياض عن معدي وقشر حلزون وغيرها والذي ترجم له جالينوس هناليس الا قشر البياض والحجري يسمى النورة.

**كلبة \*** تتبع ما أخذت منه.

**كلز** الاصح أنه مجهول.

**كلخ** هو الاشق.

**كلكون** غمرة من لك واشفيداج تحسن الوجه.

**كلكلانج** معجون مشهور في كبار الادوية.

**كلثري** هو النجاص بلغة عامة أهل فاس .

**كلماة** هو الترفاس قاله بقلاوش .

**كلمافيطوس** هي شنتكورة بلغة أهل فاس .

**كلماديوس** يعني بلوط الارض ، وفي العمدة حيث تكلم على المرمخورما يدل على أنه يقرب من الكلماديوس في كل شيء ، ونقل عن ابن البيطار مثله.

**كلمون :** معروف وهو كمون العادة، فان قيد بالكرماني أو بالاسود فهو الشونيز أو بالهندي فهو الاسطوخودس أو بالملوكي فهو النانخواه.

**كلكام** هو الجاوي لا الجاوشير وتقدم تحريره ولا التفات لمن زعم ان الكمام هو صمغ الضرو.

**كلماشير** هو الجاوشير بالهندية.

**كلندر** هو اللوبان الذكر ، قاله الانطاكي ويعرف عند أهل فاس بحصا لبان وقد رأيت في رياض محمد علي باشا ولي مصر بالقلعة نباتا صغيرا يسمى عندهم أيضا حصالوبان وليس هو المراد هنا بل رأيت في علم المادة الطبية أن بعض اطباء عليه يطلقون اسم اكليل الجبل أنظر هذا مع ما تقدم في اكليل الجبل ومع ما يأتي في كندري .

\* خ : كلية .

**كندس** تعرف عندنا بفاس بتغيشت.  
**كنهان** ابن البيطار : وانجب غرسها ببابل ، / هـ . مجهول عندنا.  
**كنكروكنكرزد** هو الحرشف وصمغه.  
**كنه** هو المصطكي.  
**كنك** : هو الكندر .  
**كندري** يقال أنه نبت يشم منه رائحة اللبان ويفعل افعاله ولعله النبات الذي رأيناه في القلعة المذكور في كندر.  
**كهربا** صمغ أصفر يشبه السندروس والرجينة معروف عند عطاري فاس بهذا الاسم وبالقفاف بدل الكاف وقد تقدم لنا الكلام على أصله في حور.  
**كهيانا** هو عود الصليب وقد تقدم.  
**كوبرا** هو الفلفل.  
**كوكب الارض** هو الطلق ويطلق ايضا على ما يضيء ليلا.  
**كوكب شاهوس وقيموليا** طينهما المذكور فيما سبق.  
**كورثل** من اللفاح.  
**كوركندم** هو جوزة.  
**كوارع** هي الاكارع.  
**كوشاد** هي الجنطيانا وقد تقدمت في الجيم.  
**كيدزاره** هو السرخس.  
**كيموس** هي الدرة.  
**كيدج** هو الكادي.  
**كيد** هو المصطكي.  
**كيدراشة** هي حشيشة البراغيث مجهول.  
**كيلداورا** هو الزعرور.

## حرف الـلام

**لاذن** معروف عندنا بفاس بهذا الاسم وهو صمغ يشبه العنبر اللينة يعمل في شاهد الشبح لذكاء رائحته.  
**لازورد** حجر أزرق نادر الوجود ، يوجد ببلاد فارس والصين ، قاله في العمدة.

**لاعبة** بالباء الموحدة كذا في جميع نسخ التذكرة ، التي رأيناها ، وعند صاحب القاموس لاعية بالياء المثناة التحتية ، وصاحب المقدرات الطبية ،

ترجمها بالغين المعجمة لاغية ، لان بعض المترجمين عندهم لا فرق بين العين والغين ، المعجمة ، وهي أحد اليتوعات السبعة واليتوع ، كل نبات له لبن صار مسهل محرق مقطع قاله في القاموس ، وسيأتي بيانها في اليتوع .

**لامى** مجهول بفاس موجود بمصر قال الانطاكي : وهو صمغ شجر هندي بين بياض وصفرة ، طيب الرائحة كالمركب من المصطكى والمر ، وقال أيضا في زوفا رطب هو المعروف في مصر باللامى ، وهو أوساخ تجتمع على الضأن والمعز ، باعمال أرمينية وأصله طل يقع على الاشجار ، أوائل الشتاء ، فتمر المواشي بينها فتدبق بها ، / هـ . واللامى يسمى بالافرنجية ، ايلمي بكسر الهمزة واللام والميم وسماه بعض حكماء الافرنج اميرس بالميري أي البلساني وهو راتينج معروف عند القدماء باسم اللامى قال المحقق الحكيم الرشيدى : ينتج من شجرة في اتيوبيا : أي بلاد السودان والحبشة وتقل معرفة الاوروبيين له ، فلا يزالون جاهلين به ، ولا يعرفون وجوده في محل من المحال التي يعرفونها ، / هـ .

#### لا مجهول .

**لبلاب** علم على كل ذي خيوط تتعلق بما يقاربها وورق كورق اللوبيا ، بقللوش ، لبلاب : الكبير منه هو جبل الساكين .

**لبخ** رأيت أشجارا كثيرة منه بمصر ، قال الانطاكي : كان معروفا بالسسمية بفارس فلما نقل لمصر صار دواء ويقال : أنه ضرب من الازادريخت .

**لبن** هو الكائن من ثاني المزاج المنوي ، لانه من خالص الغذاء والماش هو الرائب ، والدوغ هو المخيض ، قاله في التذكرة ، والذي عند الافرنج ان اللبن اذا خلي ونفسه انقسم ثلاثة أقسام احدها : هو المسمى عند العامة بالقشطة التي تظهر على وجه اللبن وهي بيضاء كثيفة دسمة مشتملة على جبن وقليل من الماء . والقسم الثاني : أشد بياضا من سابقه كثيف مثله غير دسم مشتمل على مادة جبينية ، والقسم الثالث : سائل شفاف مخضرموز مشتمل على سكر اللبن ومادة حيوانية وبعض أملاح ، وهذا القسم هو المسمى بالاصل وذكر الشيخ داوود ان شرب لبن الاتن قبل خروج الجدرى يمنعه أو يقلله ، / هـ . قلت : وقد ثبت بالتجربة مرارا انه يورث بحاة الصوت التي لا تزول أبدا ، وقد يوقع في أمراض ردية ، ومما يؤيد ما قلناه قول الانطاكي : في جذري قد صبح في بعض الخواص ، أنه من شرب لبن الحمير ، وادهن به ، لم يرى الجدرى ولكن أن لم يحلله أوقع في مرض ردى .

**لبن السوداء** هو الفربيون لانه صمغ مجهول كما قيل .

**لبان** هو الكندر .

**لبنى** هو الميعة السائلة .

**لحم** معروف ، فائدة : في استخراج ماء اللحم من نظم الفشتالي رحمه الله :

شرح لحوم الطير ياذا الفهم  
رقيقة رقيقة المقـدار  
لطيفة حتى ترى المافي انهمار  
حتى اذا لم تبق ماء يرخي  
بشربه ضعفا أتى من نـزف  
ومثل ذا الذبول أيضا ينجلي  
، أ هـ .

وصفة استخراج ماء اللحم  
أو اشرحن لحم الجدى الصغار  
وأطبخ لدى قدر جديدة بنار  
فصفه وعودن الطبخا  
واجعل به غبار كعك وانف  
شوبا بما التفاح والسفرجل

**لحية التيس** هو الهوفسطيداس واذناب الخيل ، وهي أنواع ذكرها صاحب العمدة في القوابض الى ان قال : واما حنين ابن اسحاق ففسر النباتات الذي سماه ديسقوريدوس قسطوس بانه لحية التيس وصار هذا هو المشهور بين الاطباء ، وقال انها شجيرة تنبت في أماكن صخرية ، وهي كثيرة الاوراق خشبية ، ولها ورق مستدير صلب عليه زغب ، وعليها زهر يشبه جلنار ، ومنها صنف أبيض الزهر ، الى أن قال : وقد ينبت عند أصول هذه الشجيرة نوع من الطراثيث ، تميل الى الحمرة الياقوتية ، وهي الاجود وقد تكون بيضاء أو شقراء ، وهذه أقوى قبضا من الشجيرة بجميع أجزائها ، وهذا الطرثوث هو المسمى بالبرومية هيوفسطيداس وهو أبوقسطس باليونانية ، واذا أطلقت عصارة لحية التيس فانما يراد بها عصارة هذا الطرثوث ، وقوته كقوة الحوض ، الا أن الحوض فيه تحليل ، وهذا فيه قبض فقط ، / هـ . وقد فسرهما الانطاكي بالهيوفسطيداس يطلق على الطرثوث الذي ينبت عند أصول شجيرة لحية التيس ، وقد اضطرت كلام الشيخ داوود حيث فسر لحية التيس بالهيوفسطيداس ، وقد تسمى أيضا الفافس بفائين والناعمة ، قال صاحب ما لا يسع في لسان علمت مما قدمناه لصاحب العمدة ان الميوفسطيداس يطلق على الطرثوث الذي ينبت عند أصول شجيرة لحية التيس وقد اضطرب كلام الشيخ داوود حيث فسر لحية التيس بالهيوفسطيداس . وفسر الهيوفسطيداس بالتراثيث فنتبه . والله الموفق .

لحية الحمار هي كزبرة البير .  
لحاء الغول هي شعره اعني البرشاوشان .  
لحام الصاغة هو الشكار .  
لحبس نبت مجهول عندنا .  
لزاق الذهب يطلق على الشكار والاشق .  
لزاق الرخام والحجر هو صمغ البلاط وقد تقدم .

**لسان الحمل** هي المصاصة بلغة أهل فاس ويسمى في بعض الكتب المترجمة لسان الحمل الصغير وضعوه في رتبة المرخيات كلسان الثور فلذلك يستعمل عندهم احدهما مكان الآخر ، وراجع ما قدمناه في شنجار تستفد .

**لسان الثور** نبت معروف بهذا الاسم .

**لسان الابل** هي السالمية على ما حررته بعد مشقة سماها الوزير اشفاقش ، وذكر ان اسمها بالعربية الفصيحة ثغامة لبياضها ، وبها شبه رأس أبي قحافة والد سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه يوم فتح مكة ، حين جاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو حاسر الرأس قال وتسمى بالعجمية شالبية بتفخيم اللام وباليونانية اشفاقش وبالعربية سالمة وبالمفصحة لانها تنصح لسان من أكلها ، / هـ . وقد تقدم في الالف انها تسمى أيضا : الفافس بفائين والناعمة . قال صاحب ما لا يسح في لسان الابل ، وغلط من سماه رعي الابل ووجدتها بمصر تسمى المريمية ، وحضرت التداوي بها بالقصر العيني ، وكذلك بالمعمل الكيماوي ، وانظر ما سطرناه فيها في جعدة ، والله أعلم .

**لسان العصفور** يسمى عند عطاري فاس لسان الطير وهو ثمر الدردار .

**لسان السبع** : ورق حديد الاطراف كأسنان المنشار جعد خشن فيه مراة وحدة مجهول .

**لسان كتبان** : عشبة خشنة كلسان الثور ، وليس به دواء من أوجاع السنة الناس والابل ، وينفع من الخفقان وحرارة المعدة والقلاع وأدواء الفم قاله في القاموس ، وعند الشيخ داود : واقع على نبتة تفرش أوراقا خشنة يقوم في وسطها قضيب نحو ذراع ، فيه زهرة كحلاء ، ورائحة النباتات كالقثاء لزج ، مستدير الورق ، / هـ . مجهول عندنا بفاس معروف عند الافرنج ، يسمونه سينوغلوس موضوع عندهم في رتبة المرخيات من علم المادة .

**لسان الكلب** يطلق على لسان الحمل والحمض الصغير ونبت صيفي يقرب من وصف لسان الاسد مجهول.

**لسان البحر** يطلق على الزبد وضرب من السمك.  
**لصف** هو ثمر الكلب.

**لعة بربرية** ابن البيطار : ابن سينا : هو شيء كالسورنجان يجلب من نواحي افريقية ، يغش به السورنجان هو السورنجان بعينه ولا يتوهم أن السورنجان غير اللعة البربرية.

**لعة** بلا قيد هي أصل اليبروج.

**لعة مرة** هي المستعجلة وستأتي في حرف الميم.

**لعوق** هو طريقة مبتدعة مستخرجة من المعاجين والاشربة ، فمن الاول وضع العقاقير بجرمها ومن الثاني الميوعة.

**لفاح** هو ست الحسن عند العربيين ابن البيطار ، لفاح : على الحقيقة هو ثمر اليبروج ، بقلاوش : كذلك ، وقال صاحب العمدة من أصناف اليبروج : البلادونا وهو اللفاح ومن بعض الكتب المترجمة ايامنا أن البلادونا هو اللفاح ، / هـ . قلت : وهو نوع من بيض الغول وأصل هذا النبات عند الانطاكي يتكون على صورة الانسان كاليبروج الا انه لا شعر فيه وكثيرا ما ينقص بعض الاعضاء وبذلك يفرق بينهما وسيأتي بيان ذلك في يبروح ، والله الموفق.

**لفت** هو السلجم.

**لق الكرم** : هي عساليجه الطرية .

**لقلق طائر** معروف بالشام.

**لقاح** هي الابل الحلابة.

**لقش** هو خشب الصنوبر.

**لقطة صمغه** مجهول.

**لك** صمغ نبات هندي معروف عند عطاري فاس بهذا الاسم ، وبه تصبغ مجاديل الصوف عندنا.

**لنجيطس** يسمى بالشام منسم ابن البيطارى وهذا اليوم يعرفه شجار وادي الاندلس بالرقعة الصخرية ، وهو مشهور عندهم بما ذكرت ، / هـ . ونحن مجهول عندنا.

**لوز** معروف منه حلو ومر والمر مخدر.  
**لوبيا** حب كالكلا يسمى بفاس بفول جناوة.

**لوسيماخوس** معروف عند المتقدمين والمتأخرين وينقسم عند المتأخرين الى لوسيماخوس أحمر والى لوسيماخوس عام ذكرهما في الفوايض ويسمى الاول بالافرنجية سيلفير والثاني لوسيماك مجهول بفاس.  
**لؤلؤ** يعرف عندنا بفاس بالجوهر قال في الادوية \* هجر الآن استعماله في الادوية.

**لوف** مفقود عندنا بفاس ، ورأيته ببعض بساتين مصر شمرة مستطيل في حجم البطيخ ، داخله محشو كالليف ، وهو في المادة من أنواع جنس أروم أو يقال أرون الذي هو أرجل العجل ، وأنواعه كثيرة حتى فسر ابن البيطار اللوف بايرنا ، ابن الحشاء : اللوف نبتة ايرنا بالبربرية وبالعجمية الصارو ، / ه .

**لوف** هو حي العالم.

**لوفيون** هو الحوض.

**لوطوس** هو الحندقوقي ، وقد تقدم كل ذلك.

**ليف** معروف ، أصله ورق غليظ ، يحيط بالنخل ، وما شاكله ، ينتسأ من بين جريده وليف البحر أصل أسود أغلظ من السعدا له ورق كالاشراس ، والليفية نبتة حمراء ذات ثمر شائك ، كأنه صغار الخيار ، شديد المرارة ، تنوب عن قثاء الحمار في أفعاله لكن يقتل منها فوق درهم بريف مصر.

**ليمون** معروف.

**ليحارينون** من الحماض.

**لينوفر** الأشهر فيه تقديم النون وسيأتي.

## حرف الميم

**ماء** هو أجل العناصر البدنية بعد الهواء على الاصح وكثيرا ما تطلق المياه على الاشربة كقولهم شراب الاصول ماء الاصول فأعرفه.

**ماهودانة** هي المعروفة بحبة ملك على الاصح ، وأنظر ما تقدم في دند.

\* خ : العمدة .



**ماهي زهره** مختلف فيها وليس هو البوصيرا والتحقيق أنه مجهول ،  
قاله الحكيم الرشيدي رحمه الله .

**مازيون** هو المعروف عند صيادلة فاس ليلي ودرار قاله سيدي عبيد  
الرحمان الفاسي في تفسير الاعشاب له ويلي ودرار هو اسم بربري ، لأن  
معنى ليلي عندهم دقلى ومعنى ودرار جبل ، وعند عامة الصيادلة على ودرار  
بالعين بدل الالف كما عند بعض الاعاجم ، وذكر بعضهم فى مفرداته أنه يسمى  
بالعربية الدفيلة : وقشر هذا النبات يسمى فى الطب الجديد قشر الجار ،  
وكما تقدم فى دافنيداس .

**ماميثا** ذكر التلمساني انها هي أبو ميثال ، قال : وهو يزرع عندنا  
بتلمسان ، ابن البيطار : ولتعلم أن الخشخاش المرقن والماميثا لا فرق  
بينهما في صورة الورق والزهر والثمر ، ولو الاصل من الصفرة التي فيه ،  
والماميثا المحققة النابتة فى البر مستأنفة الكون كل سنة ، وتحطم عند  
انتهاء الصيف ، والمزدرع من الخشخاش الساحلي بالبساتين المسمى ماميثا  
تحطم اغصانه وتبقى رؤوسه ينبت منه فى العام المقبل ، ابن الحشاء : ماميثا ،  
هو نبات يعسر التفريق بينه وبين الخشخاش المرقن ، وهما بالمغرب ،  
والمتعمد عليه ما يجلب عصيره من المشرق مشيفا يسمى شياف ماميثا ، / هـ .

**ماميران** كان يظن أنه صغير الكركم لشبه بينهما والآن اتضح عند العربيين  
بمسبب ما ثبت عند سواح النباتات ، ان الماميران غير الكركم ، وان الماميران  
من الفصيلة الخشخاشية ، والكركم من فصيلة اموميا ، وذكروا الاول في  
المنفطات ، والثاني في المنبهات العامة ، وقد يسمى نبات الماميران عندهم  
بحشيشة الخطاطيف ، وهو من نباتات الهند والصين ، ومن الغريب ما ذكره  
الوزير من أن والده رآه بزواغة خارج باب المدينة البيضاء بفاس ، والله الموفق  
سبحاته للصواب وهو الملهم لا رب غيره .

**ماش** هو الجلبان عندنا بالمغرب والكرسنة ويسمى الكشرا أيضا .  
**ماس** من نفيس الاحجار وهو المعروف عند أهل مصر بالماز بتفخيم  
الحروف وعندنا بفاس بالضيامنض .

**ماركيوا** نبت هندي مجهول ، وأنظر ما يأتي في ناركيووا وما تقدم في  
خيربوا .

**ماء الجبن معسروف** .

**ماء الزهر** هذا عند الاطلاق اصطلاحى بمصر وانطاكية ، وعندنا على  
ما يستقطر من زهر النارج ، ويترجم في الكتب القديمة بماء القراح ، قاله

الانطاكي ، والماء القراح في اللغة هو الخالص ، قال في القاموس ما نصه :  
القراح كسحاب : الماء لا يخالطه تفل من سويق وغيره والخالص كالقريح  
، / هـ . ومن مختصر العين للزبيدي القراح : الماء الخالص ، / هـ . ومثله  
في المنتخب لكراع ، / هـ . وعند أهل الصناعة على ماء مركب.

**ماء الجمة** ماء أسود منتن غليظ يستخرج من سمة \* بالهند ويحمل إلى  
الاقطار كذا قيل ، ولم نجده ببيوت الادوية بمصر.

**ماء الرماد** أجوده ما طبخ فيه رماد البلوط مرارا مع القلي والتصفية.

**ماء بيطاع وماء مرمياسوس وماء معشر وماء النطفة الخارقة**  
كل واحد منها مركب من جواهر متعددة ، انظر الاصل.

**ماء الكافور والشعير واللحم والخلاف والهندبا والورد** : تؤخذ من أصولها  
وما الراسن : في الصابون . وما القرض : الاورمالي .

**ماءز معروف.**

**مالك حزين** طائر شديد الحرص على الماء ، يخاف ان يذهب فلا يشرب  
حتى يجهد العطش مجهول عندنا.

**مارماهي** هو حية الماء يعرف عند أهل المراسي بالمريضة.

**مان** نبت نحو ذراعين ، أوراقه كالمازيون ، فيه رطوبات تدبق وبينها  
كحب الاس ، وقشره أسود . يتقشع عن بياض ، مجهول.

**متك** بالثناة الاترج وبالمثناة السوس.

**مثلت** يطلق على الدبس ، لانه عصير العنب الذي ذهب ثلثاه بالطبخ.

**مثروديوطوس** : معناه المنقذ من ضرر السم ، وهو مركب كالمعاجين ، أنظر  
الاصل .

**محب** : شجر معروف حبه يباع بمصر ، وقشره يسمونه أهل مصر ميعة  
يابسة ، وليس هو الميعة اليابسة عند الاطباء ، قال الانطاكي ، في ميعة :  
ولا عبرة بتسمية أهل ديارنا قشر المحلب ميعة يابسة فانه غير صحيح.

**مح** بالفتح هو الماش.

**محروث** هو اصل الانجدان وقد تقدم في الالف.

**محمودة** هي السقمونيا.

\* خ : من سمكة .

**مخلصة** سبعة أصناف ويجمع كلها المرارة وأعوجاج الزهر منكوسا ،  
كالماجم حتى سمي بها ، وهو موجود عندنا بمقابر باب الحمراء بقرب باب  
الفتح . قلت : وليست هذه هي المخلصة التي هي في كتب المترجمين للطب  
الجديد ، لانهم وصفوها بوصف آخر ووضعوها في رتبة المسهلات والمدرات ،  
ولم يذكروا لها شيئا من تخليص السم ، فاعلم ذلك ، وقد تقدم لنا في  
بولامريون ، انه يسمى عند العراقيين بالمخلصة أيضا .

**مخ** هو ما في العظام .

**مخيف** هو اللبن .

**مخيط** هو السبستان وقد تقدم في السين .

**مخلص** هو الشوطيرا وقد تقدمت .

**مداد** هو الحبر الذي يكتب به ، ويطلق غالبا هنا على ما كان من دخان  
أجزاء شجر الصنوبر ودهن البزر .

**مرزنجوش** هو مرددوش بلغة أهل فاس .

**مران** هو شجر اليابلوز ، أو الزوان \*

**مرائية** هي هرم المجوس وهي حشيشة على ساق واحد دقيقة صلبة ،  
بزهرة الى الصفرة ، ولم نره في علم المادة ، والله أعلم .

**مر** يسمى عند عطاري فاس بالمر الحجازي .

**مرطوشة** نباتي شجرة تقارب الرمان الا أن ورقها في رقة الشعر يلتف  
بعضه على بعض برطوبة تدبق كالعسل حاد الرائحة مر ، يكون في الارض  
الحارة ، ويدرك بالاسد ، ولم نره في المادة .

**مري** ويقال مرار هو شوك الجمال ، وشارب عنتر ، وقد تقدم أنه  
الكبير من اشترغاز .

**مرماخور** هو المرو ويكون عندنا بغراسي فاس ، ابن البيطار : قال  
الغافقي : المرو سبعة أصناف ، فمنها المرمخور وهو أجودها ، وأنفعها للأجوف ،  
بقلاوش : مرمخور هو مرو الجبل .

**مري** مسهل مركب أنظر الاصل .

**مرهبطس** حجر أسود مخطط خفيف فيه لا زوردية يجلب من المغرب ،  
فيه رائحة الخمر اذا سحق ، قاله الانطاكي ، مجهول .

\* خ : الزان .

**مرداسنج** هو المرتك ويقال المرتق ومعنى مرداسنج الحجر المحرق ، ويكون من سائر المعادن المطبوخة الا الحديد ، ومرتك الرصاص وهو المرتك الهندي ، يسمى بلسان الكيمياء الطبية أول أوكسيد الرصاص فاعلمه .

**مراثر** أجودها ما وجد على لونه الطبيعي وهو الصفرة والحمرة ، وأخذ حال للذبح فان أريد حفظه وضع مربوطا في العسل وغيره ردي .

**مريخ** حب مجهول .

**مرعز** ما نعم وطال من الصوف ومنه الجوخ .

**مريافلن** هي الحرمانه وهي مجهولة عندنا ويطلق أيضا على الحزنبل قال في ما لا يسع : حرمانه اسم نباتي للدواء المسمى مريافلن الترياقى ، ويتداوله الطرقيه ببغداد ، وغيرها ، وسيدكر المريافلن بكلا نوعيه في حرف الميم ، ويسمى في المغرب الحزنبل وسيدكر أيضا ، / هـ . وأنظر ما تقدم في حزنبل .

**مرتك مبيض** المرداسنج .

**مر الصحاري** هو الحنظل .

**مرجان** هو البسـذ .

**مريخ** هو الحديد .

**مراهم** من التراكيب السابقة على رأي غالب الاقرباذين قيل لم يسبقها سوى المعجونات وأصلها إن بقراط حين رأى أن لابد من ادمان الجراح من قطع اللحم الميت ، بما يفعل ذلك كالزنجار ، وأنه ضرورة قد يجوز على البدن لعسر الضبط أو تعذره ، فاختار المغري معه ، فكان الشمع أول ما وقع عليه الاختيار ، ثم توسعوا في الصموغ والالعبه الى غير ذلك ، والقانون فيسي طبخها زيادة الشمع على سائر الاخلاط حيث لا مغري غيره ، والانسب كون الدهن ضعفه ، والزيت النضيج في المبرودين وزيت انفاق في غيرهم ، والشيرج في المواد اليابسة وكون الادهان ونحو الخلول في الصيف مثله ونصفا بالنسبة الى الشتاء ، وأعمار المراهم طويلة ، تبلغ ما كثر صموغه عشرين سنة خصوصا ما فيه الخل ، وبعضهم رأى أن ما فيه الزيت لا تسقط قوته ، وما فيه وشحوم لا يستعمل بعد سنة بحال وهو قول وجيه لسرعة فساد الشحوم ، لكن قد تقدم لنا في شحم ما يصلحه من الفساد . والله أعلم .

**مزهار الراعي** ساق له ورق كلسان الحمل ، تقوم عنه أصول سود كالخربق تدبق باليد ، في اطرافها زهر بين بياض وصفرة ، طيب الرائحة ، يبلغ في الجوزاء ويخلف بزرا كبزر الورد ، ولم نره في المادة ، والله سبحانه أعلم بحقيقة الحال .

**مسك** معروف وهو دم ينعقت في حيوان دون الظباء رأيته في نوعين من الحيوان عند قراءتنا علم المواليث الثلاثة بالاسبطالية الكبرى بمصر ، بعضه في عنق الحيوان ، وبعضه بين ألتني التناسل ، وقول الانطاكي فيه : وشربته نصف درهم فيه مجاوزة ، قل صاحب السراج الوهاج ، ومقدار ما يستعمل منه في الباطن من نصف قمحة الى قمحة .

**مستعجلة** تسمى بمصر عروق أنطراب ، الانطاكي : انها فروع اللعبة ، وهي عروق فيها التفتات ما صلبة والهندي منها مربع قد التفت بعضه على بعض ، بحيث لو فصلت العود ، رأيته أربعة أرباع متساوية ، ولم أر الهندي منها الا مرة واحدة ، / هـ . واما عرق الانطراب الذي في كتب المترجمين للطب الجديد : ليس هو المستعجلة ، بل هو جذور القنطريون الصغير حسبما صرحوا به في اقرباذيذاتهم وغيرها فليتأمل .

**مسيقونيا** مركب من الاحجار المطبوخة ، وهي الزاج والاثمد والاقليمبا والروسختج اذا سحققت وسقيت ماء النورة والقلبي وقد يضاف اليها صمغ البلاط فتقع في المراهم وغيرها . انظر التذكرة .

**مسير** هو مربى القرع .

**مسوك** عند الانلاق هو الاراك فان قيد بالراجي \* فالشيطرج أو الزونا أو بالقردة فالاشنة أو بالعباس فرعي الابل .

**مسك الجن** : من الجعدة .

**مسد** هو ليف النارجيل .

**مس** هو النحاس .

**مسوحا** هي الادهان المركبة .

**مسهل** المراد به في الحقيقة ما أخرج الخط الغالب وجذب من الاعماق ، وما عداه كالبكترفمطين والالعبة ، فانها مزقة وتختلف باختلاف المزاج والسن والزمان والمسكن ، وقد ثبت عند المتأخرين بعلم التشريح أن تأثير الصبر قوي في المعاء الغلاط لا سيما تأثيره على المستقيم ويعين الهضم في المعدة ، والراوند يتوجد تأثيره على الاثني عشرى ولهذا يعده لاسهال الصفراء ولذلك سمي بترياق الكبد ، بخلاف الدالينيات الاخرى ، فانها تؤثر على الامعاء الدقاق ، والحنظل يؤثر على المعدة والمستقيم ، والسنا يؤثر على الغشاء المخاطي للامعاء الدقاق ، والسقمونيا تؤثر على السطح الهضمي ، وعلى جميع

\* خ : الراعي .

الغشاء المعدي المعوي وعلى البواب الاثني عشري وفي المستقيم ، وذلك شبيه بما يحصل في أغلب التسممات بالجواهر المهيجة ، ورب الرواند يتسلط بقوة على الغشاء المخاطي المعوي فأفهم والله يلهمنا الصواب بفضله لا رب غيره.

**مشمش** معروف ، وذكر في الاصل أن من فصد بعد أكله شاهد بياض الدم ، وبذلك يوجب البرص اذا أدمن.

**مشط الغول** قال الانطاكي يعرف الآن بالديسار وهو نبت حجري دقيق الاغصان والورق ، يقارب الكزبرة لكنه صلب طيب الرائحة ، / هـ . قلت : ولم نره في المادة .

**مشكطرا** هو الفوتنج.

**مشط الراعي** هو شوك الذريع.

**مصطكي** هو المسكة بلغة فاس.

**مصل** : هو مخيض اللبن قاله الانطاكي ، والتحقيق ما قدمناه في لبن.

**مصباح الروم** هو الكهربا.

**مصع** هو ثمر العليق.

**مض** بالمعجمة هو رمان البر وثمره حب القلقل.

**معدن** هو الكائن عن المزاج الاول وهو جنس كل نوع خلت مشخصاته عن الارادة ، واحكامها ، والشعور والنمو والذبول ومادته الزئبق . والكبريت على ما عند المتقدمين ، واما المتأخرون فانها عندهم عناصر يعنون أنها لا تقبل التحليل لانها أجسام بسيطة.

**معاجين** القانون الجامع لسائرهما أن تكون بالعسل ويجب كونه نيافي الكبار وان يكون ثلاثة أمثال الادوية لتتنضج وتمتزج برطوبته الحسية ، والا عقد وجعل مثل الادوية واختيار اعشابها بل مفرداتها من أجود النوع اجتني في الوقت الصالح له وخزن على الهيئة المطلوبة . وقال بعضهم يؤخذ ثلاثة أمثاله شتاء ، واثنين صيفا ، قليل : ونصفا عسلا مصفى من سائر الادناس ويمزج بالصموغ المحلولة على نار لينة ، فاذا انعقد نزل وذر الدواء المسحوق وضرب حتى يمتزج ويرفع في الصيني أو الفضة بحيث لا تملأ الاناء ليغلي ، وترك له منفسا يخرج منه بخاره ، وكشفه كل قليل الى مضي أجله.

**مغات** الذي عند غالب الاطباء أنه جذر القلقل المعروف بالرمان البري.

**مغرة** هي تامغرة تباع عند العطارين يدخلها بعضهم في نشوق التبغ خفية ، وقد علمت مما قدمناه في زاج ان حجر الدم والمغرة من الاصناف الرئيسية للقلقطار فاعلمه والله أعلم.

**مغنيسيا** حجر كالمركشيتا منها ذهني وفضي ونحاسي وحديدي ، والفضي منها هو الابيض وهو الذي كنا نكلسه بالمعمل الكيماوي في الاسبطالية الكبرى المعروفة بالقصر العيني ، مع شيخنا الاقرباذيني العلامة الحكيم علي افندي رياض في احقاق الذهب الابيض المعروف بالبلاطين ، لان هذا المعدن لاتذيبه النار القوية ، وانما يذوب بالشرار الكهربائي ، ولا يحله من المياه الحادة ، الا الماء الملوكي الذي يحل الذهب . ومن عجائب هذا المعدن الجديد أنه أثقل من الذهب ، وهذا المكلس أبيض خفيف في غاية الهباء ، وهو ملين لطيف نافع للمعدة ، موجود الآن في بيوت الادوية ، يسمى منيسيا أو مغنيسيا فاعلمه والله ولي التوفيق.

**مغنطيس** حجر معروف ، يجذب الحديد الى نفسه ، وبه تسقى عقرب بيت الابرة ، وقد بينا كيفية تمغطسها في الفن الثامن ، في علم الطبيعة من مقدمة ، شرحنا على منظومة العلامة المحقق سيدي عبد العزيز بن عبد السلام الوزكاني الوزاني المسمى بتحرير المواقيت ، أنظرها هنالك وربك الفتاح.

**مغالي** هي المنضجات ، وهي عبارة عما ينقع أولا ، ثم يطبخ الى ذهاب صورته ، ويتقدم بأخذه أمام الدواء ، ليحل اليابس ويقطع اللزج ويفرق ما اجتمع من نحو العفونات ، ويفتح طرق الدواء ويجب ان يشتمل على ما يطابق العلة ، بسائر المغيرات ، وأحوج الناس الى المغالي السوداويون ثم أصحاب البلغم ، وأغناهم عنها الصفراويون لتخلخل ابدانهم ، وينبغي أن يشتد بها اعتناء ذوي السدد والقبض والأمراض الصدرية كالربو . فان في التقدم بها أمانا من غوائل الدواء ، خصوصا السمي السقمونيا فان أخذها من توفرت فيه شروط حاجتها فغايتها ثلاثة أيام ، وعناصرها كل ملين مفتوح أنظرها في الاصل ، والله أعلم.

**مفرح** حقيقته بلوغ المآرب وانتفاء المضاد مع كمال الصحة ، ويطلق هذا الاسم فيراد به في المفردات لسان الثور ، ومفرح المحزون الباذرنجوية وفي الاقرباذين كل مركب اشتمل على تصفية النفس والقوى ، والفكر وتقويه آلاتها أنظر مركباتها في الاصل.

**مقل** عند الاطلاق يراد به صمغه وشجره هو الدوم قاله بقلاوش في خصلاب الذي هو الدوم وصححه عن أبي حنيفة وغيره وذكر الانطاكي في دوم أنه يطلق على المقل وعلى المستدير من البلوط ، / هـ . قلت : وقد رأيت شجره في رياض النباتات الطبية بمصر أرفع من الدوم ، ذكرلي شجار ذلك الرياض أنه دوم ، وانما ارتفع بالمعالجة الفلاحية ، وله جمار الا أنه لا يوكل قال لانه ذكر والانثى هي التي يوكل جمارها . وذكر المحقق الرشيد في

العمدة أن المقل ناتج من شجر في بلاد الكوخ من النقتار مسود الخشب في عظم الزيتون وأوراقه تشبه أوراق البلوط ، كثر التين البري ، وأنه يجهز أيضا من شجر من الفصيلة التربينينية تنبت في سينجال . قلت : ولهذا قالوا غان فان كان الى الحمرة والمرارة فالمقل الازرق أو الى الصفرة فمقل اليهود أو الى غيرة وسواد فهو الصقلي ومن القلموس : المقل بالضم الكند الذي تدخن به اليهود ، وصنع شجرة ومنه هندي وعربي وصقلي ، قال بعد ذلك والمقل المكي ثمر الدوم ينضج ويوكل خشن عسر الهضم قابض بارد مقو للمعدة ، / هـ .

**مقنعة** عبارة عن لبن الحليب اذا سخن قليلا ووضع فيه عصارة الخرنوب .

**مقد** هو الصبر .

**مقليثا** هو الحرف بالسريانية أو ما قلبي من سائر البنزور .

**ملح** معروف وهو أنواع وكلها مذكورة في الاصل ، وذكر فيه أن ملح العجين اذا حل وعقد فضل في السابعة سائر الانواع ويقوم مقامها في الاعمال .

**ملح مختوم** هو الهندي والصاغة التنكار والسبخ العجين والدباغين الاسود .

**ملنج** نوع من العوسج .

**ملاح** : بالضم اندرطاليس أو القاقلي وقد تقدما .

**ملوخيا** ويقال ملوكيا من الخبازي .

**ملوح** هو القطف وقد تقدم .

**ملاكايا** سريانية معناها كحل الملائكة وهو كحل مركب .

**ممسك** في المفردات يراد به الاسطوخودس وفي المركبات السوطيرا فان قيل ممسك الحوامل فدواء المسك اعني سك المسك وقد تقدم .

**من** معروف يباع في البوطيقات والاجزانات وقد اشتريته من مصر وهو عند أطباء اليونان ، والعرب ، ظل يقع من الهواء على الاشجار ، في قوام الشمع السكري ، واما ما ثبت عند متأخري الاطباء فهو عصارة خاصة بفصيلة الدردار لا انه ظل بدليل وجوده بعد تغطية البناء\* قالوا : وتوجد أنواع على شكل المن تخرج من جملة نباتات مختلفة وذكر في الاصل ، ان المن الواقع على الدفلي قتل .

\* خ : الثبات .



**منج** هو اللوز المر.

**منسم** هو حب مثلث لا يزيد ورقه على ثلاثة كما قيل ، وهو أما الهال أو مجهول.

**منجج** يراد به في الكحل الروشنايا والادوية معجون النجاح.

**مها** حجر زجاجي شديد البياض ، وان حك وليس بينه وبين البلور الا الصلابة في هذا ، فانه يقاوم الحديد ، فتخرج منهما النار ، وعند أطباء المغرب : ان حجر الزناد المعروف بالاثفار منه.

**مهلبية** دواء لمن اعتاد قذف الطعام يصنع من الارز والسمك والسكر والحليب أنظر الاصل.

**مو** يقال له سنبل الجبل وسنبل الاسد، وهو الزيطة قاله التلمساني. وعند سيدي عبد الرحمن الفاسي هو البسبيس والنويفع وابن الحشاء : هو النبات المعروف بالمغرب البسبيس والبسباس والنويفع ، وأهل بجاية يسمون حبه كهون الجبل ويستعملونه في الطببخ والعلاج ، / هـ .

**موميا** معناه حافظ الاجسام ، وهو ماء أسود كالكافور يقطر من سقف غور بفارس فيجمد قطعا تستخرج يوم نزول الميزان باذن الملك ، فتباع ويوجد أيضا بساحل البحر الغربي من أعمال قرطبة وجبال المصمودة ورئي باليمن مما يلي عمان . أحجار داخلها جسم سيال أسود يفعل به ذلك ، / هـ . قلت: وقد أخبرني من رآه يسييل بصخور من جبال البربر غربا من مدينة مكناسة الزيتون ، وقد نقلت عن بعض أطبائنا ان في جبل غياثة قبالة مدينة تازة كهفا يسييل من أعلاه ماء فلا يصل الى الارض حتى يتحجر أبيض اللون ، / هـ . أقول : وهو مطابق لما وصفه به الشيخ داوود بقوله : وأجودها البراق الشديد البياض الطيب الرائحة ، وقد سمى الموميا صاحب العمدة ملط . ذكره في ترجمة القفر في آخر الجزء الرابع، قال : ويسمى بفارس بلسم الموميا وقد يسمى بالقطران المعدني ، فاعلمه والله الموفق سبحانه ، وهو الهادي الى الصواب.

**موز** معروف يوجد عندنا ببعض البساتين.

**موم** هو الشمع.

**ميس** ذكر صاحب العمدة أنه نوع صغير من النبق قال : ومن أنواعه الزعرور أيضا ، وعند أطباء المغرب هو التغراز ، وقد تقدم أن الميس من أنواع الحور.

مبيعة نوعان : سائلة ويابسة : معروفة عند عطاري فاس بهذين الاسمين ، وليس عند المتأخرين أنهما من شجرة واحدة ، أنظر العمدة ، وتسمى السائلة عندهم بلسم الاسطرك السائل ، ومنافعها عندهم كمنافع بلسم الكوباي وستعرفه في الخاتمة ، وتسمى الحافدة عندهم بلسم الاسطرك القلمي أو الطبي ، وابن سينا يسمى صمغ الزيتون بالاسطرك أيضا فاعلمه.

**مبيختج** يراد به أغلوقي وهو عقيد العنب.

**ميوزج\*** هو زبيب الجبل ، وقد تقدم ، ويطلق على ضرس العجوز أيضا.

**ميسون** ويقال له ميسوس هو شراب السوسن.

## حرف النون

**نارجيل** شجر كالنخل وثمره هو الجوز الهندي الذي يعمل في داخله نشوق التبغ.

**نانخواه** هي نانوخة بلغة أهل المغرب.

**نارنج** هو اللارنج الذي يحمض به الزيتون بفاس.

**نارمشك** قيل هو الجنار أو بريه أو اقماغ الهندي منه وهو رمان صغير لا يفتح عن بزر ، بل شيء أحمر قال الانطاكي : وهذا هو الصحيح ، / هـ . قلت : ولعل هذا هو الذي يوجد عند صيادلة فاس ويسمونه رمان المروج أو المروز يستعملونه لحبس الاسهال ، كما قال الانطاكي ، وليس هذا هو رمان الانهار ، لان رمان الانهار سيأتي في هوفاريقون ، وتقدمت الإشارة اليه في حرف الراء .

**ناركيا** مختلف فيه قيل هو كفل الماء ، وقيل هو الخشخاش الاسود ، ما لايسع : هو كفل الماء ، غير أنه شديد الخضرة ، ويقال له رمان السعال ، اذ هو معنى ناركيا بالفارسي . وعند بعض أطباء المغرب ، ان ناركيا وخيربوا كلها أنواع متقاربة من جنس النويورة الهندية.

**نار قيصر** ذكر الانطاكي أنه يسمى بمصر ساق حمام . وذكر في رعي حمام أنه يسمى بمصر ، ساق حمام أيضا ، وذكر في حرف السين ساق حمام ، وقال هو خرؤه وقال في خرء حمام هو جوز جندم ، فالاول : الذي هو نار قيصر نبت دقيق أحمر . الى صفرة خفيف يجلب من الروم ، وهو

\* خ : ميوزج .

عطري . والثاني : الذي هو رعي الحمام ، نبت ذو أصل واحد ، نحو شبير أحمر ، ورقه الى السواد ، وبعض الصباغين يعمل به ما يعمل بالفوة. والحمام يألفه رعيًا ومقيلا . وقد تقدم في حرف الراء ، والثالث : شيء بين النباتات والتربة محبب الجسم كالحمص الابيض ، هو جوز جندم المشار اليه ، هذا تحرير المقام فاحتفظ عليه.

**ناردين** من أنواع السنبل.

**نار فارس** مجهول.

**نار هرج ونار فرج** هو الدلبوت وقد تقدم.

**ناغيست** هو النارمشك.

**نبيذ** هو كل مسكر سوى الخمر قاله الانطاكي.

**نجم ونجيل** كل نبت لا ساق له وقد خص الآن بالثيل قاله في الاصل وقد علمت مما تقدم في ثيل أن النجم والنجيل والثيل عند صاحب منهاج الدكان كلها أسماء مترادفة.

**نحاس** معدن معروف يسمى بلسان أهل الصناعة الزهرة ، وبالافرنجية كويربكسر الاخيرين ووزنه النوعي أثقل من المال بنحو ثمانية وتسعة أعشار ويذوب في درجة سبع وعشرين من مقياس الحكيم ، وجوود وهي درجة سبعمائة وثمانية وثمانين من المقياس المئني. وعند العامة بمائتي نفخة بكير معتدل.

**نحام** طائر دون الاوز مجهول.

**نخالة** القشر اللابس للحبوب المستخرج بالطحن والقشر بعد الجبل.

**نخاع** هو المخ الذي في فقرات الظهر ، وقد بيناه في ترجمة اعضاء الجمجمة من رجزنا في علم التشريح ، الذي كنا نظمناه وقت قراءتنا له بالاسبطالية المصرية والله القوي المعين.

**ندع** هو الصعتر

**ند** هو في البخور كالغوالي في الادهان وهو مركب أنظر الاصل.

**نوجس** قال الوزير وهو أنواع وأشهرها الاصفر والابيض ، رائحته قوية تصدع الرأس ، ويعرف هذا النوع عندنا بفاس بالبحار وعند العامة حنبيق رنبيق \* يظهر في فصل الشتاء بعد نزول المطر ، / هـ . قلت : قال في

\* : رنبيق .

التذكرة وهو يخرج البلغم بالقيء بحيث لا يبقى ولا يذر ويخرج الديدان كلها وما في الارحام والبطون مما يطلب اخراجه فليكنتم ، / هـ . قال في العمدة: واذا جففت فصلياته وسحقت واستعمل منها مقدار من أربع وعشرين قمحة الى أربعين بل أكثر من ذلك بقليل ، فانها تحدث قيئا كثيرا تختلف كثرته على حسب حساسية الشخص ، وتوجد تلك الخاصية أيضا في الازهار، ولكن بدرجة أضعف فاذا أخذ منها من نصف درهم الى درهم ، وعلقت في حامل محلى ومعطر ، فانها تؤثر بكيفية تأثير مسحوق البصيلات:

**نرد** في المفردات هو شجر الغار وفي المركبات طلاء ليس بالمفيد.  
**نردك** نبت مجهول.

**نسر** هو ورد أبيض يعرف بفاس بالنسري.  
**نسر طائر** من سباع الطير معروف .

**نشا** معروفة تصنع من الحنطة ، ويقال لها نشا شنج قاله الزهراوي.  
**نشارة** المراد بها ما استخرج بالحك والبرد ونحوهما وتطلق على القرقرمان أعني سوسة الخشب وقد تقدم.

**نشف** : هو الردي من دم الاخوين .

**نشوق** هو السعوط وقد يطلق فيراد به كل ما استعمل ناشفا كالفلفل للتعطيس والشب لقطع الدم.

**نطرون** جنس لانواع البورق وقد يخص بالاحمر.

**نعام** طائر يقارب الرخ وقد رأيناه مرارا.

**نعنع** في الفوتنج.

**نغر** هو العصفور.

**نفط** هو ثالث الادهان بعد الاجر والبلسان في سائر الافعال ، وهو كثير بمصر ، ومنها اشتريته ، وقد تقدم في قفر أنه من أنواعه وأخبرني شيخنا الحكيم المشرح محمد افندي الشباسي أنه ترياق للسموم بالفوسفور ، / هـ . الانطاكي : ومن خواصه منع السموم ولو طلاء قال ويسقط الاجنة والديدان مطلقا ومن آخر الجزء الثالث من الكيمياء للحكيم بيرون ان استعمال بعض قطرات من زيت النفط من الباطن ، في سائل تكون قاتلة للدود ، ويستعمل من الظاهر دلكا على البطن لاسيما على الخثلة ، فيكون قاتلا للدود أيضا ، وهذا الاستعمال يناسب الاطفال ، وقول الانطاكي وشربته الى مثقال ، ما لا يسع : وقدر المستعمل منه دانقان.

**نفل** أنواع أجملها الاكليل ، ثم خبز الغراب فالعنبر وكل بين في بابه .  
**نقوع** هي المطايع اذا استعملت بلا نار . لامر محوج كآخر المرض وقوة الحرارة .

**نلك** هو الزعرور .

**نمام** قال الانطاكي هو كالنعناع ، / هـ . قال مقيده عفا الله عنه رأيته في رياض النباتات الذي حول الاسبطالية الكبرى بمصر ، فظننته ننعما روميا ، الا ان أوراق النمام ، أرطب والطف فلما سألت عنه صاحب الرياض ، قال لي أنه النمام ، وعند التلمساني أنه الصندل الأخضر ، ابن الحشا هو صندل الاحواض ، / هـ . قلت : وليس هو المراد عند الاطباء بل المراد الاول ، وذكر فيه الشيخ داوود أنه يحل العفونات والفواق والجصا وطغيان السدم ، / هـ . أبو جمعة التلمساني جرب منه أن رائحته تقاوم العفونات ، وكذلك اذا شرب قاومها ، من داخل وجذب منه . انه اذا سقي مع الخل نفع من قيء الدم ، / هـ . قلت : فعليه يكون نفعهما واحدا .

**نمل** من صغار الحشرات معروف .

**نمر** حيوان بري ملون الجلد معروف .

**نمارق** مجهول .

**نمكسود** هو اللحم اذا جفف نيا ولا خير فيه .

**نهما** الذي عند أطباء المغرب انها هي وزهرة المتقدمة نوعان من العطرشة وتقدم ذلك .

**نهق** هو الجرجير .

**نهشل** هو الجزر البري .

**نوشادر** هو العقاب بلغة الصناعة وبلغة الكيمياء الجديدة كلوريدات النشادر ، وضعوه في رتبة المنبهات العامة ، وهو معروف به يلحم القزدير ويبيض به النحاس مع القزدير .

**نوارس** ابن البيطار : الغاقي : هو الصنف الكبير من القتاد ، / هـ . وقد تقدم أنه شجر الكثيرة .

**نوى** كل عجم صلب داخل الثمرة ، وقد يطلق على نوى التمر وكل مع ثمرته .

**نوره** هي هنا وعند أهل مصر الجير ، وتطلق عندنا عليه اذا مزج بالزرنينخ لازالة الشعر .

**ثيلوفر** وهو اللينوفر بتقديم اللام عند الجمهور وهو البشنين عند حكاماء  
الطب الجديد وقد تقدم.

**نيل** ويقال نيلج بزره هو القرطم الهندي ومن هذا النبات يستخرج  
النيلة التي يصبغ بها.  
**نيدة** هي حلاوة تعمل بمصر من الحنطة.

## حرف الهاء

**هاسيمونا** في الفلاحة النبطية أنه نبت أصله كالسلجم أسود مزغب ،  
له ساق داخله رطوبة ، لم يزل يدق حتى يكون كالشعر ، وورق كالشوك  
الصغير ، وكأنه ضرب من الكنكرزد يوكل نيا ومخللا ، قاله الانطاكي . قلت :  
والكنكرزد ضرب من الحرشف ، قال بعض اطبائنا : انه النبات المعروف  
عندنا بفاس بتافغا .

**هالوك** هو أسد العدس أنظره في الالف.

**هاركسموه** ويقال هركسموه هو الرهج وسم الفار.

**هادي** هو الترياق الكبير.

**هال** هو القاقلة.

**هبيد** هو حب الحنظل.

**هدهد** طائر معروف دون الحمامة كثير النقط .

**هرنوه** شجرة تنبت بين الشجر وعمان ، وتسمى هناك قلنبك ولها حب  
دون الفلفل ، بقلاوش : هرنوه : اسحاق ابن عمران : هي الفليفة ، وهي  
صورة الفلفل الصغير الا أن لونه أصهب ، ابن ما سويه : هو حب أصغر من  
الفلفل ، يشم منه رائحة لعود ، تعلوه صفرة قليلة ويقال : قرنوه ، بالقاف.

**هريسة** تصنع من اللحم والحنطة ، أنظر الاصل ، وقد ذكر فيه من  
خواصها أن من أكل الرمان عليها يوقع في الامراض الرديئة ، التي لا برء لها.

**هرد** هو الكركم.

**هرطمان** قيل العصفر وقيل الجنار ووصف جالينوس يدل على أنه البسلة.  
المعروفة بمصر.

**هزمة** الصحيح انه مجهول.

**هرمليون** هو النمام.

**هزارجشان** ويقال : خراسان بالزاي المعجمة كذا عند الانطاكي . وعند صاحب العمدة ، هزارجشان : بالشين المعجمة هي الفاشرا وقد تقدمت.

**هرفلوس** قيل هو خس الحمار وقيل البغلة يعني الهندبا.

**هشت دهان** عود مجهول.

**هفت بهلو** معناه ذو السبعة اضلاع مجهول.

**هليون** : هو السكوم بلغتنا قاله ابن شقرون في تأليف له على العشبة قال ويسمى بلسان البربر أزورورا ونقل أنه يقوم مقام العشبة ، ورأيت في علم النبات والمادة الطبية المعروفة بعلم المفردات ، ان العشبة من الفصيلة الهليونية ، قال في الدر اللامع في النبات : وما فيه من الخواص والمنافع حيث تكلم على الفصيلة الهليونية ، وهذا النبات مدر للبول معرق وخلفتها الحديثة توكل ورائحة بول آكلها تكون عفنة ، وليس في نباتات هذه الفصيلة ، نبات مسم وتحتها جنسان : الاول الهليوني والثاني العشبي ، / هـ . وذكر في كيفية الاستعمال والمقدار للهليون ، انه يطبخ جذره ويعطي من مطبوخه من نصف أوقية الى أوقية في رطل من الماء .

**هلك** هو الرهج لاقرون السنبيل.

**هليلج** بالهمزة أشهر ، وقد تقدم.

**هندبا** معروفة عندنا بهذا الاسم ، واذا أطلق البقل بمصر كان هو المراد وهي السريس وعند باديتنا تسمى التيفاف.

**هوفاريقون** ويقال هيوفاريقون تقدم في حرف الراء أن الكبير منه هو رمان الانهار الزهراوي : الهوفاريقون يسمى عشبة القلب والصنوبر الصغيرة لان في رائحته شيئاً من رائحة الصنوبر الصغير ، وأكثر ارتفاعها على الارض قدر الذراع وهو دويم صغير ، / هـ . وقال فيه أبو جعفر أحمد بن أبي عبد الله ابن الحشاء في تفسيره للالفاظ الطبية واللغوية الواقعة في الكتاب المنصوري ما نصه : الهوفاريقون هو نبات معروف يسمى بالمغرب المنسية وقلوب الطير ، / هـ . وقال صاحب العمدة : ومن الفصيلة الهوفاريقونية يخرج نوع رب يبقى دائماً لزجا ويسمى في بعض الكتب رب الراوند الامريكي ، / هـ . يعني المنسوب الى امريكة المعروفة في علم الجغرافيا

الافرنجية بالدنيا الجديدة . قلت : ورب الرواند هو المسمى فى الطب الجديد بالصمغ النفطي فاعلمه ، وذكر الشيخ داوود في هذا المفرد أن من أراد قوة الاسهال للاخلاط اللزجة جعله فى ماء العسل .

**هوم الجوس** المراثية وقد تقدمت في الميم .

**هوفسفيداس** هو الطراثيت ، وأنظر ما تقدم في لحية التيس .

**هواء** هو أفضل الاربعة على الاطلاق ، لبقاء البدن بدون غيره ، منها زمانا يعتقد به وهو عند المتأخرين : جسم يقبل الوزن والضغط وقد شاهدنا ضغطه وانبساطه بالزئبق في انبوبة معوجة من زجاج كالمفرغة للسوائل ، مسدودة الطرف ، مفتوحة الطرف الآخر ، وذلك وقت قراءتنا علم الكيمياء الطبية بمصر ، وهو غير الفراغ على ما ثبت عند المتأخرين في علم الطبيعة ، وقد حللناه بالمعمل الكيماوي في الاسبطالية الكبرى بمصر ، وقت قراءتنا علم الطبيعة الى أكسوجين وأدروجين ، أعني الى ذكر وأنثى ، أي الى حار وبارد بخلاف الفراغ فانه لايقبل التحليل ، وقد كان المتقدمون يظنون أن الهواء هو نفس الفراغ ... وليس كذلك ، وقد أشرنا الى اطلاع المتأخرين على تركيب الهواء من أكسوجين وأدروجين ، فى منظومتنا التي نظمناها عند ختم الجراحة على شيخنا محمد علي باشا البقلي رئيس الاسبطالية المذكورة ، كما أشرنا فيها أيضا الى أنهم يظنون أن الاوتار من جنس الاعصاب ، وليس كذلك ، لان الاعصاب تحس والاوتار لا احساس لها ، هذا واما الفراغ فهو دون الهواء عند المتأخرين ، وليس بجسم ولا يقبل الضغط بخلاف الهواء وقد برهن على الفرق بينهما وقت قراءتنا كتاب الازهار البديعة في علم الطبيعة ، وكان البرهان في محل الآلات الطبيعية من ديوان المدارس بمصر في أسطوانة من زجاج ، فى طول القامة ممثلة بالهواء ، وفى وسطها بزبوزيمص منه الهواء بواسطة الرابوز المفرغ للهواء ، وبداخل الاسطوانة ثلاث قطع مستديرة كالريال ، واحدة من معدن وأخرى من جلد والثالثة من كاغد أوريش ففرغنا الاسطوانة من الهواء بالرابوز المذكور وقلبنا الاسطوانة فنزلت القطع مرة واحدة ، كأنها متساوية الوزن أي كان ثقلها واحدا ، فعلم بذلك أنها فارغة من الهواء وليس بها الا الفراغ ، لان في الفراغ يساوي الثقيل الخفيف في النزول ، بخلاف الهواء ، فهذه غرفة بلال من بحر ما أطلع عليه المتأخرون ، وقبسة من نار من نبراس منار ما ارتقى اليه حجا هؤلاء المحررين .

**هيل بوا** هي القاطلة .

**هيرون** هو البري من الرطب والتمر .

**هيزارما** هو النعنع .



## حرف الواو

واق طائر مجهول عندنا.

وبر اسم لمطلق الصوف وقد يخص به صوف الجمال ، ومتى أطلق في علاج قطع الدم ، فالمراد به وبر الارنب.

وج هو عود الريح قاله التلمساني وصاحب منهاج الدكان ، ويسمى بمصر عرق الايكروقد يقال له عنبر الصيادلة والعشابين.

وخشيزك هو بزر البشنيخة بلغة أهل فاس.

ودع من الاصداف.

ودح ما تحمله الاصواف والاضلاف كالأذن وقد تقدم في زونا رطب.

ورد معروف وورق الورد عند الاطباء يطلق على ورق شجرة الورد قاله بقلوش.

فائدة : قاطر الورد بعد نقه في الخل الحاذق ثلاث ليال ينفع من الصداع الحار استنشاقا وطلاء ومن وهج الحر مجرب.

ورد الحممار \* يطلق عند بعضهم على الخطمي وعند متأخري أطباء مصر على ورد الدفلى.

ورس هو العروق الصفرة المعروف بالكركم قاله الانطاكي في عروق الصباغين ، وقاله أيضا بقلوش وابن البيطار ، وأما الحجر الذي يوجد في مرائر البقر الذي تسميه أهل افاس بالورس فقد سماه الانطاكي بحجر البقر ، وسماه أطباء الطب الجديد بالورسين أنظر العمدة في بادي زهر.

ورشان طائر بين الدجاج والحمام ، ويعرف عند أهل المشرق بالدلم وعند والمغاربة ازطوط .

ورل الذي ثبت عند صاحب العمدة ، ان الورل هو الضب بنفسه وهو ما عليه المتأخرون ، وعند بعض المغاربة هو رضاع البقر.

ورق بالتحريك هو ما تكتسيه الاشجار وبضم الواو وسكون الراء الطيور وبفتحتها وكسر المهملة الفضة.

وزع هو الحردون وسام أبرص.

\* : ورد الحمام .

وسخ معروف وعند الاطلاق يراد به ما أخذ من الانسان ، وأجوده ، ما أخذ من الاذن ، ووسخ كواراة النحل قد مر في الشمع .

وسمة : هو العظم وقد تتقدم في العين .

وشق حيوان مجهول وهذا الاسم يطلق على الاشق الذي هو الفاسوخ قاله بقلوش .

وغسد هو البادنجان .

وعل هو البقر الجبلي .

وقل هو ثمر المقل .

**ولب** نبت يتوعى له ورق الى الغبرة والخشونة ، يسيل منها اذا قطعت كاللبن ، ابن البيطار: وقال الرازي : أخبرني غير واحد عن الولب انهم أن قطعوه الى أسفل ، أسهلهم وان قطعوه الى فوق قيئهم ي هكذا رأيت بالبربر بافريقية يصنعون بالدواء اليتوعي المسمى بالتانغوت \* بلسانهم كما ذكره الرازي ، / هـ . ولم نره في علم المادة .

## حرف الياء

**ياقوت** حجر هو أشرف أنواع الجامدات كالذهب في المنطقات .  
**ياسمين** معروف واما ياسمين البري فقد تقدم في ظيان بالمشالة .

**يبروح** : غالب الاطباء على أن ثمره اللفاح قال سيدي عبد الرحمان الفاسي يبروح : هو نبات يسمى ثمره اللفاح ويسمى ثمره بالمغرب بطيخ الحدا ومنه صنف يشبه أصله صورة الانسان ، شبيها كثيرا جدا ، كأنه مصنوع محكوم الصنعة ، ومنه ذكر وأنثى ، قال قي العمدة : ومن أصناف اليبروح البلادونا ، وفي غيرها من الكتب المترجمة : ان اللفاح هو ثمر اليبروح ، ونبت اليبروح عندنا هو بيض الغول المعروف عند البربر بثاريلة راجع ما تقدم في لفاح ، وفي القاموس : واليبروح أصل اللفاح البري شبيه بصورة الانسان ، واذا طبخ به العاج ستساعات لينه ، ويذلك بورقه البرش أسبوعا فيذهبه بلا تقريح ، / هـ . من مادة «برح» .

يتوع كل نبات له لبن دار مسهل محرق مقطع ، والمشهور منه سبعة : الشابرم والالعية والعرضيئا والماهودانة والمازريون والفلجلشت والعشر ، وقد أطلق اسم يتوع على اللاعية ، قليل وهي أجود أنواعه .

\* خ : باليانغوت .

**خاتمة :** نتبرع فيها بكشف المفردات التي ذكرها صاحب كنوز الصحة حسبما حررناه في الاسبطالية المصرية وعالجنا به بعض الامراض والله المعين .

**ازوتات الفضة :** ويقال له نترات الفضة هو ملح يستخرج من الفضة بواسطة الماء الحاد ، وهو من الادوية الكاوية . قلت : ويطلق هذا الاسم على دوائين مركبين أحدهما يكون بهيئة صفائح عديمة اللون شفافة رقيقة ، يختلف شكلها ، وهو نترات الفضة المبلور ، ويسمى عند القدماء بلورات القمر ودهن القمر ، ومنه تصنع القطرة السوداء بالاسبطالية المصرية لأمراض العين . وثانيهما يكون في العادة سنجابيا على شكل قوالب اسطوانية ، وهو نترات الفضة المذاب أو الحجر الجهنمي أو الحجر الفضي ، وقد سماه شيخنا رئيس الاسبطالية المذكورة بحجر الشفا ، وكل منهما شديد الفاعلية ، بل سم مخيف من داخل والثاني وهو المستعمل في الاعمال الجراحية وفي كي القروح الافرنجية بل كان أحيانا يعطى من داخل \* . وأما الاول فمستعمل في الطب من زمن طويل ، ثم اهل ، ثم استعمل وهكذا جملة مرار ، وكان اهماله من الاخطار التي كانت تحصل من استعماله . وسنذكر تحضيرهما أي تركيبهما على حسب ما حضرناه في المعمل الكيماوي بالاسبطالية القصر العيني . فنقول : تحضير ازوتات الفضة المبلور ونترات الفضة الذائب أي الحجر الجهنمي منه يؤخذ من الفضة الخالصة جزء ومن حامض النتريك وستعرفه في حرف الحاء الذي في درجة ثلاثة وثلاثين من الاويومتر أي ميزان السوائل جزآن ويحل في أنية من صيني ثم يصعد الثلثان بخاراً ويترك ليتبلور وتفصل بلوراته بواسطة قمع من زجاج وتمحص \*\* المياه الامية ثم تبلور ثانيا ، وان وجد في البلورات بعض أثر من النحاس وجب غسلها بحامض النتريك المتحمض ، ثم تذوب ثانيا في الماء المقطر ، فمتى جفت بلورات نترات الفضة جيدا توضع في بودقة من الفضة أو البلاتين وتوضع على نار فحم قوية وتذوب بتحريكها بقضيب من الفضة أو البلاتين ومتى دخلت الحادة \*\*\* في ذوبان وهذات صبت في قالب مسخن قبل ذلك مدهون الباطن بشحم والاسطوانات المتحصلة تخرج وتذلك بين قطعتين من خرقة ثم توضع في اناء مع بزر كتان لمنع تكسيرها لبعضها .

**أكسيد الحديد الاحمر :** للحديد في علم الكيمياء أكسيدان : أول أكسيد الحديد وهو الزجاج الازرق المتجري ، وفوق أكسيد الحديد والمراد هنا هو فوق

\* خ : الباط .  
\*\* خ : تمحض .  
\*\*\* خ : المادة .

يربوع حيوان طويل الذنب قصير اليدين يشبه الفار.

يربوزة هي الرجلعة.

يرنة هي الحناء قاله في الاصل.

يسر قطبان تتولد بشحر عمان ، عقد وسبط وعنه يعمل السبح.

يشم ويقال بالباء الموحدة والفاء : معدن قريب من الزبرجد لكنه أكثر شفافية وصفاء ، وهو معروف عند الافرنج يسمى عندهم جاد.

يعضيد هي الهندباء .

يعميصه هو الريباس وقد تقدم في الرء .

يعقوب ذكر الحجل كذا قليل ، وعندنا بفاس يطلق على طائر صغير كثير الالوان ، يتعلق بالشجر ليلا ، ويصيح يعقوب بحروف مفسرة.

يقطين اسم عربي لكل ذي ساق امتدت فروعها على الارض كالبطيخ ، وقد يخص به الدباء .

يلنجوج أو ينجوج هو العود.

يمام هو الشفنين أو كل مطوق.

ينبوت بموحدة فمثلة بعد الواو من الخرنوب وبمثلة فنون بعد الواو وهي التافسيا وقد تقدمت في التاء .

ينمويه من الهندبا أو نبات مغربي أصفر الزهر يلصق الجراحات.

**وها هنا نجز كتاب ضياء النبراس في حل مفردات الانطاكي بلغة فاس ،**  
وأما ما يرجع الى علم التشريح والمعالجة فقد نظمنا في الاول منظومة  
سميناها مفتاح التشريح أولها :

حمدا لمنشي الخلق من امشاج وملهمه سبل العلاج

ورتبنا في الثاني تذكرة الانطاكي ترتيب الامراض بدلا من الحروف ،  
ليسهل الفحص على من يطلب علاج مرض مخصوص ليجده في باب واحد عوضا  
عن البحث في الثمانية والعشرين حرفا . وسمينا هذا المرتب : التبصرة في  
سهولة الانتفاع بمجربات التذكرة ، نطلب الله الاعانة على اخراجه من  
مبيضته ثم نلوي العنان لشرح مفردات كنوز الصحة التي وعدناك بها في  
طالعة الكتاب فنقول :

أوكسيد الحديد ويسمى سيسكاوي أوكسيد الحديد والزغفران القابض للمريخ ،  
والاحمر الانجليزي والقلقطار وهذا الثاني يحييز\* من الاول بطريقة كيمياوية .  
أنظر الكيمياء للمعلم بيرون ونخبة الاذكياء للمعلم جاستنيل ، والعمدة للمحقق  
الرشيدي تستند ، وذكروا أن هذا الثاني أعني زعفران الحديد يوجد بمقدار كبير  
فى الطبيعة ، مسمى بحجر ايمتيت أي حجر الدم ، أعني الشادنج . وقد تقدم  
الكلام على القلقطار فى زاج فراجعه .

**اشنة بحرية :** ويقال : اشنة قبرص واشنة العجوز ، وتلك الاسماء  
أتية من شكل الاشنة ومن كونها على الصخور التي يضربها البحر فى جزيرة  
قبرص ، وتحتوي على أنواع تزيد على الالف وكلها متحدة اللون عديمة الرائحة  
مادامت فى الماء وعديمة الورق وقوامها متين غصروفي ، وسيما اذا كانت جافة ،  
وحينئذ تكون شفافة ، وذلك ناشئ من طبيعتها الهلامية ، وهذا النوع هو  
المراد هنا . وأما التي تتخلق على الاشجار فقد تقدمت فى اشنة .

**ايتير :** هو مركب ينتج من تقطير الاسبيرتوا مع حمض الكبريتك ،  
وستعرفه ويسمى الايتيرادرايتك ، أي الادراتي ، أي الماء . وقد يسمى روح  
لقمان .

**أبو النوم :** هو الخشخاش .

**أزوتات البوتاس :** هو ملح البارود .

**بوتاس :** سيأتي فى حجر الحمصة تحريره ان شاء الله .

**بلسم الكوباوي\*\* :** ويقال له : بلسم القوباوود ، هي البيلسان بالياء  
المانثة بعد الباء ، وهو بلسم أي راتينج يسيل أو يستخرج من أشجار بالامريكا  
بواسطة شقوق تنفل فى قشور جذعها وهو سائل شبه التربنتينا \*\*\* وهو قوي  
الرائحة كريبه الطعم ويكون زيتا ان كان جديدا ثم يصير عسليا .

**بلح ابريمي :** أي جاف .

**برتقار :** هو اللشين بلغة أهل فاس ، ولغة برتقار مأخوذة من اسم  
الجنس الذي أظهره وهو البرتقال المعروف عندنا بالبرطقيز ، وأصله من النارنج  
بصناعة الفلاحة .

\* خ : مجهز .  
\*\*\* خ : الكوكباي .  
\*\*\* خ : التربنتينا .

**بلسم البيرو :** ويسمى ببلسم الهند ، وهو يتحصل بشق شجر يسمى ميروكسيلو ينبت بالمكسيك والبريزيل من الامريكا . والصفات الطبيعية لانواع هذا البلسم هي أنه يوجد في المتجر على ثلاثة أحوال : أحدها : البلسم الجوزي الذي يكون جافا أحمر ذهبيا مسمرا متوسط الشفافية ذكي الرائحة يقرب من أن يكون عديم الطعم ، وهذا النوع نادر في بيوت الادوية . وثانيها : البلسم الابيض وهو أقراص يختلف سمكها صفر منتقعة تقرب من شمع كوائر النحل اذا كان ذائبا ، وهو دبق لين قابل للانعطاف وهو أقل ذكاوة من الصنف السابق ولكنه أقبل من الصنف الاتي ، وقابل لان يجف مع الزمن وفي الهواء وليس له طعم ولكنه يصير في الفم ألين بدون أن يذوب . وثالثها : البلسم الاسود : يكون قوامه ولوكالديس ورائحته أقل ذكاوة مما في النوع الآخر \* وفيه بعض راتنجية ، وهذا الصنف هو الذي ينال بطبخ أغصان الشجر وقشوره .

**ترميتينا : \*\*** تصنع من علك البطم وتقدم ذلك .

**تريداؤس :** هو خلاصة عصارة الخس البري ، وعند صاحب العمدة هو : خلاصة عصارة الخس البستاني ، وكذلك في الكيمياء لبيرون ونقل عن ديسقوريدوس : أن خواصه تقرب من خواص الافيون ، وهي خلاصة مرة الطعم مقبنة ، ورائحتها كذلك وجوهرها ان كان جافا كان صلبا أسمر اللون سهل الكسر كثير التشرب للرطوبة ، فلذلك يلزم حفظه في أنية محكمة السد .

**ثاني أوكسيد الزئبق :** هو الراسب الاحمر ، وهو جسد بين حمرة وصفرة يستخرج من الزئبق بتعريض ملح الزئبق لحرارة كافية لتحليل تركيب الماء القاطع وهو من الكاويات . وانظر كيفية تركيبه في المساحيق ، من كنوز الصحة .

**جودار :** عني به الشيلم المقرن وهو قرون صغيرة تتخلق على الشيلم وهي أطول من حبوب الشيلم بثلاث مرات أو أربع ، يستعمل لتسهيل الولادة وهو عندي .

**جذر صيني :** هو جذر درني في غلظ القبضة جلب من الصين في المائة الحادية عشر وهو من الادوية المعرقة ويسمى بالافرنجية سكين بكسر السين والكاف .

**جالبيا :** من المفردات الجديدة جلب من الامريكا وغرس ببلاد انكلترة ، أي بلاد الانجليز في المائة الثانية عشر ، وهو من المسهلات ، ويسمى عند عطاري

\* خ : الانواع الاخر .

\*\* خ : ترميتينا .

فأيس بلغة بتشديد الموحدة من تحت . وقد ظنه بعض من لاخبرة له يعلم المفردات انه التبريد وتقدم فى حرف التاء .

جنزار : بلغة أهل مصر وبتقديم الزاي على الجيم بلغة أهل فاس .

**حشيشة الهر :** أو السنور وهي المسماة عند الانطاكي فو وهي من الادوية المضادة للتشنج . وتسمى بالافرنجية قاطير وتعرف والريانا راجع ما تقدم تحريره بى فـو .

**حب الشيوخ :** هو المر وقد تقدم .

**حمض الكبريتك :** ويعرف بزيت الزاج هو من المياه الحادة المستخرجة من الكبريت . ويسمى بالافرنجية اسيد سلفيرك بضم السين الثانية والفاء . فاسيد عندهم بمعنى حمض أي الماء الحاد القاطع ، وسلفر : اسم للكبريت وايك اصطلاح كيمائي فيه على اشارة الى أنه فى أعلا درجة من الحدة استخرجه بعض حكماء الافرنج سنة سبع وتسعمائة هجرية ، وكان يستحضر بتقطير كبريتات الحديد ، أو باحراق مخلوط من الكبريت وملح البارود .

**حمض الايدروكلوريك** ويسمى أيضا بـحمض رادريك وبـحمض المرياتيك وبروح الملح وهو ماء حاد يصنع من ملح الطعام بعمل كيمائي مع الحمض الكبريتي : أنظر العمدة.

**حزاز ارلاندي** نبات معروفة أوراقه بمصر يسمى بالافرنجية «لكين» بكسر اللام وفتح الكاف ، وينبت في المحال العقيمة الجبلية ، وعلى صخور جبال الألب . ويكثر بالاقاليم الشمالية وصفاته الطبيعية اعني التي يوجد عليها في المتجر هو أنه مكون من وريقات أو خيوط غير منتظمة يابسة جلدية كأنها غصروفية ولونها أحمر قاتم في قاعدتها وسنجبى مصفر أو مبيض في جزئها العلوي وهي عديمة الرائحة وطعمها مر لعابي غير مخلوط بقبض ولشدة مرارتها لو غليت مرات لما زال منها هذا الطعم بالكلية وهي من مقويات الجهاز الهضمي وتفتح الشهية وقد يتسبب عنها أحيانا اسهالات تفضية . أنظر المادة

**حمض الازوتيك** ويقال لها حمض النتريك وهو الماء القاطع الحاد الذي يحل المعادن ولا يحل الذهب ولذلك يسمى عند بعضهم بالماء الكذاب ويسمى بالافرنجية اسيد الازوتيك واسيد النتريك، وكان يسمى روح البارود ولما الشدید ويستحضر بمعالجة النار \* البارود بـحمض الكبريتك ، واستحضر أيضا بتقطير ملح البارود مع بعض الطيون.

\* خ : ملح .

**حجر جهنم** هو قضيب مصنوع من أزوتات الفضة المتقدمة الذكر وتقدم تركيبه وهو من الجواهر الكاوية وقد سمي هذا الحجر شيخنا رئيس الاسبطالية الكبرى : محمد علي باشا البقلي في مؤلفاته الجراحية حجر الشفا، وكان ينهانا عن تسميته بحجر جهنم قال لان المرضى تأنف من هذا الاسم . هـ وهو حسن .

**حجر الحمصة** هو حجر مكون من البوتاس والبوتاس يترجم بالطاء بدل التاء لانهما عند الافرنج حرف واحد فيقولون : بوتاس وبوطاس وهو ملح يجهز من الاشجار العتيقة التي في الغابات ومن الحشائش التي في الاراضي الخالية من الملح البري ، واذا بخر الماء القليلي لقرابها الحاصل من حرقها بقي منه جسم ملحي ، وكانوا سابقا يجعلون الرماد في بواطي جمع باطية وهي المسماة بالافرنجية : بوط ومن ذلك جاء اسم الجوهر ، بوطاس . واما الآن فيحرقون ذلك في تنانير انعكاس ، وصفاته الطبيعية التي يوجد عليها في المتجر هي أن يكون على شكل قطع مفرطة جافة صلبة بيض سنجابية . وقد يكون أحيانا محمرا وقد يحولون حجر الكي المسمى بالبوتاس الكاوي المصنوع من البوتاس والكلس الى شكل محبب أو الى قوالب أسطوانية كالحجر الفضي فيسهل بذلك استعماله في صناعة الجراح وطعم القوتاس كاو جدا ورائحته معدومة أو ضعيفة.

**خلات الرصاص** المراد به عند صاحب كنوز الصحة تحت خلالات الرصاص لا خلالات الرصاص المتعادل المعروف عند الحكيم ميره بالحمضي وهو أي خلالات الرصاص مركب من أوكسيد الرصاص المعروف عندنا بالمرداسنج ، أي المرتك الذهبي ، ومن الخل الحاذق والماء وهذا الملح صار عند أطباء الافرنج قاعدة أي جسد السائلات كثيرة مركبة \* وقتية ومخرنية مشهورة بوصف كونها مبردة وقابضة ومحللة وهذبية ومسكنة وغير ذلك وكثيرة الاستعمال بعد مضادة الالتهاب غسلا وكما دات وزروقات وضمات وغير ذلك وقد يسمى بخلات الرصاص السائل وخل زحل والخلاصة الزحلية ، وهو لا يستعمل الا من خارج عكس خلالات الرصاص المتعادل.

**خلات النحاس** هو الزنجار.

**خلاصة اللقاح** الخلاصة في علم الاقرباذين : اسم لما يتحصل بعد تصعيد البخار من معطن أو منقوع أو مهضم أو مطبوخ أو عصارة نبات أخضر ، وفائدة عملها تصغير حجم الجواهر الدوائية مع عدم تغيير طبيعتها.

\* خ : مركبات .



**خلاصة الافيون أو غيره من النباتات مبين حقيقتها في المفرد الذي قبله**  
**تلييه.**

**خلات المورفين** هو ملح ينتج من تأثير الحمض الخلي على المورفين وستعرفه وصفة هذا الملح الطبيعية هو أبيض عديم الرائحة وطعمه شديد المرارة وقابل جدا لتشرب الرطوبة وعسر التبلور ومع ذلك يمكن انالته كثلا مبلورة مكونة من ابر بهيئة أشعة متباعدة عن بعضها وتستعمل املاح المورفين في الاحوال التي يستعمل فيها الافيون . والمورفين يستخرج من محلول الخلاصة المائية للافيون يرسب منها بنحو روح النوشادر.

**خشب الانبياء** ويسمى خشب القديسين \* ، وبالاخرنجية: جاياك، وهو خشب كثير الاندماج صلب معتم ثقيل أي أثقل من الماعولشدة صلابته يعسر قطعة ونشوره وقد استكشف هذا الخشب في المائة الحادية عشر ، وجلبه الاندلسيون من الامريكا على هيئة قطع وقوم مختلفة الغلاظ ، وغير منتظمة وكثيرا ما يغطي ظاهرها بقشرة سمكية سنجابية راتنجية مبذورفيها نكت مختلفة الالوان ويوجد على سطحها الباطن نقط كثيرة لامعة صغيرة وهي من راتينجه ، وهذا الخشب هو أحد الاخشاب الاربعة المعروفة التي هي العشب والجذر الصيني والمسافران وتقدم في الاثل والطرفاء انها تقوم مقام خشب الانبياء .

**خجاجة** يعني في السير هي المربعة وهي أدنى من المسابقة.  
**دي جتال** هو نبات وضعوه في رتبة المخدرات والمسكنات من علم المادة الطبية وأدخله أطباء الافرنج في كتبهم الاقرباذينية في المائة الحادية عشر من الهجرة واعتبره بعضهم مفرغا للماء وللاستسقاء وبعضهم مسكنا للجهاز الكبير للدورة وسيما المركز وهو القلب وبعضهم مدرا للبول ، وقال صاحب العمدة ان بصل العنصل يقوم مقامه في غالب أحواله \* ، فاعلمه.

**دافورا** هي جوز ملتل وقد تقدم في بلبه.

**دهن البيلسان** هو بلسم الكوباي ، وتقدم قريبا.

**روح لقمان** هو الايتير . وتقدم في الالف.

**روح النوشادر** كنا نستخرجه بالمعمل الكيماوي بمصر بتقطير مخلوط النوشادر والكلس بالجهاز أي القطارة التي اخترعها المعلم ولف على هيئة بخار وهو سائل عديم اللون . وطعمه حريف كاو جدا ، ورائحته قوية نفاذة

\* خ : القديسين .  
\* خ : أفعاله .

غير مطابقة وقد يسمى الالهونيك الطيار فاعلمه . وسنبين كيفية استخراجها حسبما حضرناه بالمعمل الكيماوي المذكور في اسبطالية مصر ونرسم صورة جهاز المعلم ولف المشار اليه ، فنقول : يؤخذ من كل من كلورادرات النوشادر والكلس الحي الفاجر أم يمزجان سريعا مزجا تاما بعد سحق كل واحد منهما على حدته ويدخل المخلوط سريعا في معوجة من الفخار المطين حيث أريد العمل لانالة مقدار يسير من روح النوشادر أو يوضع المخلوط في قازان من مخلوط المعادن اذا أريد انالة مقدار كبير منه ، ويكمل جهاز المعلم الحكيم ولف المشهور بموصل وكورة من زجاج يوصل بها ثلاث قناني فالقنينة الاولى تحتوي على مقدار يسير من الماء كاف لغسل الغازولان تغمس فيه طرف الانبوبة التي توصل الغاز اعني البخار وكل من القنيتين الاخيرتين تحتوي على 1500 جرام من الماء المقطر ويلزم ان تغمس الانابيب الموصلة للغاز في السائل الى قرب عمقه ، فاذا طين الجهاز تطيينا جيدا وسيما أجزاؤه المعرضة لتأثير الحرارة تسخن المعوجة بلطف لاجل سهولة تصاعد روح النوشادر ثم ترفع درجة الحرارة تدريجا الى ان لا يتصاعد شيء من الغاز ، فحينئذ يفك الجهاز وتتؤخذ النار من تحتها وتترك على التنور حتى يبرد ثم يؤخذ من القنينة الثانية الفا جرام من النوشادر الذي كثافته 22 درجة ويلزم حفظه في قناني مسدودة سدا جيدا بسدادة من جنسها ، وأما القنينة الاخيرة فان الذي بها ضعيف والصورة هي هذه والله تعالى أعلم . \*

**راسب أحمر** هو ثاني أوكسيد الزئبق ، وقد تقدم في الثاء الثالثة.

**روح الكبريت** هو حمض الكبريتك ، وقد تقدم.

**روح الافيون** هو لودنم وسيأتي.

**زيزفون** ويسمى بالافرنجية تليول ، ويقال : أنه زهر شجر الحور وقد تقدم لنا الكلام عليه في غبيرا ، وهذه الازهار توجد في بيوت الادوية جافة منظمة ولها رائحة شديدة الذكاوة ، وطعمه عذب لعابي ، وقد شاهدناه على هذه الصفة في اجزخانة اسماعيل باشا بمصر ويفضل منقوعه عند بعض قبائل الافرنج على الاتاي بعطريته اللطيفة وطعمه اللذيذ ، وخواصه المسكنة والمعدلة والهاضمة والمفرجة وغير ذلك ولا يحدث اضطرابا ولا تهيجا ولا غير ذلك مما يحدثه الاتاي فتقدمه الاوربيون في أكثر الاحوال على الشاي ولذلك

\* خ : انظر ملحق رقم 1

صح تسمية تلك الازهار بشاي الاروبا وأعلم أن صاحب كنوز الصحة غلط في اسم هذه الازهار ونسبها للبابونج حسبما ذكره في معالجة الارياح البطنية من المبحث العاشر من الجزء الثالث ، وهو خلاف ما اخذناه عن أسياننا ، وما في علم المادة الطبية المعروف بعلم المفردات حسبما حرره صاحب العمدة ، والله أعلم بالصواب.

**زهر التوتيا** هو أوكسيد الخارصين ، وكان يسمى : نيل البوم لشدة بياضه والصوف الفيلسوفي ويصنع باحتراق معدن روح التوتيا وأخذ ما صعد منها وصفاته الطبيعية هو تزهرات خفيفة زائدة البياض اذا كانت جديدة وتكون أثقل وأكثر بياضا وأقل نقاوة اذا كانت عتيقة وتصفّر على النار بدون أن تتغير أو تتصاعد ثم ترجع بيضاء بالتبريد وهي ناعمة الملمس عديمة الرائحة والطعم.

**زئبق حلو** يسمى أول كلورور الزئبق والزئبق اللطيف والكلو ميلاس بالتصعيد وهو مركب من الزئبق والسليمانى الكال اعني الشليمان لكن يحصل هذا المركب \* بالتصعيد والغسل ليزول منه الشليمان ، فلذلك يعبرون عنه باللطيف ، أنظر تركيبه في الاصل ومنه نوع بالترسيب يسمى الراسب الابيض ونوع أقوى منهما يسمى الزئبق اللطيف بالبخار يعني الكلوميلاس بالبخار وهو المرغوب فيه المستعمل الآن ويدخل في أدوية العين كنكت القرنية وغيرها.

**زهر الكبريت** هو كبريت مصعد مغسول.

**زيت الزاج** هو حمض الكبريتيك وقد تقدم.

**صوفان** هو الشعل الذي يقدح به.

**طرطير مقيي** هو كوميطوا وهو من الادوية المقيئة ، وهو أبيض شفاف عديم الرائحة وطعمه حريف معدني ويتبلور الى بلورات شفافة مربعة القواعد أو ممتناتها وتحضيره أي تركيبه قريب من تحضير القرمز المعدني الآتي ذكره ، ومقدار ما يعطي منه من الباطن مذكور في دستور كنوز الصحة . واما نحن فكنا نعطي منه للمريض بالاستطالية المصرية مقدار قمحتين مضافة لعشرين قمحة من بيكاكوانا على مرتين نصفه في كل مرة.

\* خ : بعد .

**كبريتور البوتاس** ويقلل له كبريتور البوتاسيوم ، وقد يقال : البوتاس اعني بالطاء بدل التاء هذا الاسم يطلق عندهم على خمسة مركبات ، والمراد منه عند صاحب كنوز الصحة المعد للحمامات وعموما للاستعمال من الظاهر ، ويسمى كبد الكبريت وهو مركب من الكبريت وبعض الاملاح النباتية فاذا حل منه في الماء صار الماء كماء الحمامات اعني كالماء الموجود عندنا بمعاين الكبريت كالذي بهولاي يعقوب ، فيكون له نفع في الامراض الجلدية بسبب ما احتوى عليه من الكبريت والاملاح.

**كادي هندي** ويسمى بالافرنجية : كاشوا ، هو خلاصة مجهزة من مطبوخ خشب شجر الكادي وثمره الاخضر وهو من الاودية القابضة وهو غير القاطر الهندي الذي هو خلاصة قابضة قريبة الشبه منه ، أنظر العمدة.

**كيننا** تقدم الكلام عليها في سليخة.

**كبريتات الكنين** هي روح الكينا.

**كبريتات النحاس** هي التوتية الزرقاء اعني الحديدية الزرقاء .

**كبريتات الخارصين** ويقال له الزاج الابيض والكوبيروز الابيض وهو ملح يتكون من اتحاد الخارصين الذي هو روح التوتيا بالحمض الكبريتي الضعيف وقد يسمى ملح التوتيا وصفاته الطبيعية اذا كان نقيا كان ابيض مبلورا الى منشورات مربعة الزوايا منتهية بطرف أي هرم مربع الوجة وهو عديم الرائحة وطعمه حريف شديد القبض حمضي تصنع منه قطورات للرمد تسمى قطرة بيضاء وقطرة سلفات الزنك.

**كريوزوت** هو روح القطران.

**كستبان** هي حلقة الخياطة.

**كبد الكبريت** هو كبريتور البوتاس وقد تقدم.

**لودنم** ويسمى روح الافيون ومراده باللودنم : اللودنم السائل المنسوب للحكيم سيدنام «بفتح الدال» وصنعتة بأن يؤخذ من الافيون الجيد المقطع قطعاً صغاراً أربعة وستون جراماً ، ومن الزعفران المقطع ، اثنتان وثلاثون جراماً ، ومن كل من مكسر القرقة والقرنفل أربعة جرام ، ومن النبيذ: خمسمائة جرام ويوضع الكل في ورق من زجاج ينتقع مدة خمسة عشر يوماً ثم يصفي ويعصر بقوة ويرشح ويحفظ .

**ليمونات معدنية** مركبة من الماء العذب وبعض نقط من حمض الكبريتيك المتقدم الذكر من شراب السكر.

**لباب العيش** هو بطعة الخبز بلغتنا.

**لفلافة** نوعان : نوع يسمى اللفلافة البرية. \* والآخر يسمى اللفلافة الكبيرة والكل منهما مسهل ، وقد يسميان : لزيرون ، وباللسان النباتسي قنفطلوس ، وقد يستخرج منهما راتينج ، هو اغلا ثمننا عند الافرنج ممن السقمونيا . قال في العمدة وجذر هذا النبات يشاهد أنه في خاصة الاسهال على النصف من الجلابا ، فاذا أخذ بدلا عنها ازدوجت كميته ، مع أنه قل استعماله الآن ، وان كان من أحسن مسهلات البلاد التي ينبت فيها.

**مغنيسيا** تقدمت في حرف الميم.

**محمودة** هي السقمونيا.

**مرهم زئبقي** مركب من المرهم البسيط والزئبق . أنظر تركيبهما في الكنوز.

**ماء أبيض** هو ماء خلات الرصاص وقد تقدمت.

**من** تقدم فكره في حرف الميم.

**منستر** هو الجندبادستر وتقدم.

**نخوة هندي** يسمى بالافرنجية : أمي بفتح الهمزة وتشديد الميم مكسورة وهي نانخة بلغة أهل الاندلس وتقدمت في حرف النون ، أ ه ، وأما عند صاحب السراج الوهاج فيما يتعلق بالتشخيص والعلاج فهي الشيخ الخراساني.

**صبغة الديجتال** أو غيره من الجواهر عبارة عن نقع ذلك المفرد في الكؤل أعني الاسبيريتو ، أو في الايتير عدة أيام ليأخذ ما فيه من الخواص ، ثم يصفي بالعصر ويرشح وقد ما يستعمل من الصبغة من داخل بعض نقط في جرعة مناسبة.

**صمغ سناري** هو الصمغ العربي ، وقد تقدم.

\* خ : البيرة .

**عَرَفَ الذهب** ، هو من الادوية المقيئة ، ويسمى بالافرنجية ابيكاكوانا ، ويطلق هذا الاسم على جملة جذور مجلوبة من الامريكا ، وخاصتها العامة : أحداث القيء وقد أظهره بعض حكماء الافرنج في المائة الثانية عشرة من الهجرة وجلبه من البريزيل المعروفة عندنا بالبرازيل من امريكا الجنوبية.

**غاركرزي** ليس هو الغار المتعارف عندنا بالزندبل المقيد بالكرزي شجر من النباتات النوائية التي هي من قسم اللوز وينبت هذا الشجر طبيعة بالاسيا الصغرى ، وقد نقله الافرنج لنباتين الاروبا وسموه لورييرسيريس ووضعوه في رتبة المخدرات وماء الغار الكرزي منه ما يكون بنقع الاوراق ومنه ما يكون من تقطيرها ، الا ان هذا الثاني ينبغي أن يكون نقيا من الذهن الطيار المحتوي هو عليه لانه سم قوي الفعل.

**قرمز معدني** ويسمى باللسان الكيماوي كبريتور الانتيمون المائي وادروكبريتات الانتيمون استكشفه بعض حكماء الافرنج وهو مركب من الاثمد وبعض الاملاح بالصاعة الكيماوية ، وهو من الادوية المقيئة . وصفته : خملي خفيف ان كان جيد التحضير وزائد الخفة ان كان مغشوشا بالصندل الاحمر ولونه احمر ارجواني قائم لامع في الشمس وعديم الطعم والرائحة ويذهب لونه شيئا فشيئا لماسة الهواء وينتهي حالة بان يكتسب لونا ابيض والمقدار منه من أربع قمحات الى ثمانية في مرة واحدة والعادة أن تفرق اجزاء هذا الدواء المسحوق عن بعضها بقليل من السكر ويحل هذا المخلوط في ملعقتين \* من ماء أو يعطى في شراب بالملاعق الى ان تنال منه النتيجة المطلوبة.

**قمح** هو المحكن بلغتنا . والكاف فيه بثلاث نقط .

**ساسفرايس** شجر من الفصيلة الغارية كثير الوجود بالامريكا والمستعمل منه في الطب الجديد خشبه وهو من المعرقات الشديدة ويوجد هذا الخشب أو جذره في المتجر بهيئة قطع في غلط الذراع أو الفخذ ومقداره وكيفية تعاطيه مذكورة في دستور كنوز الصحة.

**شهر** هو النافع وتقدم في رازيانج.

**ششم** هو ذرور للعين مركب من أوكسيد الخارصين والسكر النباتي سواء.

**يود** اسم افرنجي ويسمى باللطينية يوديوم وأصله من اليونانية بما معناه بنفسجي لان أبخرته بنفسجية وهو جسم بسيط يوجد في الطبيعة متحدا مع غيره في كثير من النباتات التي تنبت على شواطئ البحر وفي

\* خ : مملكتين .

الاسفننج وفي أنواع من الحيوانات الرخوة وبعض مياه معدنية وصفته الطبيعية : هو جسم صلب أسود سنجبي على شكل قشور أو صفائح منظرها معدني ورائحته كرائحة الكلور السائل أي كلور الكبريت لكنها أضعف وطعمه حريف حار كريه.

**يودايدرات البوتاس** ويقال له أيضا يودور البوتاسيوم، ويودور بوتاسيك وأندريودات البوتاس ، وهو أكثر المركبات اليودية استعمالا وقوة ونفعاً وأعظم المحلات المعروفة وهو أول يودور البوتاسيوم احترازا من ثاني يودور وثالث يودور ، وصفته الطبيعية هو على شكل بلورات مكعبة أو قشورية \* مربعة الزوايا وهو قابل لتشرب الرطوبة ولونه أبيض معتم لبني ورائحته خفيفة بل معدومة ، وطعمه حريف فيه بعض مرارة وهو يتרכب من البوتاس الكاوي ومن اليود . أنظر التراكيب الاقرباذينية تستفد ، والله الموفق للصواب وحيث ذكرنا في بعض المواضع من هذا الكتاب أشياء غريبة من بعض الفنون التي تلقيناها من أسياننا بالاسبطار المصري. سنح لي أن نختم هذه الخاتمة بذكر أسماء أسياننا في تلك الفنون تبركا بهم فأقول:

**الاول:** شيخنا في علم الجراحة علما نافعا وعملا رئيس الاسبطاليسية المذكورة المعروفة بالقصر العيني ، العلامة الحكيم المترجم المدرس الفصيح المؤلف سيدي (محمد بفتح لاول) علي باشا البقلي ، كان الله له آمين، الذي كنا مدحناء بقصيدتنا المذكورة في مفرد هواء مع بيتين آخرين في مدحه أيضا.

**الثاني:** شيخنا في العملية الجراحية الحكيم محمود به نجل الرئيس المذكور.

**الثالث:** شيخنا في الجراحة بعمل اليد ، الحكيم محمد (بفتح الاول) فوزي.

**الرابع:** شيخنا في الامراض الباطنة علما وعملا على أسرة المرضى ، رئيس أطباء أم افنديهم وهو العلامة الكبير\*\* المترجم الفصيح الدكتور سالم به سالم ، الذي مدحناء ببيت تقدم ذكره بمفرد هواء .

**الخامس:** شيخنا في الامراض الباطنة على أسرة المرضى عملا ، الحكيم المترجم القطاري.

**السادس:** شيخنا في الامراض الباطنة على أسرة المرضى عملا الحكيم ابراهيم أفندي.

\* خ : منشورية .  
\*\* خ : الحكيم .

**السابع:** شيخنا في الامراض الباطنة على أسرة المرضى عملا الحكيم موسيوعيسى نائبا عن شيخنا محالم به سالم المذكور.

**الثامن:** شيخنا في عياده الامراض الباطنة عملا على أسرة المرضى الحكيم محمد (بفتح الاول) أفندي شكري.

**التاسع:** شيخنا في علم التشريح الهيكلي والعظمي والمفصلي علما وعملا، العلامة الحكيم المترجم محمود به أفندي مصطفى.

**العاشر:** شيخنا في علم التشريح العصبي والعروق الحكيم محمد (بفتح الاول) أفندي.

**الحادي عشر:** شيخنا في علم المواليد الثلاثة الحيوان والمعدن والنبات المعروف بالتاريخ الطبيعى العلامة الحكيم المترجم الفصيح المؤلف محمود أفندي ندى المصري.

**الثاني عشر:** شيخنا في علم الكيمياء الطبية المعظم كسفتيابيك البرنصاوي القائم بالمعمل الكيماوي بواسطة المترجم العلامة الحكيم الفصيح معلم علم المواليد الثلاثة محمود أفندي ندى المصري المذكور.

**الثالث عشر:** شيخنا في علم الاقرباذين علما وعملا الحكيم المترجم المؤلف الاقرباذيني علي أفندي رياض.

**الرابع عشر:** شيخنا في علم الرمد الحكيم المترجم المؤلف حسين بيك عوف ، مبريء الرمد في الاسبطالية المذكورة.

**الخامس عشر:** شيخنا في أمراض الجلد الحكيم علي أفندي رضوان.

**السادس عشر:** شيخنا في الداء الزهري والامراض الباطنة على أسرة المرضى الحكيم عبد الرحمان به الهراوي.

**السابع عشر:** شيخنا في مشاهدة الحيوانات المصيرة أي المكوفة وأحجار المعادن البرية والبحرية الحكيم زهران أفندي.

**الثامن عشر:** شيخنا في تشخيص أمراض النساء والاطفال في اسبطالية أمراض النساء العلامة الحكيم الجراحي \* وحيث ذكرنا هنا اسم أشياخنا وكان من المهم معرفة اسم المؤلف ونسبه ساغ لنا ان نذكر نسبنا في هذا الموضع فنقول :العبد الفقير ولد في تاريخ بضع خمسين ومائتين وألف

\* خ : جاء في هامش الحجرية - بياض باصل المؤلف وكذلك خ .



بحضرة فاس ، وهو عبد السلام بن محمد بن أحمد بن العربي بن أحمد بن أحمد بن عمر بن عبد القادر بن أحمد بن عمر بن عيسى بن سيدنا عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم بن يوسف بن سيدنا عبد الوهاب بن عبد الكريم بن سيدنا محمد بن القطب الواضح مولانا عبد السلام بن مشيش . فنعنا الله ببركاته آمين .

**تفصيل :** نذكر فيه بعض قواعد وفوائد ودلائل واختراعات طبية مما تلقيناه أو شاهدناه وقت المباشرة بالاسبطالية مع أشياخنا المذكورين ، أعاد الله علينا بركتهم بجاء من له الجاء آمين ، يارب العالمين .

**الأولى :** لا يتغير الفرع الطبيعي في التهاب الشعبي للرئة .

**الثانية :** التنفس الطبيعي من أثنى عشر في الحقيقة إلى ثمانية عشر ، وفي المرض قد يصل إلى أربعين .

**الثالثة :** حرارة الانسان الطبيعية باليومتر سبعة وثلاثون ، وفي الحمى المقوسطة ثمانية وثلاثون ونصف فنان جاوزتها إلى أحد وأربعين فهي التيفوسية وليكن وضع الميزان تحت أبط المريض أو في فيه نحو ربع ساعة فأكثر .

**الرابعة :** النبض لا يزيد في الامراض الدماغية فيكون الانسان مصابا ونبضه على العادة .

**الخامسة :** النبض المزدوج بضربة ونصف ضربة أو ضربتين ورجوع من عدم امتلاء العروق بالدم فهو يدل على قلته .

**السادسة :** التهاب الشعب في الرئة يكون مصاعه على طولها ، وأما التهاب نفس الرئة فيكون خاصا بموضع معين .

**السابعة :** سبب كون النكس أقوى من المرض لان القوة الحيوية ضعفت بسبب مجاهدتها المرض حتى أخرجه فاذا عاد المرض وجدها في غاية الضعف فيستولى عليها .

**الثامنة :** ضمور العضلات ناشيء عن آفات في الاغصاف .

**التاسعة :** الزئبق الحلو اذا دخل عليه أحد الحوامض في المعدة امتحال سليماني قائل فتفطن

**العاشرة :** لا يعطى المسهل لمن معه قرح متسع متقيح فان المسهل يمتص القيح لداخل فيهلك العليل .

**الحادية عشر:** من علامة استسقاء التامور بعد ضربان القلب وغوره عند السماع وضيق النفس لان التامور يضغط على الرئة.

**الثانية عشر:** موانع الفصد امتلاء المعدة والحمل والنزف الحيضي وضعف النبض والدوار وبرودة الاطراف.

**الثالثة عشر:** تحويل الالتهاب كما في العين يكون للفقأ بحراريق أعظم تنبئها مما في العين والا زاد الالتهاب لقول بقراط فيه لا يزيل الالم الا ما كان أقوى منه.

**الرابعة عشر:** لا يعطي المقيء القوي مثل الطرطيرا والقرمز المعدني فسي ابتداء الحمى ، فقد شوهد زيادة الاعراض بذلك .

**الخامسة عشر:** السان في الحمى المعوية يتكرر كله وفي المعدية تبقى حوافيه حمر واذا أصيبت الامعاء تمدد الكبد لانه يرد اليه ما كانت تأخذه الامعاء .

**السادسة عشر:** لا يوافق ولا يعمل من مياه جوامض المعدنية للحميات الا حمض الكبريتك.

**السابعة عشر:** الحمصة اذا فتحت وامتنعت من التقيح تدهن بما يهيج المجل كالمرهم المنفط أو الجاذب.

**الثامنة عشر:** مثل التسوس في العظام كالخراج في الجلد ومثل النيكرور الذي هو موت العظم كالغفرينا.

**التاسعة عشر:** حمى التيفوس ناشئة عن اصابة الامعاء الدقاق.

**العشرون:** لا ينبغي عمل الكهربائية في أول السكتة الا بعد ظهور الشفاء فتكون متممة فقط والا زادت الاعراض.

**الحادية والعشرون:** القرمزية : والحصباء والجودري والعرق الخبيث ، لا تعد عندهم من أمراض الجلد بل هي من الامراض الباطنة.

**الثانية والعشرون:** من علامة الجرب ملامسة \* الظهر وخشونة اسفله والالية وفي جرثومة الغمل بالعكس.

**الثالثة والعشرون:** من علامة الحزاز غلظ الجلد وامتلاؤه وسماكته وجميع أنواعه فيها اكلان ومنه العضلي المتعذر الشفاء .

\* خ : ملاسة .

**الرابعة والعشرون:** الجمرة عندهم هي النار الفارسي ، والجمرة الخبيثة أيضا قاله الباشا.

**الخامسة والعشرون:** الاكتيما قشورها الساقطة لا تتجدد بخلاف التريداس ونحوه.

**السادسة والعشرون:** البثرات تتكون من مجموع حويصلات وتكون متقiche بخلاف الحويصلات فانها تكون مائية.

**السابعة والعشرون :** القرخ الفرفورية : يعني الحمرة حاصلة من انصباب دم العروق الشعرية المادي فيها.

**الثامنة والعشرون:** مرض الجلد المعروف بالمنطقة يكون على الخط المتوسط فقط أو بالعرض كالمنطقة مائلا من اعلا الى أسفل ومن خلف الي أمام.

**التاسعة والعشرون:** الحمى التي تحدث للنفساء من النفاس ناشئة من امتصاص أوردة الرحم للقيح المتكون به.

**الثلاثون:** قد تنشأ الحمى عن ورم باطني ويظن انها تيفوس ، فتنبه.

**الحادية والثلاثون:** الافيون يمنع الامعاء عن الحركة والحقنة بمنقوع الشباك تحدث فيها حركة دودية تستعمل هذه الحقنة في التواء الامعاء .

**الثانية والثلاثون:** ان كان الورم المبزول صديده نقتنا لا يكفي فيه البزل بل لابد فيه من توسعة الحل بالشق وان كان الورم له أفواه كثيرة وفتوح الاول يسد بعد فتحه ثم يفتح الثاني ويسد أيضا ويفتح الثالث وهكذا . لأن المادة اذا نزلت من الاول خفي الباقيون وان شئت علمت مواضع التمزج ، ثم فتحت كل واحد على حدته من غير سد.

**الثالثة والثلاثون:** اللبغ توضع على القشور من نحو القوبة الصفراء فتسقطها.

**الرابعة والثلاثون:** من علامات مرض الكبد بياض البراز وعدم صفوته لان المواد الصفراوية تكون منحبسة قاله الباشا.

**الخامسة والثلاثون:** الحمل ليس بشرط في تكوين اللبن ، قد وجد حتى في الابقار.

**السادسة والثلاثون:** الحصوات ، وجود تكوينها ليس خاصا بالمشانة والكلا ، بل توجد في اللبن أي في الثدي وفي الغدد ، وفي الجفن وغير ذلك ، من المواضع.

**السابعة والثلاثون:** جميع السموم التي تصل للمعدة ينبغي أن يعطى لصاحبها زلل البيض شربا ويسقي اللبن الحليب لان أخذ هذين الجوهرين لهما خاصية عجيبة في ابطال جميع أنواع السموم وتأثيرها على المعدة والامعاء قاله الباشا.

**الثامنة والثلاثون:** اذا أكلت المرضعة الشليماني لا يخاف على الراضع لانه ثبت في الفسلوجيا ، أي في علم منافع الاعضاء لان الغدة اللبنية لاتفرزه بخلاف الزئبقي فانها تفرزه ويؤثر في الراضع.

**التاسعة والثلاثون:** وعن الباشا يعالج الداء الزهري بحسب أدواره ففي الدور الاول يعالج التراكيب الزئبقية المحضة . وفي الثاني بالزئبقية اليودية وفي الدور الثالث باليودية المحضة كيودورالبوتاسيوم ، قال فان عكس فلا نفع ، أ هـ . الدور الاول يظهر فيه الطفح الجلدي والمخاطي ، والدور الثاني يظهر فيه ألم المفاصل . وفي الثالث تتغير العظام.

**الاربعون:** الداء الزهري والخنزيري لا يكون فيها أكلان ولا حرقان في الامراض الجلدية اللهم الا اذا كان الاول مركبا بالثوب والفرق بين هذين ، الزهري والخنزيري ظهور أثرات النخام والغدد اللينفاوية في الخنازيري وكلاهما تزيد قروحهما ولا تكبر سعتهما عن جرح ظهورهما بخلاف غيرهما ؛ ومن أنواع الزهري الدمالي والقشري وغلط الشفة العليا ، علامة داء الخنازير.

**الحادية والاربعون:** القرحة الافرنجية الرخوة لا يعطى فيها التراكيب الزئبقية لانها تموع الدم فتتسع القرحة أكثر مما كانت ويحصل التلف ، مجرب.

**الثانية والاربعون:** من علامة الداء الزهري الألم ولاسيما بالليل في مقدم عظم القصبة من الرجل وعظم الجبهة والانف.

**الثالثة والاربعون:** يودور البوتاسيوم لا يعطى في الداء الزهري الا في الدور الثالث أو الرابع ، ويؤثر على اللوزتين والبلعوم فان كان فيهما التهاب فلا يعطي وهو يبرء من هذا الداء اذا كان في الدرجة المذكورة في أقرب مدة.

**الرابعة والاربعون:** للزهري الجلدي الذي في الدور الثالث رأيناه قروحا كبارا وبالقرع على قشرها يسمع صوت مخصوص ، ومن علاجه شواب جبير ملعة في الصباح ومثلها في المساء .

**الخامسة والاربعون :** مما يعالج به الفتق للضغط من خارج ، واعطاء ما يسمن كالشحوم.

**السادسة والاربعون:** الحمى التيفوسية تنتهي في بعض الاحيان بالغرغرينا في أحد الاطراف كالاصابع والشفيتين والانف وقد تكون بعض الغرغرينا جافة متيبسة.

**السابعة والاربعون:** صاحب التيفوس اذا كان به ضرر في الرئة أو مستعدا له كان قليل السلامة.

**الثامنة والاربعون:** المسامير ليست خاصة بالقدم بل تظهر حتى على سطح الجلد.

**التاسعة والاربعون:** اذا كوي حول الحمرة أي بقرب جوانبها بحجر الشفا منعها من الانتشار ولا تجاوز محل الكي ، وكذا اذا أحيطت\*بالمسائل المعروفة بكلوديوم منعها أيضا.

**الخمسون:** حوافي الجروح والقروح لا تمس \*\* بالحجر الجهنمي أصلا وإنما يمس ما ارتفع من وسطها عن الموضع الطبيعي .

**الحادية والخمسون:** حمض الازوتيك الذي تكوي به القروح المغنغرة يكون مركزا اعني لا ماء فيه.

**الثانية والخمسون:** اذا عملت عملية البزل في ماء الكيس ووجدت دما وجب شق الصفن حتى يخرج جميع ما فيه من الدم ويغسل أو يغبر \*\*\* عليه مثل الجروح.

**الثالثة والخمسون:** الزئبق الطوي يعطى في أول احدى الحميتين اعني المعدية والتيفوسية ذات الفكسة اذا استببه على المريض أيهما المرض لان فعل الزئبق نافع فيهما.

**الرابعة والخمسون:** الواجب في السكتة ان يفصد قبل الاربع والعشرين ساعة من الذراع ، والا عسرت المعالجة ، يقال : ولا ينفع الفصد بعدها أصلا. ومما يعين على تسريح النطق باللسان في هذه العلة وازالة ثقله تعاطي شراب الغنبر ويقال لا شيء مثله.

**الخامسة والخمسون:** البنج الذي يغيب به المريض المسمى كلورفورم ويشم في مدة ثواني ، والطبيب قابض للنبض أو طبيبان أو ثلاثة، كل واحد يقبض نبضا ، فان ظهرت زيادة في النبض تبعد عنه القارورة ، والا هلك المريض حالا.

\* خ : أميطت  
\*\* خ : تمص .  
\*\*\* خ : يغبر .

**السادسة والخمسون:** الحمام القدي نافع للدماغ ويقوم مقام وضع العلق على المقعد لان وضع العلق هناك نافع للدماغ جدا .

**السابعة والخمسون:** من علامة تسوس العظام خروج ناسور بقرب المحل التسوس ، وقد يحدث ورم في نفس العظم ، والدليل عليه أعوجاجه وهو يزول بذلك بالمرهم الزئبقي .

**الثامنة والخمسون:** البصل ضد للمسك ، حتى أنه أن حصل نزيف من شم المسك اما من الانف أو من النفث يعالج بشم البصل فانه يقطعه حالا .

**التاسعة والخمسون:** الاوريميا\* التي كالاستسقاء اللحمي ناشئة عن الضعف تعالج بالمقيئات \*\* .

**الستون:** لا يجتمع في البدن التهابان قويان في عضوين لان القاعدة أن يجذب الالتهاب القوي الضعيف ، فيكون أقوى الالتهاب في محل واحد ، ولهذا إذا كانت الحرقاة التي توضع على القفا في الرمد التهابها أقل من التهاب الرمد زادت فيه والا خففته ونقصته .

**الحادية والستون:** فقد الحس والحركة معا في أحد الاطراف دليل اصابة النخاع ، وإن كان فقد أحدهما فقط كان دليل اصابة أغشيته يعني أغشية السلسلة الفقرية من داخل التي هي حجاب النخاع .

**الثانية والستون:** جبيرة الكسرة الوحشية في أصل الفخذ ، تكون زائدة ومجاورة لعظم الحرقاة . أي الشوكة الحرقية ، ومن أسفل مجاوزة القدم والا فلا نفع لها بل تخرج الرجل قصيرة .

**الثالثة والستون:** لابد من المسهل قبل عملية الشق على الحصوة وإن كان المراد العجلة أي قبل ترجي المسهل فليحقق ليتسفرغ عاجلا ، وهذا لئلا يكون المستقيم محتلا فتصيبه آلة القطع عند فتح العجان ، ثم حلق الشعر الكائن في العجان ، وعند تمام العمل يربط على الفتحة برفادة في كيس مربوط من جميع الجهات في منطقة رباط فيمنطق به المريض ويحمل الى الفراش المعد له .

**الرابعة والستون:** الفرق بين حصاة الكلا والمثانة . أن ذات المثانة تدرك بالمجس المعدني لا الصمغي ، لان في الاول مقاومة وشعورا ، والفرق بين حصاة المثانة وسرطانها بالمجس أيضا ولا يجزم بالحصاة ، اذا لم يحس

\* خ : الاوريميا .

\*\* خ : المقيئات .

بجسها ولو أخبرنا المريض بخروج الرمل منه لان بسبب العارض الذي في المثانة يمتنع نزول البول نزولا تاما فيتكون من الفاضل جبر ونوشادر دون غير ذلك من الاملاح فتتجر فيظن أن هناك حصة ولا ينبغي أن يظن أن هذا الرمل من الكلا لان حصة الكلا صلبة لا تتفتت ، ويدرك هل السرطان أو العلة في المثانة أو المستقيم بالبحث في المثانة بالمجس من طريق القضيب وبالاصبع في المستقيم فبكل واحد منهما يشعر بما هنالك .

**الخامسة والستون:** رأس اللسان يكون في السكنة والشلل ، متجها نحو جانب العلة التي في ناحية الرأس بخلاف شلل أحد الجانبين فإنه يكون في الجهة المخالفة لبؤرة مجلس الداء .

**السادسة والستون:** وزن الماء المقطر مائة ووزن البول الطبيعي اغني في الذي كلاه صالحة مائة وواحد فاذا ارتفع الميزان الموضوع في المخبار المملو بالبول على البول الطبيعي فهو دليل كثافة وكونه فيه المواد العضوية فاذا أريد مشاهدتها رفع المخبار على سراج الالكول أو صب على البول الذي في المخبار من حمض الازوتيك فتتجمد المادة العضوية التي فيه كأنها زلال .

**السابعة والستون:** لا شيء أحسن لاعوجاج ظهر مفصل الاصبع التي هي عضلة انبساط ظهر الاصبع من وضع لصقة بيكو عليها .

**فائدة:** أعلم ان كل مرض يكون سببا للموت ولو بعد مدة طويلة ليس له دواء البتة ، واذا لم يكن سببا له فقد ينفع فيه الدواء وقد لا ينفع اذا لم يرد الله تعالى ، لقوله صلى الله عليه وسلم : «الدواء من القدر وقد ينفع باذن الله تعالى» أخرجه الطبراني في الكبير وأبو نعيم عن ابن عباس ، مفهومه : عدم النفع مع عدم الاذن ، وذلك مشاهد لكثير بالتجارب ، فقد يستعمل كثير من الادوية فلا يحصل بها نفع .

قال بعضهم :

واعلم بأن الداء حيث كان سبب هوت الشخص منه باناً

لا ينفع العلاج فيه واذا لم يكن السبب قد وهكذا

وحيث يقضي الله أمر القدر ففي الحديث الدواء من القدر

## وقال آخر :

يعالج الناس وبالضر سقيم  
يقع لابد ولا يهـان  
الفاء بالبطن أخصا تسليـم  
والطب عند الرأس منك واقف  
أجلس ترى معاني ذا ان ثبـتا  
لقطة والماء فيها داج  
وشد فيها ماؤها وخمدت  
وقال هذا عجب ثم انصرف  
من ربنا سلبه الافادة  
والحق لا يخفى علي من اهتدى

ولا تكن تعجب أصاح من حكيم  
اذ كل ما \* اراده الرحمان  
دخل بعضهم على حكيم  
فقال ما هذا ؟ وأنت عارف  
فقال ذلك الحكيم للفتى  
فأخذ الحكيم في علاج  
فلم يزل فيها الي أن جمدت  
ففظر المسكين فيها وانحرف  
وذاك حيث لم تكن ارادة  
من نفسه لنفسه كما بدا

والعلم بأنني لو أخذت في فكر ما أطلعنا عليه من تعريف الادوية الجديدة لسأم الطالب ، وعز الخاطب ، لكن أن مد الله تعالى في عمرنا ورزقنا راحة في بقية أيامنا نبسط الكلام في تعريف الجواهر الجديدة ونتمم كتابنا فيها المعروف بـ (الاسرار المحكمة في حل رموز الكتب المترجمة) ، ونبين فيه ما أظهره المتأخرون من المنافع العجيبة والعلاجات اللطيفة الغريبة التي عثروا عليها بسبب سياحاتهم في جميع الاقاليم الشمالية والجنوبية ، وبسبب ما ارتكروا اليه في علم التحليل من الكيمياء الطبية.

وهامنا تم كتاب (ضياء النهراسي ، في حل مفردات الانطاكي بلغة فاسي) مع الخاتمة التي كشفنا فيها عن مفردات كنوز الصحة ، فالمطلوب ممن يتصفح كتابي هذا ومطالع أبوابه ، ومتأمل ألفاظه ، ومتتبع أعوانه ، أن يعرض صفحا عما يقف عليه من عثرات المعاني ، وإن يتجاوز عما يقع فيه من ركافة المباني ، فعذر مثلي واضح للمصنفين\*\* ومقبول عند المستبصرين اذ من كانت بضاعته مزجاة قليلة ، فعين الرضى عن كل عيب فيه كليلة ، نسأل الله تعالى أن يستعملنا فيما يرضيه ، ويلطف بنا فيما يجريه من أحكامه وما

\* خ : من .  
\*\* خ : للمصنفين .



يقضيه ، ويجعلنا ممن ختم له بالحسنى ، ويقرّبنا الى ساحات مقره الاسنى،  
ويجعل هذا الكتاب مرشدا لمعالجة الداءات ، مقرونا بالنية الصالحة فانما  
الاعمال بالنيات ، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد صلاة تنجينا بها من  
جميع الاهوال والآفات ، وتقضي لنا بها جميع الحاجات ، وتطهرنا بها من  
جميع السيئات ، وترفعنا بها أعلا الدرجات ، وتبلغنا بها أقصى الغايات ،  
من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات ، وسلام على المرسلين ، والحمد  
لله رب العالمين .

وفرغ من تبليّضه أواسط رجب الفرد الحرام من عام اثنين وثلاثمائة  
وآلف من هجرة صاحب الشرف ، صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله .

انتهى بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه الجميل . ولا حول ولا قوة  
الا بالله العلي العظيم ..

في ثالث وعشر جمادى الاولى عام 1318 هـ . \*

---

\* ليس على خ تاريخ نسخ .



## استدراك رموز قوى المفردات حسب ترتيب الكتاب

**الكأوية (ك) :** زرنيج - زنجار - شد - مازريون أزوتات الفضة - حجر جهنم - كبريتات النحاس .

**المحمرة والمنفطة (ط) :** أبار - أنجرة - خردل - ذافنداس - ذرايح - فريبون - ماميران .

**القابضة (هـ) :** اثل - آجر - آس - أسفيداج - أسرنج - بقم - بنطافن - بهمن - بورك - توتيا - حجر اليهودي - حجر أرمني - حناء - خلنج - دار شيسعان - دخار - دهنج - رمان - زعفران الحديد - سفرجل - سمان - شادنچ - شبة - شب - طرفاء - طين مختوم - طين أرمني - طين خرساني - عصا الراعي - عقص - عقيق - عليق - غافت - فوه - قرمز - كادي - لازورد - لك - ورد - يشم - كادي هندي .

**المقوية (ق) :** أجاى - أزارخت - أشنة - باذورد - جنطينا - حشف - خلاف - دفلى - راسن - رعي الحمام - زنبق - زيتون - شاه اترج - قنطريون - كزبرة البير - هندبا - ياسمين - كينا - كبريتات الكنين .

**المنبهة (هـ) :** ابل - ابنوس - اسطوخودس - أسل - أفتيهون - أفسنتين - أنيسون - - اهليلج - باذر نجوية - بادروح - برنجاسف - برنوق - بصل - بن - بواصيرا - تنوب - تردي - جرجير - جوزبوا - حاثا - حزنبل - حنظل - خزامي - خلال - خولجان - دار صيني - دار فلفل - رازيانچ - رند - زرنباد - زفت - زنجبيل - زوفايابس - سطو رينون - سفندرليون - سنبل - سيسارون - شبت - شلجم - شونيز - صعتر - ضرو - طرخون - عرعر - فرنجمشك - السودان - قاقلة - قار - قسط - قسطن - قصب ذرية - قطران - قهوة - كاشم - كرفس - كرنب - كراث - كراويا - كزبرة - كمرن - كمكام - گندر - لاذن - لامي - مرزنجوش - مصطكى - مقل - ميعة - بانخواه - نعنec - نمام - وج .

**المؤثرة على أعضاء التناسل (س) :** ابل - حرمل - زعفران - سذاب - قرنفل .

**المعركة (ع) :** بردي - حب الزلم - سعد - صندل - كبريت - ساسفراس .

**المدررة للبول (د) :** بصل العنصل - حشيشة الزجاج - خنثى - قرصعنة - قطلب - كاكنج - هليون - ديچتال .

الأثر على العصب (ب): أشق - باكزهر - جاوشير - جوز القوي - حلثيت - خمر - سكبينج - عنبر - غبيرا - قنة - كافور - كهربا - مسك - إيتير - حشيشة الهر .

المخدرة (ر): بادنجان - بيش - خشخاش - دائرة - درونج - زبيب الجبل - شهدانج - محلب - لوفتم :

المقيئة (ي): أسارون - بنفسج - خائق النمر والذيب - نرجس - عرق الذهب .

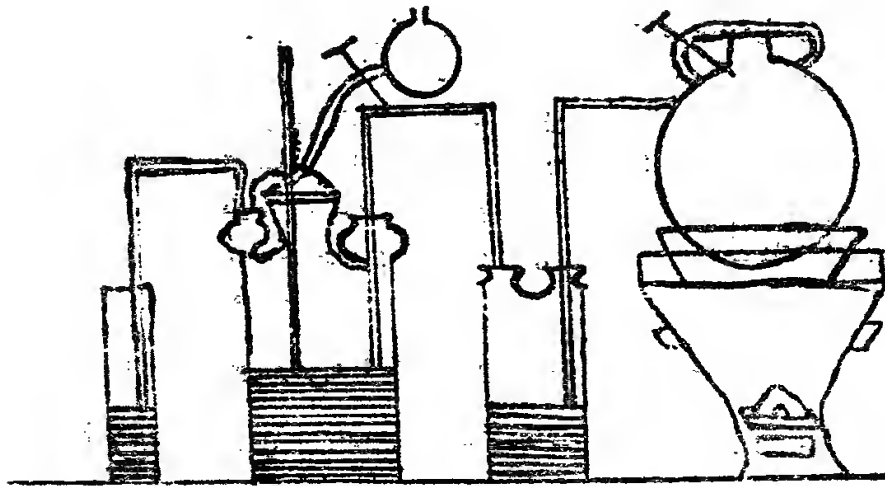
المسهلة (م): أيرسا - برنج - تربد - خربق - راوند - سقمونيا - سنام - سورنجان - صبر - فاشر - فربيون - ققاء الحمار - قرطم - ماهودانة - هوفاريقون - محمودة .

الملينة (ن): اثل - تمر هندي - خيار شنبر - زعفران الحديد - عسل - من .

المعدلة (ل): تفاح - ترت - خل - سفرجل - غب الثعلب - قراصيا - كاكنج - ليمون - نارنج .

المرخية (خ): - أكليل الملك - بزر قطونا - بقلة حمقاء - تمر - تين - حشيشة السعال - حلبة - خبازي - خبز - خطمي - زبيب - زيت - سكر - سوس - شعير - شمع - صمغ - عشب - عنب - عناب - قسرع - كتان - كرسنة - لبن - لسان الحمل - لسان الثور - لسان الابل - لوز - ملوخيا - نارجيل - نخالة - نشا .

المضادة للديدان (يد): - أفستين - برنجاسف - ثوم - سرخس - نخوة هندي .



صورة الجهاز حسب الطبعة الحجرية .

# الفهرس

## الصفحة

3

8

14

25

36

39

39

45

43

57

62

64

67

71

79

84

86

87

91

91

96

تقديم

مقدمة المؤلف

حرف الالف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد المعجمة

حرف الطاء المهملة

حرف الظاء المعجمة

حرف العين المهملة

حرف الغين المعجمة

الصفحة

98	حرف الفاء
103	حرف القاف
110	حرف الكاف
115	حرف اللام
120	حرف الميم
130	حرف النون
134	حرف الهاء
137	حرف الواو
138	حرف الياء
139	خاتمة
162	استدراك



